



C L A S S R O O M O F
T H E E L I T E

NOVEL 7.5

كارويزاوا كاي

اينوكوجي كيوناكا



ساكورا آيري



هاسيبي هاروكا

مانسوشیتا تشیاکی

شینوهارا ساتسوکي

ساتو مایا



الشتاء الأول

كانت تتلج بقوة في صباح ٢٥ من ديسمبر، يوم عيد الميلاد. سيقضي جميع الناس حول العالم وقتها مع عائلاتهم أو أحبائهم، وبعض الطلاب المحظوظون هنا سيقضونه مع خيالاتهم وأخلائهم. بالحديث عن ذلك، لقد حان تقريباً وقت الموعد الذي وافقت عليه. بدأت في الاستعداد، مع الحرص على الاعتناء بنفسي بشكل جيد. "لقد كنت هنا لأكثر من ٨ أشهر الآن، هاه؟" تمتمت. كان الوقت يطير منذ أن دخلت الى هذه المدرسة. ربما أنا استمتع هنا، على أقل تقدير.

فتحت النافذة المؤدية الى الشرفة، ودخلت الرياح الباردة. سمعت صوت ضحكات الفتيات. يبدو أنهم ذاهبات الى كياكي مول. "يجب أن أخرج قريباً ايضاً."

كانت الساعة قد تجاوزت بالفعل الـ ١١، أغلقت النافذة، اليوم كان اليوم الذي وعدت فيه بالخروج مع ساتو مايا. لا أعرف ما إذا كان سيحدث شيء ما أم لا --- ولكنني أشعر أن اليوم سيكون مهماً.

الوقوع في حب شخص ما. التفكير بأنه شخص ثمين. مشاركة اللحظات السعيدة مع بعضنا. السعادة. أنساءل عما إذا كان بإمكانني تجربة مشاعر قوية مثل هذه.

هذه قصة صغيرة عن العطلة الشتوية، في ليلة اليوم ٢٣ الذي يسبق ليلة عيد الميلاد.

سهم الحرج

[كارويزاوا]

٢٣ من ديسمبر. كانت السماء صافية.

استيقظت في الصباح وأنا أشعر بالراحة والانتعاش لدرجة أنني لم أستطع تصديق ذلك. على الرغم من أنني نهضت من على السرير للتو، إلا أنني كنت أشعر وكأنني لا أزال في أرض الأحلام.

أشعر بالاختلاف. ما الذي تغيير بالضبط؟ إذا سألني شخص ما هذا، فليس لدي أي شيء لقوله. ولكن هذا لن يكون صحيحاً تماماً. كان هنالك *تغيير*. تغيير كبير.

أنا، كارويزاوا كاي، الآن حرة من ماضي الفظيع. لا، ليس كذلك---

الأمر أكثر وكأنني اكتسبت القوة الكافية للتغلب على هذا الماضي.

لقد حدث الأمر أمس، بعد مراسم إغلاق الفصل الثاني. استدعاني ريون كاكورو الى السطح وتنمر علي بشراسة. يبدو الأمر سخيفاً عندما أصيغ الأمر هكذا، ولكن هذه الحقيقة.

في مواجهة قسوته، سقطت الى الحضيض. اعتقدت أنني كنت مصابة بلعنة، محكوم علي بتجربة الجحيم مرة أخرى. لقد هربت الى

هذه المدرسة بحثاً عن الخلاص، فقط لأسقط مرة أخرى في هذا الجحيم. عرفت العديد من الأشياء المفاجئة في ذلك اليوم على السطح. عرفت أن كيوتاكا ذاك قد حث مانابي وأصدقائها على التتمر علي. في البداية شعرت باليأس، ثم بالفضب.

ولكن، في النهاية تم إنقاذي، من قبل كيوتاكا.

عندما نزلت سلالم السطح، كان بانتظاري رئيس مجلس الطلبة السابق وشاباشيرا-سينسي. لم يقولوا الكثير، لكنهم كانوا مراعون، حذرين من جذب الانتباه. بدونهم، على الأرجح لن أتمكن من العودة الى المسكن. لقد أخبروني أنهم يتبعون تعليمات كيوتاكا. ربما كانوا يعلمون أن هذه كانت الطريقة الوحيدة لتهدتتي.

فكرت فيما حدث على السطح. لو كنت املك القوة الكافية للتخلص من ماضيي، لما كنت خائفة. ولا أحد كان سيكتشف من كنت في المرحلة المتوسطة.

ولكن هل هذا صحيح؟ أنا أيضاً مخطئة. لقد تصرفت بعجرفة وجعلت من نفسي أبدو كبيرة وقوية. لا عجب أن مانابي وأصدقائها كانوا يكرهونني. محاولاتي لإنقاذ نفسي من التتمر قد جعلتني أتعرض للتتمر مرة أخرى.

”اه ه ه“ تنهدت. ولكن ليست تنهيدة سيئة بالضبط. كانت تنهيدة مليئة بالمشاعر؟ لا أعرف كيف أصفها. ولكن كان هنالك شيء واحد أنا متأكدة منه---- سواء إن كنت نائمة أم يقظة، كان كيوتاكا دائماً في رأسي. منذ البارحة، وأنا لا أستطيع التوقف عن التفكير عنه. على الرغم من أنني لست مصابة بالحمى، إلا أنني شعرت بالحرارة. أغلقت عيني، محاولةً كبح هذه الحرارة.

أيانوكوجي كيوتاكا. السنة الأولى، الفصل (دي).

في البداية لم ألاحظ أنه موجود حتى. كان فقط شخصية جانبية. كان هنالك بعض الزملاء من كان يعتقد انه كان رائعاً وما شابه، ولكنني لم أكن مهتمة على الإطلاق. والى جانب ذلك، سرعان ما نسوا هؤلاء الزملاء كيوتاكا. يجب أن تكون قادراً على التواصل مع الناس لتكون شعبياً، وكيوتاكا كان يفتقر الى هذه المهارة. لا يهم كم أنت جيد في الدراسة أو الرياضة --- إذا كنت غير قادراً على جعل الآخرين يرغبون في اتباعك، فلن يكون لديك الكثير من التأثير. لهذا السبب يوسكي-كن، وتسوكاساكي من الفصل (أي)، وشيباتا من الفصل (بي) كانوا أكثر شعبية من كيوتاكا.

قمت بتمشيط شعري الفوضوي أمام المرأة، وأنا أتساءل ما إذا كان الشخص العادي يستطيع مسامحة كيوتاكا على كل شيء قام به. على الأغلب لا. في الواقع، هذا مستحيل. سيحملون الضفينة ضده بكل تأكيد. فقط شخص ذو قلب كريم، مثلي، يستطيع مسامحة شيء كهذا. *كن سعيداً بذلك، كيوتاكا.*

بينما كنت اتحدث مع نفسي، حاولت التخلص من تخيلاتني الجامحة. لا أعرف ماذا أقول عندما أكون في الواقع أمامه، رغم ذلك. لا يمكنني اخبار كيوتاكا أنني سامحته بالفعل. *ربما يجب أن أضيقه؟ اجعله يعلم أنني غاضبة لأنه قام باستغلالني؟*

بينما كنت أفكر بشأن ذلك، تلقيت رسالة عبر هاتفي.

اليوم عند الساعة ١١، أنا اعتمد عليك، كارويزاوا-سان

”اه، أجل. هنالك هذا.“

كانت رسالة من زميلتي، ساتو مايا-سان. أخبرتني أنها تريد مقابلتي وطلب بعض النصائح مني. أنا وساتو-سان ننتمي الى مجموعات أصدقاء مختلفة، لذلك لا نتواصل كثيراً. بالطبع، ليس وكأننا لا ننسجم. نحن نفعل. ولكن هذه المرة الأولى التي تدعوني للتسكع معها وحدنا.

”ولكن بغض النظر عن كل شيء، بالتأكيد أنا بصحة جيدة.“ قلت
لنفسي.

نظراً الى الدلاء التي تم سكبها علي في هذا الجو البارد البارحة، فأنا
فخورة من قدرة تحملي. لقد أخذت حمام دافئ مباشرة، ولكن أي
فتاة طبيعية ستصاب بالبرد على الأرجح، قد تسقط نائمة لثلاث أيام
وليالي بعد عذاب مثل هذا.

”اعتقد أنني اعتدت على النوع من المعاملة.“

خرجت نكتة استنكار الذاتي بسهولة شديدة من فمي. اعتقدت أنني
تغيرت عما كنت عليه، ولكن في الحقيقي، لم أفعل. لقد كنت
خائفة من التمر منذ أن التحقت بهذه المدرسة، وذلك الظلام كان
دائماً موجود، عميقاً داخل قلبي.

الآن، مع ذلك، يمكنني رؤية كل شيء بوضوح. ربما يمكنني التغيير.
خلعت ثياب النوم ووقفت مكاني مرتدية ثيابي الداخلية. لم يكن
بإمكاني التوقف عن النظر الى الندوب التي كانت على جسدي،
ولكنها لم تكن تزعجني كثيراً بعد الآن. كان من الغير مصدق لأي
درجة يمكنني التغيير فيها في يوم واحد.

مع ذلك، أنا بالتأكيد لا يمكنني السماح لفتى برؤية هذه الندوب. بما أنه يجب على الفتيات أن يكون لديهم، بشرة ناعمة وسلسة وجميلة.
أنا متأكدة من أن هذا المنظر سيدمر حتى الحب المشتعل. رغم ذلك....

كيوتاكا مختلف. لقد نظر الى ندوبي بدون أي اشمئزاز. ربما لم يكن يرغب في القول كم أنهم كانوا مقززين. أو ربما كانت الغرفة مظلمة جداً في السفينة. أو ربما كان مشغولاً في إخافتي لأن يشعر بالاشمئزاز.

ربما، داخلاً عميقاً في قلبه، كان يعتقد أنني مقززة. أو... ربما لا يفعل. بينما كنت أتذكر الذكريات مراراً وتكراراً، أدركت شيئاً ما. "مهلاً. لقد لمسني، أليس كذلك؟ لقد وضع أيده علي." لا أتذكر جيداً، ولكن حدث ذلك، أليس كذلك؟ لقد لمس أفضائي. على الرغم من أنني لم أمسك حتى يد فتى من قبل. ما الذي فعله بي بحق الجحيم؟

"اررغ! تبا! أنا أفكر حيال ذلك مجدداً! أنا حمقاء للغاية!"

يكفي هذا! في الوقت الحالي، طردت جميع الأفكار التي تتعلق بـ كيوتاكا وارتديت ملابسني.

٢,١

كنت متأخرة على الموعد، لذلك كان يجب أن أسرع. كان كياكي مول في عطلة الشتاء ممتلئ بالطلاب، وهذا ما جعله مزدحم أكثر من المعتاد بكثير.

”اعتقد أن هذا أمر منطقي. لا يوجد هنالك مكان آخر.“ تمتمت لنفسي.

وصلت الى المقهى بالكاد، وأنا ألوح لـ ساتو-سان، التي كانت تنتظر بجانب المدخل وهي تحمل هاتفها في يديها.

”صباح الخير، ساتو-سان.“

”اهه، كارويزاوا-سان! صباح الخير!“ لمعت عيون ساتو-سان بينما كانت تلوح لي. يبدو أنها ذهبت الى مصفف الشعر أو ما شابه، نظراً الى أن شعرها كان منسق بشكل جميل.

اخفيت ارهاقي. لا يجب على أحد أن يعرف ماذا حدث البارحة على السطح. يجب أن اتصرف على طبيعتي المبتهجة المعتادة، ولهذا السبب وافقت على مقابلة ساتو، على الرغم من أنه يمكنني رفض دعوتها. الى جانب ذلك، كنت أشعر بالفضول حيالها منذ فترة.

”اعتذر عن الاتصال بك فجأة.“ قالت ساتو-سان.

”لا يوجد مشكلة. لا تقلقي بشأن ذلك.“ أجبت.

”من المريح سماع ذلك.“

دخلت الى المتجر مع ساتو-سان، التي كانت تبدو سعيدة. على الرغم

من أنه كان ممثلي، إلا أنه كان هنالك مجموعة مفادرة، وقمنا

بسرعة بالجلوس مكانهم. توقيت مثالي.

”أنه مزدحم حقاً.“ قلت.

”أتساءل عما إذا كان يوجد هنالك اختبارات خاصة في العطلة

الشتوية هذه.“ قالت ساتو-سان. يبدو أنها كانت تفكر في النفس

الشيء مثلي. انطلقنا نحن طلاب السنة الأولى في رحلة على

سفينة سياحة خلال العطلة الصيفية، ولكن هذه المرة، لا يبدو أنه

يجري اختبار خاص حالياً.

أتساءل إذا كانت المدرسة رحيمة بإعطائنا العطلة الشتوية. أو ربما

هنالك اختبار خاص سيبدأ قريباً بعد بداية السنة الجديدة. أنا أمل لا.

”إذا لم تتناول الفطور بعد، تفضلي واطلبي ما تريدين. على حسابي.“

قالت ساتو-سان بابتسامة. قبلت عرضها اللطيف، وطلبت قهوة

بالحليب وكعكة أمريكية*

*[American scene --- ابحث في غوغل].

جلست أنا وساتو-سان على طاولة صغيرة لاثنان.

”إذن، ما الذي تريدان التكلّم عنه؟“ أنا سألت. إذا كانت تدفع لي

مقابل الطعام، إذن فلا بد أن المسألة مهمة.

”أ-أجل. ها هو الأمر. لأخبرك الحقيقة، أنا... أنا سأخرج في موعد

قريباً.“ قالت ساتو-سان.

”موعد؟“ كنت متفاجئة، ولكنني كبحت فجأتي وقلقي الطفيف.

”أجل.“ قالت ساتو-سان، ووجها محمر.

لدي شعور سيء حيال هذا. إذا لم يخب ظني، فموعدنا كان ”ام،

إذن، مع من؟“ أجبت. يبدو أنها كانت تنتظر هذا السؤال.

”حسناً، مع أيانو كوجي-كن، في الواقع. هذا... أمر مفاجئ للغاية،

هاه؟“ بدت محرجة، ولكن سعيدة.

سمعت طنين خفيف في أذني، ولكن حاولت التظاهر بأنني هادئة

تماماً. أمسكت الكعكة وأخذت قضة كبيرة. تساقط بعض من

الفتات على الطبق. كان داخل فمي جافاً من الكعكة، لذلك أخذت

رشفة من القهوة.

”اوہ، إذن، أنت ستذهبين خلف أيانوكوجي-كن، هاه؟ هذا أمر مفاجئ بكل تأكيد.“ أنا أعلم أن ساتو-سان معجبة بـ كيوتاكا منذ فترة، ولكن لم نناقش الأمر أبداً، على الأرجح كانت هذه الإجابة الأكثر أماناً.

”أنا أعلم، صحيح؟ أنا أيضاً متفاجئة من نفسي قليلاً. ولكن، هل تتذكرين سباق التتابع خلال المهرجان الرياضي؟ عندما رأيت أيانوكوجي-كن يركض، حسناً، شعرت بضيق في صدري. وبدأت في الوقوع بحبه، اعتقد.“

تحدثت ساتو-سان بحماس لدرجة أنها أثارت إحراجي. أنها حقاً تبدو مثل أميرة واقعة في الحب.

”ولكنه، لا يبرز كثيراً، أليس كذلك؟“ سألت. ”أنا أعني، هذه أنت التي نتكلم عنها، ساتو-سان. أنا متأكدة من أن العديد من الفتيان الآخرون سيكونون جيدين لك. لا أعلم، ربما فتى مثل تسوكاساكي-كن من الفصل الأخرى؟“ أنه وسيم للغاية. ولديه العديد من المعجبات.

”لا أعتقد ذلك.“ قالت ساتو-سان. ”يبدو أنه يخرج مع فتاة أكبر من نفس النادي معه.“

أنا أرى، اذن لقد تم أخذه بالفعل، لهذا السبب لم أسمع عنه أي شيء مؤخراً. شاب أو فتاة، دائماً ما تنخفض شعبية المشاهير عندما يبدأون علاقة.

”هكذا اذن. اذن، ماذا عن ساتوناكي-كن؟ يجب أن يكون عازباً الآن، صحيح؟“ أنا سألت.

”أجل، أعتقد أنه رائعاً ولكن... أعتقد أنني لا أشعر حياله بهذه الطريقة.“ أجابت ساتو-سان.

على الرغم من أنني اقترحت العديد من الفتيان الشعبيين، إلا أن هذا لم يؤثر على ساتو-سان كثيراً. يبدو أن ساتو-سان ليست معجبة بـ كيوتاكا بسبب مظهره فقط---- ليس وكأنه يمكن مقارنته مع تسوكاساكي-كن أو ساتوناكي-كن من الناحية المظهر. مع ذلك، كان كيوتاكا من ضمن أفضل عشرة فتيان ذو جاذبية في المدرسة، لا بد أن ساتو-سان قد أدركت هذه الحقيقة.

شريك ذو مظهر جيد كان رمزاً للمكانة. مواعدة فتى رائع أو فتاة لطيفة كان كافي للتحسين من سمعتك. عندما بدأت في -مواعدة- هيراتا-كن، ارتفعت مكانتي أكثر مما كنت أتوقع. إذا بدأت ساتو-سان في مواعدة كيوتاكا الآن، قد ترتفع سمعتها في المستقبل

القريب. وإذا كشف كيوتاكا مواهبه الحقيقية، قد تتجاوز سمعته
سمعة هيراتا-كن.

على الرغم من كيوتاكا قد جذب الانتباه كثيراً بسبب سباق التتابع، إلا
أنه لا يزال غير شعبي بشكل كبير بين الفتيات---- ربما بسبب طبعه
الهادئ، بالإضافة الى أنه يبدو أنه يتكلم مع هوريكيتا-سان فقط.
وأيضاً، معظم الفتيات تكره أصدقائه، مثل أكى-كن، ياموتشي-كن،
وسادو-كن.

على أي حال، لم يكن بإمكان ساتو-سان التحدث مع كيوتاكا كثيراً.
والآن وقعت في حبه فقط عبر رؤيته يركض في سباق التتابع مرة
واحدة؟ أليس هذا ضحلاً بعض الشيء؟ أنا أعرف كيوتاكا/كثير بكثير
مما تفعل. أنا أعرف طبيعته الحقيقية. وأنا أعرف الجزء العميق
المظلم منه الذي ليس لدي ساتو-سان أي فكرة عن وجوده.

اررررغ! لا، لا! ليس لدي سبب للتكلم بالسوء عن ساتو-سان، يجب أن
أدعمها. لماذا؟ لأنني أواعد هيراتا يوسكي-كن. ليس لدي أي سبب
لعرقلة طريق شخص آخر في الرومانسية. يجب أن أكون كارويزاوا
كاي، خلية هيراتا-كن، قائدة جميع الفتيات في الفصل (دي).

“أنظري، أنا أعلم أن هذا قد يبدو غريباً، ولكن هل أنت جادة حياله؟
حقاً جادة؟” سألت. كارويزاوا كاي-الحقيقية- ستسأل سؤال مثل هذا
بهذه الطريقة المشككة.

“أجل.” أجابت ساتو-سان بدون أي تردد. كان مصممة. هذه ليست
مزحة.

“أليس هذا شيء جيد أنك وجدت شخص معجبة به؟ والى جانب
ذلك، الآن أيانوكوجي-كن يجب أن يكون عازباً أيضاً.” أنا قلت.
“هذا صحيح، لهذا السبب فكرت أن هذه قد تكون فرصتي. أشعر أنه
يجب علي أن أسرع.”

كانت الرواية الأقدم في الكاتب. تعترفين بحبك لصديقتك، وهذه
الصديقة ستسرق الفتى الذي تحبينه. أنا أفهم حذر ساتو-سان. على
الأرجح تعتقد أنني أمانة، بما أنه لدي خليل مرتبته في الفصل كانت
أعلى من كيوتاكا.

مع ذلك، لم أكن أتوقع أنهم سيخرجون في موعد خلال عطلة
الشتاء. على الرغم مما حصل على السطح، إلا أن كيوتاكا كان سيخرج
مع ساتو-سان، على الرغم من أنه لا يبدو أنه مهتماً بها على
الأطلاق.

ريب (صوت تمزق). بدون وعي قمت بتمزيق حقيبة القش.

”إذن، ألمحادثتنا علاقة مع موعدهك؟“ سألتها.

تلألأت عيون ساتو-سان بينما كانت توميء. كانت تلمع بشكل مزعج الآن. ”أجل، أنا فقط، أردت أن أسألك ما الذي يجعل من الموعد ناجحاً.

كما تعلمين؟ تساءلت كيف أصحبتكم أنت وهيراتا-كن معاً.“

كنت أنا ويوسكي-كن الأشخاص الوحيديين الذين أعلنوا علاقتهم. إذا

طلبت ساتو المساعدة من أشخاص من الفصول الأخرى، اعتقد أن

إجابتهم ستكون شيء مثل، ”كيوتاكا؟ من هذا؟“ والذي يجعل هذا

من طلبها للمساعدة مني أمر منطقي.

”كارويزاوا-سان، لقد بدأت بمواعدة هيراتا-كن قريباً بعد بداية

المدرسة، صحيح؟“

”أجل. أعتقد ذلك. لا يوجد شيء مميز رغم ذلك.“

”أنه شيء مميز بحد ذاته. هذا شيء مذهل، أنا حقاً احترمتك بسبب

ذلك!“ قالت ساتو-سان وأمسك بيدي. ”من فضلك، علميني أساليبك!

مهاراتك!“

”أنها ليست-مهارة- أو ما شابه.“

لا يمكنني إعطاء ساتو-سان الإجابات التي تبحث عنها. في بداية السنة، أنا فقط هربت من التمر الشرس من أيام مدرستي المتوسطة. كنت مصممة لجعل أيامي في المدرسة الثانوية أفضل، لذلك اقتربت من هيراتا-كن وطلبت مساعدته. بالنظر الى ذلك الآن، كنت محظوظة للغاية على أنه شخص جيد. لقد كانت مقامرة كبيرة. إذا رفض القيام بدور خليلي المزيف، لكانت حياتي مختلفة كثيراً الآن. ولكن يوسكي-كن كان من النوع الذي يريد السلام والانسجام. إذا كان بإمكانه مساعدتي عبر التظاهر بأنه خليلي، فسيفعل ذلك بكل سرور. يمكنني معرفة أنه شخص طيب القلب، ولهذا السبب قمت باختياره.

كوني-خليلته- نجح الأمر أكثر مما كنت أتصور. في البداية شعرت بعض الفتيات بالغيرة، ولكن هذا تلاشى قريباً. تذكرت كيف تصرفت الفتيات الشعبيات من مدرستي القديمة ونسخت تصرفاتهم. تسكعت وتسوقت كثيراً، طالبت من الفتيات النقود. قريباً بعد ذلك، أصبحت ملكة نحل فتيات الفصل (دي).

كنت أعيش كذبة. طلبت ساتو-سان مني بعض النصائح في الرومانسية، ولكنني ليس لدي أي شيء. كيف لشخص لم يكن لديه خليل من قبل أن يعرف سر المواعدة؟

لا أريد أخيب ظن ساتو-سان. كانت أنا القديمة ستتفاخر بجرأة بـ -
معرفتها- من المجلات أو التلفاز. ولكنني كنت أتغير. لا أريد تخيب
ظن ساتو-سان، التي وضعت ثقتها بي، ولكن سئمت من لعب دور
الفتاة المتعجرفة والمتسلطة. أردت أن أخبر ساتو-سان الحقيقة عن
نفسي.

ولكن لا يمكنني، رغم ذلك. يجب أن أكون خلية يوسكي-كن
الواثقة من نفسها. لقد قمت بعيش كذبة من أجل حماية نفسي.
ولكن هل أحتاج الى العيش بهذه الطريقة؟ هل علاقتي المزيفة مع
يوسكي-كن لا تزال ضرورية؟ كانت هذه الأفكار تتجول في رأسي.
مانابي، ريون، وأصدقائهم كان الخطر الحقيقي بالنسبة لي، ولكن
كيوتاكا اعتنى بأمرهم. الآن، لا أحد سيعرف عن ماضي الملبيء
بالتنمر. حتى إذا حدث شيء، أنا أصدق أن كيوتاكا سينقذني.
بعدما أصبحت خلية يوسكي-كن حصلت على العديد من الامتيازات،
ولكنني لن أخسر مكائتي في الفصل على الفور إذا توقفت عن
رؤيته، أليس كذلك؟ أنا أعني، طلب -الانفصال- من يوسكي-كن بعد
أن طلبت منه -المواعدة- سيكون أمراً سخيلاً حقاً، ولكن لدي شعور
أن الأمر سينجح بشكل جيد. إذا نجح، فسأكون عازبة وحررة... وقادرة
على الذهاب خلف حبي الحقيقي.

مهلاً---- لا يمكنني التفكير حول هذه الأمور الآن. ساتو-سان تنتظر
الإجابات مني. يمكنني التفكير حول علاقتي مع يوسكي-كن
لاحقاً.

”إذن، أنت لا تريد من هذا أن يكون ---مثل--- شيء عابر، أليس
كذلك؟“ أنا قلت. ”أنت تقولين إنك تريدين موعد جادّ مع أيانوكوجي-
كن. شيء سيجعلكم تصبحون زوج رسمي، صحيح؟“
”أجل.“ أجابت. تريد من كيوتاكا أن يقع في حبها الليلة. ”ماذا يجب أن
أفعل؟“

”دعينا نرى...“ *فكري*. كيف يمكنني مساعدة ساتو-سان؟
لم لدي أي فكرة كيف أجعل فتى يقع في حبك. الى جانب ذلك،
كيوتاكا مختلف عن الفتيان الآخرين بكل وضوح. هل سترضيه
رومانسية عادية؟ او ربما هو من النوع الذي يتوق بسرية لرومانسية
عادية. من الصعب لي معرفة أيهم.
بينما كنت أفكر حول ما سأفعله، أخرجت ساتو-سان هاتفها. ”ربما
كنت غامضة قليلاً. أمم، كما ترين، أنا لا أزال مبتدئة تماماً عندما
يتعلق الأمر بهذا. كنت أحاول إنشاء الموعد المثالي. ما رأيك؟“ أرنتني
الخطبة التي وضعتها على هاتفها.

المقابلة في الظهيرة - < الفداء - < السينما - < التسوق - < الاعتراف

تحت الشجرة الأسطورية - < الهدية

كان الأمر بسيطاً للغاية، حسناً، القوائم تجعل من الأمور بسيطة.

ولكن تفصيل واحد جعلني اقفز من مكاني. "مهلاً لحظة، هل

تخططين الى الاعتراف بمشاعرك خلال موعدك الأول؟"

"كنت أفكر في الذهاب مع نية كاملة في الضرب... فقط إذا كانت

لدي الشجاعة الكافية عندها."

كنت أعتقد أنها ستريد تعميق علاقتهم أكثر شيئاً فشيئاً، يبطئ ولكن

بثبات، ولكنها كانت حاسمة أكثر مما كنت أتوقع.

"أليس هذا سريع نوعاً ما؟" أنا سألت، "لا بأس بانتظارك حتى الموعد

الثاني أو الثالث. الى جانب ذلك، قد تكتشفين شيئاً حوله لن يعجبك."

حتى الفتيات ذو الخبرة في الرومانسية أحياناً لا تعرف كيف تبدأ

علاقة جديدة، وسات-سان تبدو مبتدئة بكل تأكيد. أنا أمل أن تتخذ

الأمر بتروبي.

ولكنني مبتدئة أخرى، فماذا أعرف؟

”وأيضاً، ماذا يعني (تحت الشجرة الأسطورية)؟“ أضفت. ”بالمناسبة، هل هي واحدة من هؤلاء الأشياء، التي إذا اعترفت بحبك تحتها، فستظلون معاً للأبد أو ما شابه؟“

هل تمتلك المدرسة شجرة كهذه حتى؟ أليست اسطورة حضرية؟ حتى إذا كانت قوة غامضة مثل هذه موجودة، ربط نفسك بشخص لا رجعة منه لعشر أو عشرين سنة يبدو أمراً سيئاً.

”ليست مشهورة للغاية رغم ذلك. لقد اكتشفت الأمر بينما كنت اتصفح لوحة إعلانات المدرسة. يقال، إذا أخبرت شخص ما عن مشاعرك تحت الشجرة، فسيبادلك الشعور. يبدو أنه هنالك العديد من القصص عن نجاحها.“

هاه. ربما يجب أن أنظر في الأمر. فتحت لوحة إعلانات المدرسة من هاتفي ورأيت أن القصة كانت موجودة حقاً. الشجرة موجودة حقاً، وحدث العديد من الاعترافات الناجحة هناك. على ما يبدو، أن شخصاً ذو أهمية قام بإعطاء الشجرة إلى المدرسة عندما تأسست. من المفترض أن عمر الشجرة قد تجاوز ٥٠ سنة الآن.

من مما قرأت، يجب أن يحدث الاعتراف في المساء، قبل غروب الشمس، في وقت ما بين ٤~٥. يشير المنشور أيضاً أنه يجب ألا

يتواجد أي أحد. إذا تم تحقيق جميع الشروط، هنالك احتمال ٩٩% في النجاح.

هذا يبدو مريب للغاية.

”أليس توقيت صعباً؟“ سألت.

”أجل. يقال إنه إذا كان هنالك أي أحد في اللحظة التي تعترف

بمشاعرك، لن ينجح الأمر.“

أن تكون وحيداً هو أمر صعب، خاصة في هذا الوقت من اليوم، حيث

يكثُر تواجد الناس. الى جانب ذلك، ماذا سيحدث إذا قرر أكثر من زوج

اختبار النظرية في نفس الوقت؟ أنها حقاً تبدو كخرافة، ولكن

سيقوم الناس أي شيء من أجل ضمان نجاح اعتراف يحدث مرة

واحدة في العمر. إذا كنت أنا، فسأرغب في رفع فرص نجاحي بأي

طريقة يمكنني أيضاً.

”هاي أمم، لماذا وقعت في الحب أيانوكوجي-كن؟“ سألت.

”هاه؟ لماذا؟“

”اسفه.“ أضفت. ”هذا لأنني لا أعرف أي شيء عن أيانوكوجي-كن،

أردت أن أحصل على فكرة عنه. ما الذي جذبك إليه؟ إذا أخبرتنني، هذا

سيعطيني بعض الأفكار لموعدك.“

أصبحت خدود ساتو-سان حمراء من الإحراج. وقامت بوضع يديها على وجهها بينما كانت تتحدث. "اممم، حسناً، أولاً، أليس هو رائعاً؟ أنه هادئ وناضج. وأيضاً، سريع للغاية. وهو أفضل مني في الاختبارات، لذلك هو ليس غيبياً. كما تعلمين، بجانب هيراتا-كن، معظم الفتيان في فصلنا غير ناضجين."

اعتقد أنها تتحدث عن أكي-كن وياموتشي. أنا اتفق معها----- معظم الفتيان يتصرفون مثل الأطفال. من الصعب التصديق أننا جميعاً بنفس العمر. لا عجب أن معظم الفتيات تلاحق الطلاب الأكبر. "م-من فضلك حافظي على هذا بيننا." أضافت ساتو-سان. "لا تخبري الفتيات الأخرى، حسناً؟ لا أريدهم أن يكتشفوا مدى روعة أيانوكوجي-كن، أو عن انعدام خبرتي."

"ألا بأس في التحدث عن هذا معي، رغم ذلك؟"

"حسناً، أنت خليقة هيراتا-كن. لذلك لن تكوني منافسة لي."

ساتو-سان تعتمد علي. من الجيد أن يتم تقديريري... ولكن لماذا يجب أن يكون كيوتاكا؟ إذا كان هذا بشأن فتى آخر، فيمكنني دعمها بصراحة وبكامل قدرتي. ولن يكون لدي مشاعر مختلطة حيال هذا. هل هذا قدر قاسي؟

”هاااه...“ لا يمكنني المساعدة إلا والتنهّد. لقد كانت واحدة ثقيلة.

أصبح تعبير ساتو-سان حزيناً. ”أنا... أنا أزعجك، أليس كذلك؟“ هي سألت.

”أوه، اسفه. ليس بسبب هذا. حقاً.“ شعرت وكأن سحابة معلقة فوق

قلبي. ليس وكأنني واقعة بحب كيوتاكا أو ما شابه، رغم ذلك. أنا فقط... لدي علاقة مميزة معه. مع ذلك، الآن، يجب أن أساعد ساتو-سان. ”إذن، لنراجع خطتك. قد يكون من الأفضل تحديد موعد الفداء بعد الفيلم. بهذه الطريقة، إذا أصبحت الأمور غريبة، يمكنك دائماً التكلّم عن الفيلم أو ما شابه.“

”حسناً. فكرة جيدة، كارويزاوا-سان.“ أخذت ساتو-سان هاتفها.

”إذن، متى الموعد المهم؟“ فتحت موقع السينما لرؤية ما إذا كان بإمكاننا تغيير موعد التذاكر.

”اليوم بعد الغد.“

”حسناً، قريب للغاية. مهلاً--- اليوم بعد غد؟! هذا في ٢٥!“ كدت أن أقف بدون تفكير، ولكنني كبحت نفسي. مضطربة، جلست.

”هيي هيي.“ ضحكت ساتو-سان.

لا تعطيني -هيي هيي- !

الـ ٢٥ من ديسمبر. أحد أهم الأيام السنة. اغغ--- كيو تاكا! ما الذي تفكر به بحق الجحيم، الخروج في موعد في عيد الميلاد؟! هذا يوم خاص للأحباء ليقضوه مع بعضهم البعض ويعمقوا من علاقتهم. يوم لتأكيد حبهم. ليس /بدء علاقة.

كان يجب أن يرفض بلطف ويقترح تغيير الموعد الى ٢٦. في الواقع، قد يجعل هذا الأمور أسوأ، أيضاً. قد تتحول سمعته الى شخص يريد القيام بأمور منحرفة، ليس جيداً.

كنت قلقة من أن يتوقف دماغي عن العمل من الصدمة. تنهدت مجدداً.

”ما الأمر، كارويزاوا-سان؟“

”اه، لا شيء. لا تقلقي.“ لماذا أنا منفعلة هكذا؟ لا علاقة لهذا بي. هم من يحددون موعدهم. ”الـ ٢٥، هاه؟ حسناً، اعتقد أن هذا أفضل من ليلة عيد الميلاد

السينما دائماً تكون مزدحمة في ليلة عيد الميلاد. إذا كنت لست قلقاً حيال وقت العرض أو مكان جلوسك، يمكنك قضاء اليوم بطوله هناك.

”بشأن الفيلم، ستشاهدون الفيلم من ١١:٥٠ وسينتهي حوالي ١٣:٠٠. ”أكملت. ”إذا بدأت تناول الفداء قبل ٢، يمكنكم على الأرجح مغادرة المطعم قبل الـ ٣. هذا يعطيك الوقت الكافي لأخباره عن مشاعرك قبل ٤. هل هذا جيد؟“

أومئت ساتو-سان راضية.

”من الأفضل الحجز من أجل تناول الفداء، أيضاً.“ أضفت. ”تريدين المقاعد بالقرب من النافذة، صحيح؟“ بما أنه لن تكون في فترة ازدحام الفداء، فكنت متأكدة من أنه يمكنني القيام بالحجز. ”أيضاً، إذا طلبت مسبقاً، يستطيع المطعم صنع أشياء لا توجد على القائمة اليومية.“

”لم أفكر أبداً حول هذا. كما هو متوقع منك، كارويزاوا-سان!“
بصراحة، يجب على الفتى أن يقوم بجميع هذه التجهيزات. ولكن، نحن نقوم بتجهيز المسرح لاعتراف ساتو-سان، لذلك لا بأس بذلك. ربما. لست متأكدة. الأمر المثير للشفقة، أنني لم أخرج في موعد حقيقي من قبل.

٢,٢

بعد أن تحدثنا أنا وساتو-سان، توجهنا عائدين الى المسكن. استمرينا بالتكلم بينما كنا نسير.

”كان الثلج يتساقط من الصباح. يقولون إنه من المفترض أن تثلج أكثر من الغد.“ قالت.

نظرت حولي. على هذه الحالة سينفمر المهجع بالثلج حتى بداية السنة الجديدة إذا استمر بالتساقط.

ذكرني الثلج بالسنة قبل الماضية. تذكرت أن أحد ما أخبرني أن الثلج الموحد كان مثلجات شوكولا قبل أن أضعها في فمي. للحظة، تذكرت هذه الذكرى من وقت بعيد، بينما كنت غارقة بذكريات بولع. بطريقة ما، بدا هذا منذ زمن بعيد.

”ما الممتع في فعل شيء مثل هذا، على أي حال؟“ سألت بصوت عالي.

”اييه؟“ قالت ساتو-سان.

”اسفه. كنت أتحدث مع نفسي.“ ربما بسبب ما حدث البارحة، كانت الذكريات تستمر في العودة.

تجمد تعبير ساتو-سان. اعتقدت أن هذا لأنني كنت أتحدث مع نفسي، ولكن على ما يبدو أن الأمر ليس كذلك. "في الواقع، ام، أريد أن أطلب منك خدمة أخرى."

"حسناً، لا تترددي. تحدثي." أجبت، ضربت صدري لمزيد من التركيز. "شكراً، كارويزاوا-سان. كما تري، ام، أنا حقاً سعيدة حيال الموعد، ولكن..... هذا أول موعد لي. لذلك ليس لدي أي فكرة حول ما ينبغي أن أفعل."

"لم تخرجي مع أي فتى آخر من قبل؟" سألت.

حسناً، هذا منطقي، نظراً إلى ما قالته سابقاً. مع ذلك، كنت أعتقد أن فتاة عصرية مثلها قد خرجت في موعد واحد أو اثنين على الأقل. هزت ساتو-سان رأسها، وهي تبدو محرجة. "أنا أخبرك بذلك لأنك، حسناً، لأنك أنت، كارويزاوا-سان. سأصبح قريباً طالبة ثانوية في السنة الثانية ولم أخرج في موعد حتى الآن، إذا أخبرت أي أحد آخر، بالتأكيد سيسخرون مني. سيقولون أنني بطيئة أو ما شابه. أنت تعتقدين ذلك أيضاً، أليس كذلك، كارويزاوا-سان؟"

"د-حسناً، لا. قد تكونين متأخرة، ولكن هذا يعني أنك استفرقت وقتاً في العثور على شخص أنت معجبة به حقاً، أليس كذلك؟ هذا يعني

أنك تقديرين نفسك كثيراً على أن تستقري على أقل من ذلك. " حتى إذا كذبت، فأنا أدمها. ليس من أجل ساتو-سان، ولكن من أجل نفسي.

"شكراً لك على قول هذا." أجابت. "حسناً، ها هو الأمر. اعتقد أنني سأكون متوترة للغاية وقد أفسد الموعد. لذلك، كنت أتساءل ربما إذا كان بإمكانك أنت وهيراتا-كن الانضمام لنا وجعله موعد مزدوج؟ أريدك أن تصبني جناحي!"

لم أتمكن من تصديق ما سمعته للتو. "م-موعد مزدوج؟! م-مساعدة؟"

"كان يجب أن أقول ذلك باكراً، صحيح؟ لقد جعلتك تساعدينني في الحجوزات وما شابه، أيضاً." قالت ساتو-سان بخجل.

لم تكن الحجوزات أمر مهم. ما كان يهم هو ما تريده مني، تريد من شخص لا يملك أي خبرة في الرومانسية، أن يقوم بدور كيوبيد. ما الذي يمكن أن يكون مضحكاً أكثر من هذا؟* [إله الحب.]

"أعتقد أنها فكرة سيئة." أضافت ساتو-سان. "أليس كذلك؟"

"حسناً، هذا—" يجب أن أقول لا، كنت متأكدة من أنني سأفسد الأمر، واكشف عدم خبرتي للجميع. //رغف! بما أن هذا موعد ساتو-سان

الأول، ربما لن تلاحظ؟ هل يجب أن أتصرف بهدوء وروعة، وأقبل
بسماعة؟ "حسناً، كنت أفكر في قضاء عيد الميلاد وحدي مع هيراتا-
كن. نحن الاثنين فقط، كما تعلمين؟"

الزوج الطبيعي سيمضي الفد وبعده مع بعضهم البعض. هذا أمر
واضح، ولكن ما يزال عقلي يتسابق. أتعذب حيال ما يجب فعله.
"اوه." بدت ساتو-سان قلقة. "أنه فقط.. أنت وهيراتا-كن مثاليون
للافاية معاً. أريد أن أحظى بعلاقة مثل هذه."

من وجهة نظر ساتو-سان، أنا أبحر بسلاسة عبر الحياة. هذا ليس
صحيحاً، بالطبع، ولكن... كان هنالك شيء يستمر بإزعاجي، ولم يكن
كيوتاكا.

أنا لست معجبة بـ يوسكي-كن بهذه الطريقة، ولسنا نتواعد
بالحقيقة. نحن زوج مزيف. طالما نستمر في ذلك، فلن يعثر أي منا
على الحب الحقيقي. هذه فكرة كانت تزعجني.
حتى أن كيوتاكا لم ينجذب إلي. كيف تستطيع أكاذيبي مساعدة
ساتو-سان؟

"حسناً، لا أعلم." اعتقدت أنني قد أرفض، ولكنني أوقفت نفسي.

الاستمرار في التفكير حول كيو تاكا ليس أمراً جيداً لي. أنا بحاجة الى إخراجهم من رأسي. إذا كان بإمكانني جعله هو وساتو-سان معاً، إذن... حسناً، سأقضي على احتمالية مواعدي لـ كيو تاكا. على الرغم من ضعف احتمالية ذلك.

”د-دعي هذا لي. سأتعامل مع الأمر.“ أنا قلت.



”حقاً؟! شكراً لك، كاروليزاوا-سان!“ أمسكت ساتو-سان بيدي، وهي تقفز صعوداً ونزولاً.

أنها معجبة به الى هذه الدرجة، هاه؟ في هذه الحالة، يجب أن أدمج حبها الأول. جمعت بعض الثلج ووضعته على وجهي لتهدئة نفسي. أمسكت بعض الثلج، ودفعتته على وجهي. بينما فعلت ذلك، فكرت.

لم أعد نفس الشخص الذي كنت عليه في المتوسطة. أنا لست نفس الفتاة التي كانت مليئة باليأس قبل ثلاث سنوات مضت. حتى أنني لست نفس الطالبة التي كنت عليها في بداية المدرسة قبل ٨ أشهر. التمثيل لزملائي لم يحررني، كانت طريقة لحماية نفسي. هذا ليس جيداً. إذا احتاج شخص ما الى مساعدتك، فيجب أن تكوني صريحة. وإلا أنك لم تكوني صديقة حقيقية.

ولكن، إذا ذهبت الى الموعد المزدوج، فستظهر مشاكل أخرى. أولاً، يجب أن أعرف ما إذا كان يوسكي-كن متفرغ. بما أن المدرسة بأكملها تعرف أننا معاً، فلنسا بحاجة الى الظهور في العلن كثيراً، لذلك كنا نريد الاسترخاء والهدوء في عيد الميلاد هذا. إذا سألنا شخص ما ماذا فعلنا، فسنخبرهم أننا قمنا بموعد في غرفة أحد منا.

حتى إذا رأنا شخص ما خارجا لوحدنا خلال الوم، يمكننا القول أنه لدينا
خطط في المساء.

”اوہ..... ام..... شيء آخر.“ قالت ساتو-سان. ”أمل أن تتصرفي وكأنكم
التقيتم بنا صدفة.“

حقاً، طلب آخر. ”ألا تريد أن يكون موعد مزدوج محدد مسبقاً؟“

”ألا بأس بهذا؟“

”اوہ، لا بأس.“ بالطبع هي لن ترغب بهذا. فكرت حياي ذلك، ومن ثم
نصحت. ”دعينا لا نفعل ذلك. اعتقد أنه من الأفضل قول ذلك مباشرة
أنك تريدن هذا أن يكون موعداً مزدوج.“

”أنا أرى. ماذا إذا لم يعجب هذا أيانوكوجي-كن، رغم ذلك؟“ سألت
ساتو-سان.

”ألن يكون مستاءاً أكثر إذا اكتشف لاحقاً أننا تلاعبنا به؟“

”أجل، على الأرجح أنك محقة.“ بدت مضطربة.

”القرار قرارك، ساتو-سان.“ لا يمكنني إجبارها على أي شيء، ولكن
اعتقد أن الكذب على كيوتاكا كانت فكرة سيئة. عاجلاً أم آجلاً،
سيكتشف الأمر.... ليس وكأنه يمكنني اخبار ساتو-سان بهذا. قول

شيء مثل، "كيوتاكا حاد الإدراك، لا تحاول الكذب عليه." سيكون
أمراً غريباً. بالنسبة لأحد، كيوتاكا وأنا لسنا مقربين.
مع ذلك، لا يمكنني بكل تأكيد القول أن الموعد المزدوج أمر سيء.
ربما سأبحث على الانترنت على مقالة للمساعدة. شيء مثل *لماذا
الموعد المزدوج مناسب للمبتدئين*.

"هل يمكنك الانضمام إلينا بشكل طبيعي في يوم موعدنا؟ اعتقد
أن هذا سيكون جيداً." قالت ساتو-سان. على ما يبدو أن اقتراحي لن
يجد مسعاه. تريد أن يكون موعدنا المزدوج سري.

"إذا كنت بخير مع ذلك، أجل. لا أمانع." الآن، كل ما تبقى هو منع
كيوتاكا من ملاحظة خدعتنا. ربما هذا وقت جيد لاختبار مدى قدرتي
على خداعه. "إذا كان يوسكي-كن لا يريد الذهاب الى موعد مزدوج
مهما كان السبب، فأنا اعتذر." أضفت.

مع إخلاء المسؤولية هذا، عدنا إلى المسكن.

٢,٣

عندما عدت الى غرفتي، استلقيت على السرير وأنا أمسك هاتفي وأنظر الى السقف. كان هنالك مجموعة من المشاعر الغريبة داخلي.

محادثتي مع ساتو-سان، وحقيقة أنها تحب كيوتاكا، وطلبها للمساعدة مني في جعلهم زوج رسمي.... هذه الأمور تفضيني، ولكنني أيضاً أشعر بالقلق. *إذا كان هذا حول الرومانسية فقط، فهذا أمر مختلف. اعتقد أنني سأكون قادرة على مساعدة ساتو-سان.*
ولكن.....

هل يخطط كيوتاكا في الخروج في موعد مع ساتو-سان فقط لـ - دراسة- حال الفتيات في المواعيد؟ ماذا لو لم يمكن مهتماً بها رومانسياً على الإطلاق--- ولكن عوضاً عن ذلك، يخطط الى استخدامها مثلي؟ ربما أنا أبالغ في التفكير، ولكن هذا *كيوتاكا*. لا يمكنني معرفة ما يفكر به حقاً.

أمسكت هاتفي وكتبت رقماً، وأنا أتمتم. "لم أحفظ حتى رقمي الخاص، مع ذلك....."

كل ما علي فعله الآن هو الضغط على زر الاتصال. ولكن حتى إذا اتصلت به، ما الذي أخطط لقوله؟ *هل حقاً تعتقد أن ساتو-سان*

ستكون أكثر فائدة مني؟ لا، هذا غبي. الأمر يبدو وكأنني أريد منه أن يستخدمني، وهذا ليس صحيحاً. أنا فقط، حسناً، أريد حماية نفسي. أريد سياسة حماية كيو تاكا الخاصة بي. أجل. هذا واضح.

”ربما سأحاول سؤاله مباشرة.“ أخبرت أصبغني أن يضغط زر -الاتصال- ولكنه لم يتحرك. لم يلمس الشاشة حتى. في النهاية، لم أتمكن من إجبار نفسي على القيام بذلك. ”انا غبية.“ تنهدت.

ما كنت أريد أن أسأله حقاً كان، ”هل انتهيت من استخدامي؟“ بعد ذلك رن هاتفني. ”هاه؟!“ كان رقم كيو تاكا. ”م-مرحباً؟“ تلعثمت، وأجبت مذعورة.

”أريد أن أسألك عن شيء.“ كانت نبرته كالمعتاد دائماً، جامدة وغير مبالية.

”ماذا؟ ماذا تريد أن تسأل؟“

”هل هناك أحد حولك الآن؟“

”لا. انا في غرفتي.“

ربما كان يتساءل عن صحتي، واتصل ليتحقق. مع ذلك، لقد تأخر الوقت ليتصل بي هكذا. مع ذلك، رفرق قلبي حيال هذه الفكرة.

ولكن سحق كيو تاكا أمالي في ثانية. "هنالك شيء أرغب منك

التحقيق عنه من أجلي، كارويزاوا."

"ماذا؟ ألم تقل إنك لن تعتمد علي بعد الآن؟ لقد أخبرتني أن امسح

معلومات الاتصال بك." قلت غاضبة.

بعدها حصل البارحة، ألا يجب أن يتصل من أجل أن يطمئن عن حالتي؟

لا أتوقع شيء مراعي، مثل "لم تصابي بالبرد، أليس كذلك؟" مع

ذلك، سيكون من اللطيف علي الأقل أن أحصل علي "أنا أسف" أو

شيء مثل ذلك.

شيء مثل "هل أصبت بالبرد؟". حتى إذا لم تكن كلمات لطيفة مثل

هذه، علي الأقل يمكنه الاعتذار. إذا لم أكن أنا، ربما قد يتم إبلاغ

المدرسة عنه. مهما كان الشكل، علي الأقل يجب أن يكون هنالك

اعتذار.

لقد تلاعب كيو تاكا بـ ريون والأخريين للتمر علي. يجب أن أكرهه. أي

أحد سيبلغ عنه الي المدرسة. أقل ما يمكنه فعله هو الاعتذار. مع

ذلك أول شيء يقوله كان "أريدك أن تحققي عن شيء ما."

أسمع كيو تاكا. من تعتقد نفسك؟ أنا لا أدين لك بشيء بعد الآن.

في الواقع، أنت تدين لي بالحماية. بدون مقابل.

كان يجب أن أقول شيئاً جريئاً مثل هذا، ولكن علقت هذه الكلمات في حلقي. كنت خائفةً من أن يتركني كيوتاكا حقاً إذا قلت ذلك.

”ما هو الشيء الذي تريد مني التحقيق عنه؟“ سألت عوضاً.

”ساتو.“

”ساتو-سان؟“ بدأ يصبح الوضع غريباً أكثر فأكثر. لم أقل أي شيء عن

مقابلتي معها اليوم. ”ماذا عنها؟“

”أريد أن أعلم مع من تتسكع بالعادة. ما نمط تصرفاتها. سأكون

شاكراً إذا أخبرتني عن شخصيتها، هواياتها، وما تحب وما تكره. إذا

كنت تعلمين ذلك، إذن هذا يجعل الأمر أسرع.“

”لا أعلم أي شيء من هذا.“ للأسف، أنا وساتو-سان من مجموعات

مختلفة. لا أعلم الكثير عنها.“

”لا تعرفين الكثير، هاه؟ إذن، هنالك العديد من الأشياء حتى أنت،

قائدة الفتيات، لا تعرفها.“

”مهلاً، هل تعلم أنك أحمق الآن؟“

”إذا كنت لا تعلمين، إذن من فضلك ابحتي عن الأمر. أفضل ألا تعلم

ساتو أي شيء حيال ذلك.“ قال.

”حسناً... إذا سألت شينوهارا-سان، قد أتمكن من العثور على بعض الأمور.“

”اختاري الطريقة الذي تعتقد أنهما الأفضل، من فضلك. سأترك كل شيء لك.“ أخبرني كيوتاكا.

”فهمت، سأحاول السؤال... ولكن على الأقل أخبرني بالسبب.“
”أرسلني التفاصيل عبر البريد الإلكتروني.“ أغلق كيوتاكا بدون حتى الإجابة على سؤالي.

”ما مشكلته؟ اررغ. يا الهي، أنا غبية لأنني كنت أتوقع شيئاً منه.“
كان يجب أن أسعل خلال مكالمتنا أو ما شابه لأجعله يشعر أنني لست بخير.

متذمرة، أرسلت رسالة محادثة الى شينوهارا-سان. يجب أن أكون فخورة من نفسي على التصرف بشكل احترافي، حتى عندما يكون كيوتاكا أحمق. أجابت شينوهارا-سان، وقريباً بعد ذلك، غيرت موضوع المحادثة بشكل فعال الى ساتو-سان.

تحدثنا أنا وشينوهارا-سان لفترة، وبمجرد أن حصلت على كل شيء بإمكانني الحصول عليه، أرسلت المعلومات الى بريد كيوتاكا

الالكتروني الأخر. لم أحصل على رد، كالمعتاد، ولكنني متأكدة من أنه تلقى الرسالة.

إذن، هل كيوتاكا متهم حقاً بـ ساتو-سان؟ من الواضح أنه يجمع المعلومات قبل الموعد ليتأكد من سير الأمور بشكل جيد. إذا كان كذلك، هل سيبدأ كلاهما في الخروج حقاً؟ أو ربما.... ربما كان يحاول تحويل ساتو-سان الى أحد بيادقه؟ لا يمكنني معرفة ذلك.

“اررغ! هياا! ما مشكلة هذا الشخص بحق الجحيم؟!”

لم أتمكن من النوم هذه الليلة. سيكون الغد يوماً طويلاً.

يوم ايبوكجي مير الكارثي

[أيانوكوجي]

قبل يومين من موعد عيد الميلاد، في صباح الـ ٢٣، ذهبت وحدي الى كياكي مول من أجل سبب محدد. دخلت بخفة الى متجر وبحثت بالأرجاء عن شيء أريده.

”لم أستخدم هذه الأشياء من قبل على الإطلاق.“ تمتت.

بعد القيام ببعض البحث على الأنترنت، وقراءة المراجعات، وسؤال مندوب المبيعات عن رأيه، اخترت ٢ من الغرض المعين، وضعهم العامل في حقيبة ورقية صغيرة، وقمت بالدفع. متفاجئ من غلاء ثمنهم، غادرت المتجر مع الحقيبة وتوجهت عائداً الى المسكن. كل ما تبقى الآن هو أخذ بعض الأشياء من متجر بالبقالة، وستكتمل خططي. بعد ذلك، سأذهب الى كياكي مول من أجل مشاهدة فيلم على وشك الانتهاء من عرضه. كانت هذه خطتي لليوم.

مع ذلك، انهارت هذه الخطة عندما قابلت شخص ما في طريقي. قبل أن أصل الى مخرج المول، اقتربت فتاة مني ببطء. كانت تمشي مع عكاز. ”يوم سعيد لك، أيانوكوجي-كن.“ كانت طالبة السنة

الأولى الفصل (أي) ساكايانا جي أليسا، ابنة رئيس مجلس الإدارة،
والتي تعلم عن تاريخي مع الغرفة البيضاء.

على الرغم من أن أراضي المدرسة تبدو واسعة، إلا أن المساحات
التي يستطيع الطلاب الدخول إليها كانت محدودة. يمكنك مقابلة
أي أحد عندما تخرج.

”أنت خارجاً في وقت مبكر اليوم، هاه؟ ووحيدة.“ أنا قلت. في
العادة يكون مع ساكايانا جي حاشية تتسكع حولها، ولكن لا يوجد
أي أحد معها اليوم.

”لقد أتيت الى هنا لقضاء الوقت مع ماسومي-سان، ولكنها لم تصل
بعد.“ أجابت ساكايانا جي. لقد لاحظت الحقيبة التي أحملها. ”هل
أنت بصحة سيئة؟“

”اه، لا، أنا بخير تماماً.“ نشرت يدي، أظهر لها أنني بخير، ومن ثم
وضعت الحقيبة في جيبتي.

”أنا سعيدة لسماع ذلك. إذا كنت لست مشغولاً، هل ترغب في
التسكع معي قليلاً؟“ هي سألت.

لا يمكنني حتى التظاهر بأنني أرغب في ذلك. ”سأرفض، شكراً. أنت
شخص يبرز كثيراً، ولا أريد جذب الانتباه.“ أخبرتها.

”هيه. هذا مؤسف.“

على أي حال، من الشبه مؤكد أن ساكايانا جي لا تستمع بصحبتني.
أنها فقط تريد فرصة للسخرية مني. إذا كانت تنوي أن تخبر الناس عن
وقتني في الغرفة البيضاء، لكانت قد فعلت ذلك بالفعل. ولكنها لم
تخبر أي أحد، ولا حتى ريون.

على الأرجح تخطط ساكايانا جي الى التعامل معي لوحدها.
”إذن هذا يعني أنه لا يوجد هناك مشكلة إذا تحدثنا قليلاً بينما نقف
هنا؟“ قالت.

”تريدين التحدث هنا؟ هل يوجد سبب محدد؟“

”إذا ناديته هكذا سيفضب مني، ولكن فتى التين-سان كان يبحث
عنك، صحيح؟ بالتحديد، كان يبحث عن -العقل المدير الذي كان يتحكم
بالفصل (دي)- هكذا كان يصفك في الواقع. ماذا حدث بشأن هذا؟“
سألت ساكايانا جي.

ماعدا الأشخاص المتورطون، لا أحد يجب أن يعلم ما حدث على
السطح، وكيف تم حل المشكلة. مع ذلك، لن يكون من المفاجئ إذا
تمكنت من الحصول على بعض من هذه المعلومات.

”يبدو أن طلاب الفصل (سي) يتراجعون، لقد أصبحت الوضع سيء،
للافاية، هل تعرف ذلك؟“ أضافت ساكايانا جي.

أجل. القصة هي أن الفصل (سي) عانى من -صراع داخلي-. أنا متأكد
من أن ساكايانا جي قد سمعت ذلك.

”لقد سمعت عن ذلك، ولكنني لا أعلم التفاصيل.“ أنا أجبت.

”يبدو أن فتى التين-سان قد تشاجر مع أتباعه. ولكن، نوعاً ما، لا تبدو
القصة منطقية. كنت متأكدة من أنك متورط في الأمر، أيانوكوجي-
كن.“

”لماذا سأتورط؟ هل هذا لأنك تفترضين أن -العقل المدبر- هو أنا،
صحيح؟ أنا اعتقد أن هذا الأمر مفاجئ. كنت اعتقد أن الفصل (سي)
منظم بشكل جيد.“

”الفصل (سي) -منظم-، هممم؟“

”حسناً، لقد كانوا وحدة نشيطة، حتى وإن كانوا يعانون تحت
الدكتاتورية.“ أنا قلت.

”أنا أرى. حسناً إذن، يبدو أنك لست متورط في الحادثة. مما يمكنني
رؤيته، أنت لا تبدو مصاباً على الإطلاق.“ كانت ساكايانا جي تراقب
تعاييري وملامي بشكل جيد، ولكنها لن تحصل على أي شيء.

”يبدو أن مسألة الصراع الداخلي قد تكون حقيقية. مع ذلك، يبدو ان ريون لن يتحرك ضد الفصل (دي) قريباً.“ أضافت.

”ربما ذلك بسبب وجود عدد من المرشحين الموهوبين لدور العقل المدير في الفصل (دي). كوينجي، بالتحديد، مؤهل للغاية.“ أجبت.
”أنا أرى، حسناً، بالتأكيد كوينجي يبدو خصماً مناسباً لفتى التين-سان. افترض أنه بمجرد أن يبدأ الفصل الثالث، ستمكن من معرفة الحقيقة.“ قالت ساكايانا جي.

”هل يمكننا تغيير الموضوع؟“

”أجل بالطبع.“ أجابت ساكايانا جي.

”عندما رأيته قبل عدة أيام مضت، كنت مع اشينوس، فكرت أن هذا كان غريباً. لم أكن أعتقد أنك ستكونين ودودة مع شخص من فصل آخر.“ أنا قلت. لا أحد يقضي يومه الثمين مع شخص لا ينسجم معه.
”هيه.“ ضحكت ساكايانا جي. ”من فضلك، توقف عن المزاح. أنا وهي لسنا أصدقاء، كما تعلم.“

”المعنى؟“ أنا سألت.

”في الواقع، أنها تعتقد أنه أنا وأنت مقربون، أيانوكوجي-كن.“
توقفت ساكايانا جي. ”بما أن الفصل (سي) مهووس بالفصل (دي)،

شعرت بالفيرة قليلاً. لإبعاد الملل، قررت العبث مع الفصل (بي).
على ما يبدو، أن التلاعب بخصمها يمتعها. "بمجرد أن يبدأ الفصل
الثالث، هل ترغب في اللعب معي؟"

"أنا اعتذر، ولكن لا. يمكنك اللعب مع هوريكييتا والآخرين إذا كنت
ترغبين." أجبت.

"أنها ليست مناسبة لأن تكون خصمي."

"إذن ماذا عن ريون، أو أحد الطلاب الأكبر. أفضل أن تتجاهلينني."

"أنا أخشى أن هذا مستحيل. أرغب في مقاتلتك في أقرب فرصة
ممكنة، أيانوكوجي-كن." يبدو أن ساكايانا جي لن تتراجع. لن يعمل
عليها تصرفي المتواضع. طالما أنها تعلم عن الغرفة البيضاء، فهي لن
تستسلم.

"إذا تجاهلتك، فماذا ستفعلين؟" سألتها.

"هل أنت متأكد من ذلك؟ إذا لم تصبح خصمي، أيانوكوجي-كن، إذا
سأبحث عن آخر. أنا أخشى أنني لن أكون مسؤولة عن انهيار الفصل
(بي)، الذي لديه علاقة تعاونية مع الفصل (دي)."

"إذن، لقد قمت باختيار هدفك بالفعل، هاه؟" بدأت تصبح هذه
المحادثة مسلية.

”الى أن تصبح مستعداً للعب، أيانوكوجي-كن، سأقوم بتسليّة نفسي مع الفصل (بي). من يعلم؟ إذا انهار الفصل بأكمله، ربما سيرتفع ترتيب الفصل (دي).“

لست مستعداً لتصديق ساكايانا جي. قد تكون هذه محاولة استفزاز، أو ربما هذه طريقتها في الاستمتاع. ولكن إذا أبعدت عينيها عني الى اشينوس، فهذا يعني أنها قد تتركني في سلام.

”هل يمكنك حقاً الفوز ضد اشينوس وفصلها؟“ أنا سألتها.

”ماذا تقصد؟“

”كان الفصل (بي) متعاون بين بعضهم البعض منذ بداية المدرسة، بينما كان طلاب الفصل (أي) يعيقون بعضهم البعض. حتى إذا كنت تتدعين أنك أكثر مهارة، إلا أن هذا مشكوك من أمره.“

”أنا أرى. أنت تعتقد، لأن كل هذا مجرد كلام، فيمكنك قول ما تشاء حيال ذلك.“ قالت ساكايانا جي. اهتز هدوئها الخارجي قليلاً.

أضفت المزيد من الوقود الى النار. ”لقد اكتشفت أيضاً هويتك الحقيقية. أنت ابنة رئيس مجلس إدارة المدرسة.“

”انا أرى. كيف عرفت هذه المعلومة، أتساءل؟“ أخذت ساكايانا جي الطعم.

”هذا لا يهم. ولكن من الواضح أن نفوذ والدك له دور في اختيارك للفصل (أي). لا يمكنني القول بكل تأكيد أنه تم اختيارك اعتماداً على جدارتك حدها. يمكنك التفاخر بكيف أنك ستهزمين اشينوس، ولكنني أواجه صعوبة في تصديق ذلك.“

كنت اراهن على أن ساكايانا جي لا تحب أن يشك الناس في قدراتها. إذن كيف ستفسر حقيقة أن العديد من الأشخاص في فصلي يدعمونني؟“ ردت.

”هذا لا يعني أي شيء بالضرورة. حتى ريون واشينوس، الذين تقولين إنهم أقل شأنًا منك، يملكون دعم فصولهم. إذا كنا نتحدث عن الفصل (دي)، إذاً هنالك هيراتا، أيضاً. أنه أفضل مثال حتى. القدرة على جمع الناس معاً لا توضح دائماً المهارة في المجالات الأخرى.“ أجبت.

رمت عكارتها على الأرض. تناثرت على الأرض.

”يبدو أنه لا يمكنني استخدام الحيل البسيطة ضد خصم مثلك.“ قالت.

”الحيل الشفافة لن تعمل. اعتذاراتي على الوقاحة. ولكن،

أيانوكوجي-كن، ألا تعتقد أنك متعجرف قليلاً؟ اعتقد أنك مغمور

بنجاحك الخاص - أول نجاح من الغرفة البيضاء. ألا تعتقد ذلك؟“

لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة. إذا كان يجب أن أصف نفسي ك
ناجح أم فاشل، فبدون شك سأكون ناجح. إذا لم أكن كذلك، إذن ذلك
الرجل..... والدي..... لن يكون مهووس بي الى هذه الدرجة.

”يبدو أنك مخطئ حيال شيء واحد، أيانوكوجي-كن. أنت تعتقد أن
الغرفة البيضاء هي من جعلتك مذهل، أليس كذلك؟ بالتأكيد، كمية
المعرفة التي حصلت عليها منذ الطفولة مذهلة. وعلى الرغم من
محاولتك لإخفاء قدراتك هنا في هذه المدرسة، إلا أنه ليس لدي
شك حول مهاراتك الأكاديمية والرياضية. مع ذلك، هذه المنشأة
مكان حيث يتلقى فيه -الضعفاء- الوسائل ليصبحوا عباقرة، إذا كان
هذا ممكن. يمكن القول إن العباقرة بالفطرة لا يحتاجون مكاناً مثل
هذا.“ قالت ساكايانا جي.

كان هذا بالتأكيد ما يؤمن به والدي---- أن الجينات لا علاقة لها، وأن
العظمة كانت نتيجة للتعليم الذي يتلقاه الشخص منذ لحظة
ولادتهم. في التحكم في جميع جوانب نشأة الشخص، من فترة
نومهم الى ما يأكلون، كانت هذه هي الطريقة التي ينشأ بها الفرداً
المتفوق. كان والدي يعتقد أن هذه كانت الطريقة الوحيدة لإنتاج
أفراد يمكنها قيادة اليابان الى المستقبل.

”لماذا لديك هذه العدائية ضدي؟“ أنا سألت.

”لأن هزيمتك أيانوكوجي-كن ستكون دليل على أن الناس العاديين لا يستطيع الفوز ضد العباقرة بالفطرة. بغض النظر عن الجهد الذي يبذلونه، هنالك فجوة لا يمكن تخطيها ببساطة. هذه هي فرضيتي.”

إذن، هي لا تشك في حقيقة أنها عبقرية، هاه؟

في هذه اللحظة، ظهرت كامورو خلفنا. لا بد أنها كانت تبحث عن ساكايانا جي.

”إذا انت كنت هنا...هيه. هاي، لا تتعدي فجأة من مكان اللقاء. أنت من لديها أرجل سيئة، كما تعلمين.” قالت كامورو. لا بد أنها لاحظتني، ولكنها لم تنظر إلي.

”أنا أعتذر. لقد وصلت باكراً لذلك تنزهت قليلاً.” قالت ساكايانا جي.

”في هذه الحالة، على الأقل اعلميني بذلك.”

الآن بعد أن جاءت كامورو، فهذا يعني أن محادثتنا انتهت تقريباً. لا تملك ساكايانا جي رغبة في جعل قدراتي معروفة للجميع. انها تكره سرقة فريستها منها.

”قد يكون هذا مفاجئاً، ماسومي-سان.” قالت ساكايانا جي. ”ولكن

ما هو رأيك بـ اشينوس هونامي-سان؟”

”هذا مفاجئ حقاً.“ أجابت مرتبكة قليلاً. على الأرجح جعل من

وجودي هذه المحادثة مربكة أكثر.

”كما تربي، كنت للتو أناقش كيفية هزيمة اشينوس-سان مع هذا

الشاب هنا.“ قالت ساكايانا جي.

”هزيمة، هاه؟ حسناً، إذا سألتني، إن اشينوس طالبة مثالية. تهتم

بالآخرين، وذو طبيعية جيدة. أهذا ما تقصدينه؟“

”اجل. كونها طالبة مثالية أمر واضح، أليس كذلك؟ دائماً تحقق أعلى

الدرجات في الاختبارات، وتقود فصلها بشكل جيد. ماذا تعتقد،

أيانوكوجي-كن؟“

”أنا أتفق.“ أجبت.

”هل تعتقدين أن هزيمة طالبة مثالية مثل اشينوس-سان سيكون أمراً

بسيطاً، ماسومي-سان؟“ سألت ساكايانا جي.

”سيكون صعباً، أليس كذلك؟ الفصل (بي) متحد بشكل جيد. ولكن

يتزعزعا أمام قوة خارجية. والرشوة لن تعمل ضد اشينوس. يمكنك

إطلاق هجوم مباشر، ولكن حتى لو كان فصلنا متعاون، أشك أننا

سنفوز.“

”بالفعل، من الوهلة الأولى، هزيمة اشينوس-سان يبدو أمراً صعباً.“
قالت ساكايانا جي.

”من الوهلة الأولى؟ هل تقصدين، أن الأمر ليس كذلك؟“

”لا. الجميع لديه نقاط ضعف، حتى اشينوس-سان. كعب أخيل*.“
ضحكت ساكايانا جي. ”صحيح أنها طالبة مثالية. ولكن، وهل يمكنكم القول بكل تأكيد أن طبيعتها اللطيفة والمراعية تعكس نفسها الحقيقية؟ ألا تعتقدون أن هنالك جانب آخر منها؟ أنها تنظر بازدراء الى الآخرين، عميقاً داخل قلبها؟“

*[مصطلح يشير إلى نقطة ضعف مميتة على الرغم من كل القوة التي

يمتلكها الشخص، والتي إن أصيبت تؤدي إلى سقوطه بالكامل]

”لا أعلم. على الأقل أعتقد أن معظم الناس كذلك. يقولون أشياء لطيفة، ولكن لا نملك فكرة حول ما يجري في عقولهم. لا يعني بالضرورة أن هذا شيء سيء، رغم ذلك. من المنطقي أن يتصرف الناس حسب مصطلحتهم الخاصة. ولكنني أعتقد أن اشينوس تلك ذو طبيعة لطيفة بصدق.“ أجابت كامورو.

أنها محقة، جميعنا نملك جانب سري. بالعادة، هذا الجانب السري ليس متطرف مثل كوشيدا، ولكن لدى جميع البشر جانب مظلم. مع ذلك، لا يبدو أن اشينوس هونامي تملك واحداً.

“لا تعتقدين ذلك؟” أكملت ساكايانا جي.

“لا. أنها لطيفة للغاية---- لطيفة بدون غرور.”

“إذن، أتقولين أنها ذو طبيعة لطيفة بشكل غبي؟”

“أجل. بالضبط.”

ابتسمت ساكايانا جي. “في هذه الحالة، أنت واشينوس-سان

متشابهات للغاية---- أليس كذلك، ماسومي-سان؟”

“هاه؟ ماذا يعني هذا؟ نحن مختلفتان كلياً، هل أصبحت ساخرة أو ما

شابه؟”

“هذا ليس صحيحاً. قد يكون هذا مفاجئ، ولكن ماسومي-سان

واشينوس-سان متشابهتان.” بدت كامورو غاضبة، ولكن أكملت

ساكايانا جي. “كلاهما لديه نفس المشكلة في النهاية.”

“نفس المشكلة؟ ماذا؟” سألت كامورو.

نظرت ساكايانا جي إلي، على ما يبدو لتتحقق إن فهمت الأمر أم لا.
بما أنه ليس لدي أي فكرة عن ماذا تتحدث، هزرت رأسي.

“ألم تفهمي؟ هذا يعني أن السر الذي امسكه بين يدي والسر الذي
تخفيه اشينوس بداخلها متشابهين. بالطبع، فقط المشكلة نفسها
ولكن النتائج مختلفة كلياً.” قالت ساكايانا جي.

بدت كامورو وكأنها فهمت. “إذن، أنت تقولين أن اشينوس فعلت
نفس الشيء مثلي؟” بدت مصدومة.

“بكل تأكيد أن حادثة مثل هذه ليس نادرة الى هذه الدرجة.” قالت
ساكايانا جي.

“هل أخبرتك اشينوس بذلك؟ هل أنت متأكدة؟” سألت كامورو. عادة
هي هادئة، ولكن من الواضح أن هذا صدمها.

“بالطبع. أخبرتني عن ذلك بالتفاصيل، في الواقع. لقد فتحت قلبها
لي. أنا فقط أديت القراءة الباردة.” قالت ساكايانا جي.

القراءة الباردة هي جزء من فن المحادثة. هي استخراج المعلومات
من الهدف عبر مراقبته بحذر والأسئلة الإيحائية. ربما قامت
ساكايانا جي بجمع المعلومات مسبقاً وذهبت مستعدة.

”دائماً ما يكذب البشر من أجل جعل أنفسهم يبدوون بشكل أفضل. أنت واشينوس-سان مجرد غيض من الفيض. الناس حقاً مخلوقات مثيرة للاهتمام. بغض النظر عن مدى استثنائهم، فإنهم يخطئون بسهولة.“ نظرت ساكايانا جي بحدة نحوِي. ”أنا أخشى أن هذا ما يمكنني اعطائك إياه الآن بخصوص اشينوس-سان. أنا أنوي أن اسحقها تماماً. أمل، أن تتمكن من معرفة السبب.“

يبدو أنها تريد مني المناقشة معها، ولكن للأسف، لست مهتماً. يمكنها الهيجان بقدر ما تريد.

”حسناً إذن، هل يجب أن نذهب، ماسومي-سان؟“ بدأوا بالرحيل. وقمت بالمفارقة أيضاً، ومررت بجانبهم. عندما فعلت، تحدث ساكايانا جي مرة أخرى. ”لم تقولي أي شيء، ماسومي-سان.“

”هاه؟ عن ماذا؟“

”لقد رأيتني أنا وايانوكوجي-كن نتحدث مع بعضنا البعض. كنا نناقش الخطط. ولكن مع ذلك، لم تسألني أي شيء، أليس كذلك؟ عادة سترمين الأسئلة علي، ولكن...“

”ما- ما الذي تتحدث عنه؟ أنا فقط لست مهتمة، هذا كل شيء.“

”هكذا إذن؟ أنت تميلين الى الثثرة حول أي شيء تلاحظينه. مع ذلك هذه المرة، أنت هادئة. أتساءل لماذا؟“ لم تجب كامورو. أكملت ساكاياناجي. ”هل يمكنك أنك تملكين معلومات حول أيانوكوجي-كن بالفعل؟ إذا كان كذلك، أتساءل من أين حصلت عليها. هل من الممكن أنكما تقابلتما بدون أن أدرك ذلك؟“

مثل كلب يتتبع رائحةً، نظرت ساكاياناجي بحدة نحوِي. لم أتكلم ولم أنظر إليها. إذا كان لديها مشكلة، فهي مع كامورو. ”هيه.“ ضحكت.

”حسناً، بما أنني في مزاج جيد اليوم، فلن أضغط على الأمر أكثر. أتمنى يوم سعيد لك، أيانوكوجي-كن.“

مع هذا، غادرت ساكاياناجي مع كامورو. بالتأكيد هذا صعب على كامورو، أن تكون مثل بيدق تحت أمرة ساكاياناجي حتى خلال عطلة الشتاء. مهما كان الذي تمسكه ساكاياناجي ضدها فعلى الأرجح أنه أمر شيء سيء. ربما كان هذه المحادثة أمر جيد. بالتحديد، الجزء حول مشكلة اشينوس وكامورو، تثير اهتمامي.

لن تكسب ساكاياناجي أي شيء من الكذب علي، ولكنني أيضاً لن أكسب أي شيء من تصديق ما قالته. إذا ظهرت الحقيقة، وسقطت اشينوس من مكانها، حسناً، لا بأس بذلك.

”هل ينبغي علي الأقل أن أعلم هوريكيتا بذلك؟“

حالياً هوريكيتا متحالفة مع اشينوس، وقد تقوم بدعمها. شخصياً، اعتقد أنه من الأفضل ترك الأمور على حالها. ولكن القرار بيد قائد الفصل، والذي حالياً هو هوريكيتا. ربما سأصل بها.

لاحقاً. لا داعي للعجلة. مع مغادرة ساكايانا جي، بدأت بالسير الى المسكن. كنت في طريقي الى تحقيق هدفي الأصلي--- تسليم الغرض الذي اشتريته.

ولكن، خرج هدفي عن مساره مرة أخرى.

عندما اقتربت من مخرج كياكي مول، مررت بجانب فتاة ذو مظهر نشيط. لم تلاحظني، بما أنها كانت على عجلة. كان تجري تقريباً. دخلت الى متجر وانضم الى صديقتها، ومن ثم اختفت. بعد مراقبتها، قررت التخلي عن العودة الى المسكن.

”اعتقد أنني سأذهب لمشاهدة فيلم.“ أنا قلت.

٣,١

كثيراً ما أذهب لمشاهدة الأفلام عادةً في أيام فراغي. قد يعتقد بعض الناس أن إنفاق النقاط على الأفلام مضيعة للمال، ولكنني أعتقد أنه من المهم أن يكون لديك اهتمامات مختلفة، والأفلام أصبحت مؤخراً شيء مثل الهواية لي. بالإضافة الى كونها طريقة للاسترخاء، تسمح لك بالحصول على معلومات جديدة، وتقديم أفكار مختلفة، وثقافات، ووجهات نظر متنوعة.

هذا يقال، ولكن الفيلم الذي سأشاهده اليوم لم يكن من بين الأفلام الحائزة على الجوائز. كما أنه ليس من قصص الحب التي يتوافد عليها الأزواج خلال الإجازات. كنت أشاهد قصة أكشن مع معارك بالأسلحة النارية، تركز على عراق بين عصابات في بلدة صغيرة. في بعض الأيام، أرغب في إطفاء عقلي وأمتع نفسي.

بما أن الفيلم على وشك الانتهاء من عرضه، فالفيلم ليس بهذه الجودة. كان فيلم مثير للشفقة من المستوى (بي) في أحسن الأحوال. لذلك، كنت قادراً على حجز تذكرة على الانترنت والحصول على مقعد جيد في أي وقت أريد. مع ذلك، كنت متردد حيال

الذهاب لمشاهدة الفيلم. في النهاية، قررت الذهاب على أي حال،
بما أنني كنت خارجاً لسبب آخر.

ذهبت الى المحاسب، حيث قمت باختيار الفيلم الذي أريده والوقت
الذي أريده. تلقيت ورقة عليها مخطط الجلوس. عندها أدركت أن
هنالك شيء ما خاطئ. المقاعد في الخلف من القاعة، التي دائماً
ما أقوم باختيارها عندما اذهب لمشاهدة الأفلام، كان ممتلئة
بالفعل. في الواقع، لم يتبقى الكثير من المقاعد الشاغرة.

على ما يبدو، لقد تم تأجيل موعد عرض فيلم مشهور، لذلك قرر العديد
من الناس مشاهدة فيلم العصابات هذا. بسبب اقتراب عيد الميلاد،
معظم المقاعد كانت محجوزة في أزواج. على الأرجح فكر الناس بـ،
حسناً، من الأفضل مشاهدة شيء ما، عوضاً عن لا شيء. أو شيء
مثل هذا.

أخبرت الموظف أن منتصف الصف الأمامي جيد. لحسن الحظ، لا يزال
هنالك بعض المقاعد متوفرة. لماذا كانت المقاعد في الخلف
مرغوبة للغاية؟ هل لهذا علاقة مع الأزواج؟ أنا حقاً لا أعرف طريقة
عمل السينما.

بما أنه لدي عشرين دقيقة حتى بداية الفيلم، أضعت بعض الوقت في التسكع حول رف من الكتيبات. بعد عشر دقائق، دخلت القاعة وحدي. كان الأزواج يملئون المقاعد خلفي بقليل. في منتصف الصف الأمامي، جلست منتظراً بداية الفيلم.

بدأت المقاعد في الامتلاء مبكراً. استمررت في النظر على الشاشة. مشاهدة المراجعات أمر أنا استمتع فيه للغاية، وكذلك رؤية الأفلام القادمة قريباً الى السينما. لهذا السبب أتأكد من الجلوس قبل بداية المراجعات. مشاهدتهم على الشاشة الكبيرة يثير حماسي أكثر مقارنة من مشاهدته في المنزل على التلفاز.

كانت أضواء القاعة لا تزال مضاءة بينما يتم عرض إعلان تجاري لمتجر صغير على الشاشة. شاهدت مشهداً لشخص يحرك بنعومة أرز كبير بمعلقة، ومن ثم يضع بلطف النوري* على الشبكة، في النهاية، أكل الأطفال الأونيفيري* المكتملة.

*[طحالب بحرية قابلة للأكل / كرات الأرز]

عندما اقترب وقت العرض بدأت المقاعد بالامتلاء تدريجياً، نظرت حولي. كان يجلس على يميني زوج. وعلى يساري، على بعد مقعد واحد كان يجلس زوج آخر. كلا الزوجين كانوا يستغلون أضواء السينما

الخفيفة ويمسكون بأيدي بعضهم البعض. اعتقد أن حتى الأزواج يريدون مشاهدة أفلام أكشن أيضاً.

بما أن المقعد على يساري لا يزال فارغاً، اعتقد أنه سيبقى كذلك. أنا أعني، من أيضاً سيفعل شيء مثل مشاهدة فيلم وحيداً في ليلة عيد الميلاد؟ وضعت هاتفي في وضع عدم الإزعاج، وثم، للحذر، أطفأته.

عندما قمت بذلك، خفت الأضواء، وبدأ عرض المراجعات. *هنا حيث يبدأ المرح*. عندها، ظهر ظل على يساري. جلس طالب/ة وحيد/ة في المقعد الفارغ.

إذن، هنالك شخص غريب آخر. شخص سيشاهد الفيلم وحيداً في ليلة عيد الميلاد. بصراحة، أنا معجب بذوقه/ا في الأفلام. ألتفت لرؤية زميلي/زميلتي السينمائي.

“.....”

كان فمي مفتوحاً بأكمله. الذئب الوحيد لم يكن غير ايبوكي ميو من الفصل (سي). تذكرت الحادثة على السطح، وشعرت بالإحراج. لحسن الحظ، كانت القاعة مظلمة، ولم تلاحظني ايبوكي. كانت عيونها مركزة على الشاشة.

أنا من النوع الذي يشاهد الفيلم حتى نهاية عرض شارة النهاية. ولكن إذا بقيت حتى النهاية، سيتم تشغيل الأضواء. لا خيار لدي. اليوم، سأهرب قبل عرض شارة النهاية.

ولكن، أخطأت في شيء واحد. كانت مشكلة تظهر باستمرار مجدداً ومجدداً في قاعات السينما: مسند اليد.

إذا كنت جالساً في نهاية الصف، فمن المؤكد أنه بإمكانني استخدام كلا مساند اليد، ولكن في المقاعد الأخرى هناك منافسة. لا توجد هناك قواعد تحدد من يحق له استخدام المسندة، وفي كثير من الأحيان، من يصل أولاً يأخذها. بما أن الزوج على يميني استخدم المسندة قبلي، فاعتقدت أن التي على يساري ستكون متاحة. ولكن، وضعت اي بوكي مرفقها بإهمال عليها. هناك مساحة كافية لاثنتان، ولكن ستتلامس أذرعنا.

ربما فكرت اي بوكي في نفس الشيء، لأنها نظرت الى من كان ينظر بجانبها. وبطبيعة الحال، تلاقى أعيننا.

”غيه!“ أصدرت صوتاً يدل على الاشمئزاز. كانت المراجعات صامتة في هذه اللحظة، لذلك سمعتها بوضوح.

فكرت أن عدم قول أي شيء سيكون غريباً، لذلك أجبت، بشيء

بسيط. "يا لها من مصادفة، هاه؟"

نظرت ايبوكي بعيداً. يبدو أنها تنوي تجاهلي. حسناً، هذا يجعل الأمر

أسهل. قمت بالتركيز على الشاشة.

مع ذلك، عندما بدأ الفيلم، شعرت بنظرات ايبوكي. ربما كانت تشعر

بالفضول حيالي، ولكنها لا تبدو مركزة على الفيلم. أردت الالتفات

وقول شيء مثل، "ماذا عن مشاهدة الشاشة عوضاً عني؟" لا

يمكنني التحدث بصوت عالي في القاعة، رغم ذلك. *هل يجب أن*

أحاول الهمس في أذنها؟ لا، قد تفضب مني. هل يجب أن أشاهد

الفيلم، وأتظاهر بعدم ملاحظتها، واحتمل نظراتها. لحسن الحظ، أنا

معتاد على مراقبة الناس لي منذ الطفولة.

لم أسمح لنفسي أن أبدو مضطرباً. أنا فقط سأشاهد الفيلم.



ولكن، الفيلم نفسه لم يكن جيداً بالتحديد---- فيلم من المستوى
(بي) بحق. *بجدية، الحبكة متكررة ومملة. ألا يجب أن يحاولوا القيام
بشيء مختلف؟* حسناً، على الأقل اقتربنا من الذروة، كان البطل على
وشك الاندفاع الى منطقة العدو وإنقاذ اليوم.

تماماً قبل بداية الجزء الحماسي، أصبحت الشاشة سوداء. في البداية،
اعتقد أن هذا كان جزء من الفيلم. لذلك جميعنا كنا نشاهد بصمت.
ولكن، بعد ١٠ أو ٢٠ ثانية، لم تعد لا الصورة ولا الصوت.

عندما بدأت أتساءل ماذا حدث، تم إصدار إعلان من مكبرات الصوت.
*“نعتذر عن الازعاج، نتيجة مشاكل في المعدات، سيتوقف العرض
مؤقتاً. نتفهم أن هذا قد يكون مزعجاً، ولكن من فضلكم يرجى
الانتظار حتى يتم معالجة المشكلة.”*

تذمر واشتكى بعض الطلاب في البداية، ثم هدئوا وبدأوا بالدرشة
بهدوء والانتظار.

“جيبز. أنا حقاً لست محظوظة اليوم أبداً.” تنهدت ايبوكي، يبدو أن
تعلقها موجه لي، هل تقصد انني سبب هذا العطل؟
*“أنا متفاجئ، أيضاً. أنا أعني، لم أتصور أبداً انك ستأتين وتشاهدين
فيلمًا اليوم.”* أجبت.

”أنا حرة في تقرير متى سأشاهد فيلماً، أليس كذلك؟” ردت.

”أعتقد أنه لم يعجبها ما قلت. ”حسناً، نفس الشيء لي.“ قلت.

”انت...“ فتحت ايبوكي فمها للتحدث، ولكنها تلعثمت. نظرت إلي

قبل التحدث مرة أخرى. ”طوال هذا الوقت، كنت تسخر مني. لا

يمكنني مسامحتك على هذا.“

أنا أفهم سبب غضب ايبوكي. مواساتها، أو انكار ذلك، لن يعمل.

قمت باختيار أفضل استراتيجية اعتقدت أنها الأفضل. ”هذه القوة،

ايبوكي.“

”هاه.....“ جو مزعج كان يدور حولنا. أعطتني نظرة حادة مليئة

بالغضب والتعطش للدماء.

استمررت في التكلم. ”إذا كنت تملكين القوة الكافية لهزيمة

خصمك، فستتصرين. سواء إن كان خصمك يخفي قدراته الحقيقية أم

لا، هذا لن يغير أي شيء. لو كنت قادرة على ايقافي، لانتصريون.

أو على الأقل، قد ينتهي الأمر بالتعادل.“

سأبدو سخيلاً للغاية إذا كنت أنا من تم هزيمة على السطح بعد

الاستهزاء من ايبوكي.

”هذا...“ بكل تأكيد لا تستطيع ايبوكي الاعتراض. يجب أن يعتمد الشخص على قوته. سواء إن الخصم يخفي قوته أم لا فهذا لا يهم. ”الى جانب ذلك، على عكس ريون وساكاياناجي، ليس لدي رغبة في الصعود الى الفصول العليا.“ أكلمت. ”هذا طبيعي، بما أنني لا أريد البروز. لقد قاتلت ريون بعد التفكير في العديد من الخيارات الأخرى. لم يكن هنالك مهرب من ذلك. لم تكن نيتي أبداً الاستهزاء أو السخرية من خصومي.“

”أنا حقاً لا يعجبني هذا.“ بغض النظر عن مدى منطقية حجتي، كان من الصعب على ايبوكي القبول. ”أنت تقول أنك لا تريد البروز، ولكن هذا هراء. إذا لم تفعل أي شيء سابقاً على الجزيرة واستفزاز ريون، كان بإمكانك تجنب ما حدث. قبل ذلك حتى، إذا تجاهلت حادثة سادو، لن يكن ليصل الأمر الى هذه الدرجة.“

”هذا صحيح. قد تكونين محقة.“ إذا تركت سادو يطرد، وايبوكي تهزم الفصل (دي)، وتجاهلت ريون في اختبار السفينة، عندها لن يقوم ريون بالهجوم على الفصل (دي) كما فعل. على الأرجح كان سيركز نظره على الفصل (بي) منذ فترة طويلة.

”تقول شيء، وتفعل شيء آخر.“ اتهمت ايبوكي. ”أنت تستخدم

قدراتك مع أنك تختبئ.“

التفت مجدداً الى الشاشة السوداء، ربما اكتشفت أن التحدث أكثر

سيكون مضيعة للوقت. قررت ترك الأمر. مع حظي، سيعود الفيلم

قريباً، وسينتهي هذا اللقاء.

٣,٢

ولكن، خطتي في المغادرة بمجرد أن تظهر شارة النهاية تدمرت. انتظرت وانتظرت، ولكن لم يتم استكمال الفيلم. اما العطل في المعدات شديد، أو أن الإصلاح بطيء. كانت ايبوكي تتهدد باستمرار. حسناً، هذا منطقي. لقد بدأت بالفعل بخسارة اهتمامي في الفيلم.

“إذن، ماذا تعتقدين أنه سيحدث؟” سألت.

لم أعد قادراً على استحصال الصمت بعد الآن. بما أن ايبوكي لم تغادر، فعلى الأرجح أنها تشعر بالفضول حول نهاية الفيلم. أو ربما، بما أنه لم يتحرك أي أحد، فلا يمكنها المغادرة بدون الزحف فوق الجميع.

وضعت ايبوكي خدها على قبضتها، وذراعها كانت ثابتة على مسندة اليد. لم تتعب نفسها بالنظر نحوي. لفة جسدها كانت تصرخ: أنت مزعج، توقف عن التكلم معي.

ربما لا يجب أن استفز خلية النحل. متى سيبدأ الفيلم بحق الجحيم؟

بعض الطلاب هنا وهناك بدأ بالشعور بالملل والمفارقة. اعتقدت أن ايبوكي ستفعل المثل، ولكنها لم تظهر أي إشارة على ذلك. ربما تريد مشاهدة بقية الفيلم.

بالنسبة لي، أريد رؤية كيف سينتهي. إذا لم ابقى، إذن القدوم الى هنا سيكون بلا معنى. *حان الوقت لأظهر تماسكي.*

اشعلت هاتفي وتفقدت الوقت. مضت حوالي ٢٠ دقيقة منذ توقف الفيلم. تعطل المعدات لن يؤثر على هذا الفيلم فقط، ولكن التالي أيضاً. نظرت حولي، ورأيت أن عدد المتبقين قد تضاءل. فقط قليل من تبقى، من ضمنهم أنا وايبوكي

من جاء وحده قد يبقى، ولكن اعتقد أن الأزواج لا يريد إضاعة وقتها هنا. *اعتقد أن غادروا قبل أن يموت الجو الفرامي.*

“أنت، ألن تغادر؟” سألت ايبوكي بينما كنت أنظر على الهاتف. كان وجهها ملتفت بعيداً، ولم أتمكن من رؤية تعبيرها.

“لقد شاهدت ٨٠% منه بالفعل، بصراحة أشعر بالفضول كيف سينتهي. بما أنني انتظرت ٢٠ دقيقة بالفعل الآن، فيجب أن يستكمل في أي وقت.”

“إذا كنت تشعر بالفضول، يمكنك البحث على الانترنت.” أجابت.

”لا أحب قراءة رأي شخص آخر.” أجبت.

استخدم المراجعات كمرشد لتحديد سواء إن كنت أريد مشاهدة فيلم،

وليس كوسيلة لتقييمه. الى جانب ذلك، إذا كانت قراءة سطرًا أو

سطين يشرحان النهاية يكفي لإرضائك، فأذن لماذا الذهاب

لمشاهدة الفيلم من الأصل؟

”أنا لا أهتم حول هذا الفيلم بعد الآن. أنا فقط لا أريد المغادرة

قبلك.” قالت.

”أنت صريحة للغاية.” لن تنتصر ايبوكي في هذه اللعبة. بما أنه ليس

لدي نية في المغادرة حتى نهاية الفيلم. هذه ميزة الفتى الذي

ليس لديه أي خطط في ليلة عيد الميلاد.

إعلان محزن أنهى المعركة بيننا. يبدو أن المشكلة في المعدات لا

يمكن إصلاحها، لذلك قرروا إيقاف العرض. وسيتم إعادة الأموال.

”أنا حقاً لست محظوظة.” تنهدت ايبوكي.

إذا كنت أريد معرفة ما سيحدث، يجب أن انتظر حتى يصبح الفيلم

متاح للاستئجار، أو قراءة الأحداث على الانترنت.

على الرغم من إلغاء العرض، إلا أن ايبوكي لم تظهر أي إشارة على

التحرك. لذلك قررت مغادرة السينما بما أن عملي هنا قد انتهى.

٣,٣

ربما بسبب التوتر الذي تحملته، أشعر بتصلب في اكتافي. بعد الأحداث الموترة مع ساكايانا جي وايبوكي، لا أشعر في رغبة في اخذ أي منعطف في طريق عودتي.

عندما غادرت السينما، صوت نادني من خلفي. "مهلاً، انتظر. هل تعتقد حقاً أنه يمكنك الاستمرار في إخفاء هويتك هكذا؟" كانت ايبوكي. لحقت بي من أجل طرح هذا السؤال؟

"ألم تستمعي الى أي كلمة قلتها؟ فقط احفظي ما حدث لنفسك." أخبرتها.

"هذه ليست مزحة. طوال هذا الوقت، كنت تضحك علي." أجابت. لا حاجة لها الى تكرار أنها لن تسامحني. كان الأمر مكتوب على وجهها.

"حسناً، ماذا ستفعلين حيال ذلك؟ نشر الأمر؟" سألت.

"لا. في النهاية، لن أكون الوحيدة المتضررة إذا فعلت ذلك. أليس كذلك؟"

”هذا صحيح، اعتماداً على الوضع، ليس فقط الأشخاص الذين كانوا على السطح، ولكن أيضاً مانابي والآخرين سيتورطون أيضاً.“

إذا تتبعنا المدرسة تسلسل الأحداث، قد يتبعون الأثر إلي. مع ذلك، يمكنني تقديم العديد من الأعذار لحل الأمر. أكثر ما يستطيعون فعله هو الفصل المؤقت.

”إلى جانب ذلك، تعتمد هذه المدرسة على صراعات الطلاب. أنت تنجين على الشجرة الخاطئة بلومي.“ أخبرت ايبوكي.

”أنا أعلم ذلك، أنه فقط، حسناً..... لا يمكنني تحملك.“

فكرت حول ايبوكي ميو. على الأرجح أنها درست فنون القتال منذ الطفولة. بالكاد يوجد اختلاف في قوة الجسد بين الأنثى والذكر قبل البلوغ، لذلك مع مهاراتها، سيكون من السهل التغلب على الجنس الآخر.

مع مضي الوقت والبلوغ، رغم ذلك، بدأت الأمور تصبح أكثر تعقيداً. يمكنك اعتبار ايبوكي قوية بالنسبة لطالب عادي في الثانوية. لا يوجد هنالك رجل بدون تدريب في فنون القتال قادر على مواجهتها. ولكن ضد رجل لديه نفس الموهبة، شخص تدرب في نفس المستوى أو أعلى، لا تستطيع ايبوكي الفوز ضده.

ايوكي ليست مستعدة لقبول هذا.

”انت صامت. ما الذي تفكر فيه؟“ هي سألت.

”كنت أفكر كيف سأحل هذه المشكلة سلمياً.“

”إذن؟“

”للأسف، لم أتوصل الى أي طريقة. بغض النظر عما أقوله، لا شيء

سيقنعك.“

لأول مرة اليوم، ارتفعت زاوية فم ايوكي لتشكل ابتسامة. ”أنت

محق. لن اراجع.“

كما توقعت، ربما قد احتاج الى استخدام هجوم شامل. ”إذن، هل

تحبين الأفلام؟“ سألتها.

”هاه؟“ أنا أفهم لماذا تبدو متفاجئة من هذا السؤال.

مع ذلك، أكملت بجرأة المحادثة العادية. ”أنا أعني، لقد أتيت

مشاهدة فيلم وحيدة. وفيلم غير معروف أيضاً.“

”إذن؟ هذا هدفي.“

يا لها من إجابة غريبة. ”هدف؟“

”مشاهدة جميع الأفلام التي تعرض في هذه المدرسة. هذا ليس شيئاً بهذه الأهمية.“

هذا أمر مفاجئ. جميع من في هذه المدرسة لديه هدف - انشاء الصداقات، التسكع في أيام الفراغ، التخرج بدون التأخر أو التغيّب ولا مرة، الحصول على المركز الأول في الاختبارات. قد يبدو هدف ايوكي بسيطاً مقارنةً مع البقية، ولكنه في الواقع هدف من الصعب تحقيقه. الذهاب لمشاهدة فيلم تريد مشاهدته امر سهل، ولكن مشاهدة فيلم لست مهتم به أمر متعب. معظم الناس على الأرجح سيعتبرون أن هدفاً مثل هذا تافه. ولكن، تحديد هدف ومحاولة تحقيقه أمر مذهل.

”هل تسخر مني؟“ نظرت ايوكي إلي، وفسرت صمتي كشيء سيء.

”همم. أتسائل.“ يمكنني مدحها، ولكنني خائف من ذلك. اعتقد أنه من الأفضل أن ننفضل قبل أن يرانا الناس -نتسكع-. ”إذن، ماذا ستفعلين الآن؟ هل تريدين شرب الشاي؟“

”لا تكن أحمق. أنا مغادرة.“

هذا ليس مفاجئ. "حسناً، إذا كنت ذاهبةً يميناً، إذن سأذهب يساراً.
يوماً سعيد لك."

"ثق بي، لا أريد قضاء ثانية واحدة أكثر معك، أيضاً."

بحق، نحن ثنائي صنع في السماء. التفت ايبوكي على الفور يميناً.
وأنا ذهبت يساراً. ولكن، فجأة أصبحت بجانب، تجذب ذراعي بقوة.
"مهلاً، ماذا؟" سألتها.

"اصمت. ايشيزاكي والآخرين قادمون من هذا الطريق."

سحبتي ايبوكي مكان للاختباء، ومن ثم راقبنا بسرية ما يحدث. قريباً،
ايشيزاكي، كومييا، وكوندو ظهروا. ايشيزاكي كان في مركز
المجموعة. عادة سيكون ريون معهم، ولكن من الواضح، لم يكن
هناك.

"هل أنت بخير، ايشيزاكي؟ أنت تمشي بصعوبة."

بينما كان ايشيزاكي يشمي، كان على وجهه تعبير يوحي بالألم.

"اصمت. أنا بخير بالفعل. أوو-وووو!"

نظر كومييا حوله قلقاً. "بالحديث سابقاً.... هل حقاً تقاوتت مع ريون-

سان؟ أهذا صحيح؟"

”أجل. كان ألبرت وايبوكي معي أيضاً. ريون-سان... لا، لقد انتهى وقت ريون. من الآن وصاعداً، ذلك الوغد ريون لن يأمر أي أحداً بعد الآن.“

”هذا جيد يا رجل. ولكن مهلاً، من سيقوم بوضع الخطط الآن؟“

”وكأنني أعلم. على الأرجح كانيدا سيعتني بالأمر.“

مروا من جانبنا بينما كانوا يتحدثون.

”فووو. لم يرونا.“ قالت ايبوكي. اعتقد أنها لا تريد أن يرانا زملائها

نحن الاثنان معاً. خاصة ايشيزاكي. لا يمكننا معرفة كيف ستكون ردة فعله.

ولكن، سمعت أنا وايبوكي ما قاله ايشيزاكي.

”وصلتني رسالة من ايشيزاكي قبل فترة. لقد قال أن ريون لم يترك المدرسة.“ أخبرتني ايبوكي.

”هكذا إذن؟“

اقتربت ايبوكي. ”لقد فعلت شيئاً. وإلا ريون لن يتراجع عن ذلك.“

”بغض النظر عن ذلك، ألم تحاولي أنت نفسك منعه؟“ سألتها.

يبدو أنني كنت محقاً. "أنا أكره ريون حتى الموت." أجابت ايوكي.
"ولكنني أكره أنه أنت من هزمه، بينما أنت لست زميلنا حتى. أنا
أكره هذا أكثر."

"لقد هزمته بالتحديد لأنتي من الخارج. الى جانب ذلك، هنالك أشياء
يمكنك أنت فعلها، كعضو من الفصل (سي)، أشياء لا يمكنني
فعلها. مثل كيف أن ايشيزاكي ينوي أن يتلزم بواجبه." أنا قلت. قد
يكره ايشيزاكي ريون، ولكنه لا يزال يحاول القيام بجزءه. يمكنني
معرفة ذلك لأنه لديه قدر معين من الاحترام للشخص الآخر.

"هل حقا تعتقد ذلك؟"

"هل تفعلين؟"

"يجب أن يكرهه. كان ريون يعامله مثل البراز. مع ذلك، حتى إذا
تطلب الأم ثلاث أشخاص لهزيمته، مكانة ايشيزاكي تحسنت في
الفصل الآن بعد هزيمة ريون."

"أنا أرى. اعتقد أنه يمكنك النظر الى الأمر هكذا." أومئت وكأنها
اقنعتني.

ركلتي ايوكي بخفة خلف ركبتي. "اعتقدت أنك ستتجنب هذه."

”انظري، أنا لست وسيطاً روحياً أو ما شابه كما تعلمين. لا يمكنني توقع كل هجوم.“

”إذن ما رأيك فيما قاله ايشيزاكي؟“ هي سألت. ربما لا تريد أن تكون الوحيدة التي لديها رأي.

”حتى إذا قال ايشيزاكي أنه يكرهه، إلا أنه لا يزال يحترم قدرات ريون.“

على الأرجح يدرك ايشيزاكي سلبيات خروج ريون. كان يلتزم بالقصة حول سقوط ريون. في هذه الاثناء، يبدو أن ريون يلتزم بوعده، حيث أنه لم يخبر أي أحد عني. لم أكن اعتقد أن سيفعل ذلك، ولكن لا يوجد ضمان على ذلك. هنالك دائماً احتمال أن ريون سيغير رأيه ويفشي السر عني. إذا قرر التكلّم، حتى كارويزاوا قد تقع في مشكلة.

”على الأرجح لن يقول ألبرت أي شيء، ولكن هل تعتقد أن ايشيزاكي سيلتزم الصمت؟“ سألت ايبوكي. يبدو أنها تعلم ما الذي أفكر به.

”إذا تحدث، فل يتحدث. سأفعل شيئاً حياً ذلك عندها.“

”أنا أرى.“

يبدو أن اهتمام ايبوكي قد تلاشى، عندما رأت أنني لست منزعجاً.
بما ايشيزاكي والآخرين قد غادروا، قررت المغادرة وأخيراً... انحنيت
بسرعة عندما جاءت ايبوكي بركلة سريعة باتجاه رأسي.

”كثيراً لعدم قدرتك على المراوغة.“ قالت.

”لأن هذا كان هجوماً أمامياً. بالإضافة، لقد ركلتي بكامل قوتك،
أليس كذلك؟“ ركلة مستديرة من شخص خبير في فنون القتال قد
تفقدني وعي.

”أنت قوي، ولكنك لا تظهر ذلك. لماذا؟“

”هل عادة تتجولين بالأرجاء تخبرين الجميع عن مدى قوتك؟“ أنا
سألت.

”حسناً...“

”صحيح أنه إذا لم تعرضي مهاراتك، لن يعترف بهم أي أحد. ولكن،
على عكس سادو وايشيزاكي، أنا لست من النوع المتهور.“
”فلتقاتلني.“ قالت ايبوكي.

”ماذا؟“

”أريدك أن تقاتلني مرة أخرى. بكل ما لديك.“

هي لن تستسلم. "كيف انتهى بنا الأمر الى هنا؟" سألت.

"أنا أكرهك. أنا أكره كذبك، وهراءك ذو الوجهين. أنت تظهر للعالم

شخصية مزيفة وتحافظ على نفسك الحقيقة مغلقةً بعيداً."

"أنا أرى."

للأفضل أو الأسوأ، أشخاص مثل ريون وايشيزاكي كانوا تماماً مثلما

يبدون. وايبوكي نفس الشيء أيضاً. حتى عندما كانت تتجسس علينا

خلال اختبار الجزيرة، كانت تتصرف مثل نفسها.

"أنا دائماً كنت غير مبالياً الى هذه الدرجة." قلت. "ولكن اعتقد أنه لا

فائدة من مجادلتك، أليس كذلك؟"

"أجل. بفض النظر عن كل شيء، لن أكون راضيةً حتى أرد لك الجميل

على ما حصل على السطح."

لن تستمع ايبوكي. يمكنني الهرب، ولكن سيسبب هذا لي الكثير

من المعاناة إذا بدأت بمطاردتي لبقية السنة الدراسية.

لا بد أنها خمنت ما أفكر به. "لا تريدني أن أسبب لك المشاكل، أليس

كذلك؟" سألت.

كانت تهددني. حتى إذا لم تخبر الناس عني، سيلاحظون أنها تلحق

بي وسيبدؤون بطرح الأسئلة.

”إذا كنت تريد مني التراجع، إذن فلنجري مباراة أخرى.“

قالت -مباراة- ولكن الأمر يبدو ك-معركة-.

”أليس من الأفضل تكون في غو أو شوغي؟“

”لا أعرف كيف ألعب.“

للأسف، أنا ماهر في كلا اللعبتين.

”دعنا نسوي هذا.“ قالت ايبوكي. واتخذت وضعية قتال، مباشرة في

منتصف المول المزدهم. هكذا كيف تقرر الأمور--- بأكثر طريقة

مباشرة.

”هذا لن يغير أي شيء.“ أخبرتها.

”هاه. أتعني، أن النتيجة ستكون نفسها؟“ تجعدت شفاه ايبوكي.

وريد انتفخ قليل على جبهتها. الابتسامة الطفيفة التي كانت ترتديها

قبل لحظات أصبحت ذكرى بعيدة.

”ليس فقط النتيجة. حتى طريقتك في التفكير، ايبوكي.“ بغض النظر

عن شدة خسارتها، ايبوكي لن تتقبل الهزيمة. حتى إذا تركتها تفوز،

هذا سيكون مثل رمي الوقود على النار الملتهبة.

”إذن، لن تقبل التحدي؟“ هي سألت.

من المستحيل أن أقبل في الظروف العادية. في داخلي، أنا حقاً لا أريد القيام بذلك، خاصة عندما أكون متعباً. ولكن.....

”هل أنت متفرغة الآن؟“ سألتها.

”أجل. اعتقد. ليس لدي أي خطط غير الفيلم. هل هذا يعني أننا سنفعل ذلك؟“ يبدو أن ايبوكي لم تتوقع أنني سأوافق. بدت متفاجئة. في الواقع، تراجعت قليلاً.

”هل كنت تمزحين؟“

”لا، أريد ذلك.“ قالت. ”هل أنت موافق أم لا؟“

”أعتقد أنه لدينا مباراة. ماذا يجب أن نفعل حيال الموقع؟“ سألتها.

المول ليس مكاناً جيداً. هذا يقال، أي مكان في المهجع خارج الخيار. بما أننا في عطلة الشتاء، فلا يمكننا معرفة من قد يرانا. اعتقد أنه يمكننا القتال في غرفة أحدنا، ولكن إذا تم رؤيتنا، قد يكون الأمر أسوأ.

ايبوكي تفهم ذلك أيضاً. ”دعنا نبحث.“

”أنت لن تستسلمي، هاه؟“

”لقائنا اليوم قد حدد مصيرك.“ مع السطر الدرامي، بدأت ايبوكي

بالسير. يبدو أنه تريد مني اللحاق بها.

”ماذا ستفعلين إذا قمت بالهرب؟“

”سوف ألحق بك، وعندما أمسك بك سوف أركلك* فوراً.“

[*dropkick---- غوغلها.]

حسناً---- سألحق بها.

”قبل أن نذهب أبعد، دعيني أقول هذا. هدفا الأول والوحيد هو

العثور على مكان مناسب لقتالنا.“ إذا لم تختار مكان مناسب،

فسأكتفي من ذلك.

”أجل.“

مشت ايبوكي بخفة عبر كياكي مول، تبحث عن مكان هادئ

ومعزول. لن تتمكن من العثور على واحد بسهولة. حتى في

المواقع المهجورة هنالك كاميرات مراقبة. إذا لم يكن هنالك طلاب،

فسيكون هنالك عمال. ربما يمكننا القتال داخل مبنى المدرسة أو ما

شابه، ولكن لا يمكننا الدخول بدون الزي الرسمي، والتغير ملابسنا

للقتال سيكون أمراً غريباً.

”لماذا لا نستسلم؟“ اقترحت. ”أنا أعني، العثور على موقع آمن هنا --

--“

”مهلاً لحظة.“ قالت ايوكي، وهي تنظر الى باب مع نافذة زجاجي

تحتوي كلمات العمال فقط.

خرج عامل يدفع عربة مسطحة من هذا الباب. كان يرتدي مئزر أصفر.

مع لوحة اسمية على صدره تحوي *كيمورا* و*صيدلية كياكي مول*

بخط كبير. كان على العربة ثلاث صناديق، وكان العامل ذاهب باتجاه

صيدلية المول، اعتقد أن هذا لإعادة تجديد الامدادات.

”ألق بي.“ قالت ايوكي.

”مهلاً هذا-----“

فتحت الباب وقادتنا الى مستودع مهجور. كان المكان ذو إضاءة

خفيفة، ومليء بصناديق من الوجبات الخفيفة والشاش والى ما

شابه. لم تكن الحرارة تعمل، لذلك كان بارداً للغاية.

”هنا لن يتمكن أي أحد من رؤيتنا.“

لا يوجد كاميرات مراقبة هنا. ولكن، ألا يجب أن يكون هذا المكان

مغلق؟ هل نسي ذلك العامل إغلاق المكان خلفه؟ أو ربما أنه

سيعود قريباً؟ على أي حال، سنقع في مشكلة إذا اكتشف أمرنا.

”سنقول أننا دخلنا بالخطئ. نحن لن نسرق أي شيء. في الواقع،
نحن فارغين الأيدي.“ قالت ايبوكي. ”هذا سيعمل، أجل؟“
”افترض ذلك، ولكن... إذا جاء العامل، ماذا إذن؟“ سألتها.
”علينا أن ننهي الأمر قبل أن يحدث ذلك.“ أغلقت ايبوكي الباب.
”ماذا لو نسي ذلك الشخص اغلاق الباب؟ سيعود وسيقوم برؤيتنا.“
”لا حاجة للهلع، أليس كذلك؟“
”أنظري الى مقبض الباب.“ قلت.
”هاي. كيف لا توجد طريقة لفتح الباب؟“
عبست ايبوكي. ”مهلاً. لماذا لا يوجد طريقة لفتحه؟“
”بعض أبواب الزجاجية ليس لديها مقبض * من الداخل. هذا الجزء من
المقبض هو ما يفتحه.“ أجبت.

*[thumb turn --- وليس مقبض ولكن لا أعرف ما يدعى بالعربية.]

”إذن بمعنى آخر، نحن محاصرون؟“

”يمكنك قول ذلك.“

”ما هذا بحق الجحيم؟ لماذا في كل مرة أقابلك، ينتهي بي الأمر

محاصرة؟ الغ! تذكر حادثة المصعد يجعلني أشعر بالفثيان.“

”هذا ليس خطئي. أنت قام باختيار المكان.“

”هاه؟ إذن هذا خطئي؟“

من أيضاً يستحق اللوم؟ في المرة السابقة، علقنا في المصعد في منتصف الصيف. هذه المرة، نحن في مستودع غير مدفئ في منتصف الشتاء. ياله من عالم.

”يبدو أن زجاج النافذة مصنوع من الزجاج العادي.“ قلت. ”يمكننا تحطيمه.“

”إذن يمكننا الخروج!“

”ولكنهم سيعلمون بالتأكيد أننا دخلنا الى هنا، رغم ذلك.“

”حسناً. سأنظر الى الأمر بإيجابية.“ قالت ايبوكي.

”لدي شعور سيء حيال هذا رغم ذلك.“

”مهما يكن، هذا يعني أن لا أحد سيعترض قتالنا.“ اتخذت ايبوكي ببطء وضعية القتال مرة أخرى. ”أنت من يقرر القواعد. القتال حتى

يعترف أحد منا بالهزيمة؟ أو حتى يفقد أحد منا الوعي؟“

”حتى يعترف أحد منا بالهزيمة.“ قلت.

”بالفكير مرة أخرى، أنا من سيقدر القواعد.“

”مهلاً.“

”إذا فعلنا ما تريد، فستعترف بالهزيمة قبل أن نبدأ حتى.“ أنها محقة

بالفعل. ”سنفعل ذلك حتى يتم تحديد الفائز بشكل مباشر.“

يا لها من انتهازية للغاية. ”بما أننا نضع الشروط، لدي شرط.“

”ماذا؟“

”بمجرد أن نسوي هذا، أنت ممنوعة من أن تتحداني مرة أخرى،

حسناً؟ إذا جعلت المدرسة القتال جزء من اختبار، فلا بأس. ولكن هذه

آخر معركة شخصية سنقوم بها.“

”حسناً.“

بعد تقرير ذلك، ليس لدي خيار إلا ودخول وضع المعركة. اعتقدت

بصراحة أن حادثة السطح ستنتهي كل شيء، ولكن يبدو أنه لا

يمكنني التراجع عن هذا. مع ذلك، المشكلة الحقيقية ستأتي بعد

هزيمة ايبوكي. دعنا ننهي الأمر.

”أنت مزعج.“ قالت ايبوكي. ”أنت فقط تريد الخروج من هنا.“

”هذا المكان ليس مناسباً.“ لا أحد سيصدق أننا دخلنا الى هنا بالخطأ.

على الأرجح سيعتقدون أننا دخلنا الى هنا لسرقة الأغراض.

لا يوجد هنالك وقت للتفكير، رغم ذلك--- بدأت ايبوكي بإطلاق

الركلات نحوي، كل هذا بينما تحافظ على دفاع قوي. أسلوب

قتالها يعتمد معضمه على حركة القدمين، هاه؟

الاستمرار في تجنب الركلات داخل مساحة ضيقة أمر ليس بسيط،

خاصة بما أنه علي تجنب أحداث ضرر للصناديق مهما كلف الأمر.

كسرته، إذن اشترية. بين نفقاتي الخاصة والعدد الكبير من النقاط

الذين -اقترضتهم- لـ كارويزاوا، أنا حقاً أريد تجنب الانفاق الزائد.

فقط مقاومة ايبوكي لن يكون كافياً، رغم ذلك. في الواقع، اعتقد

أنها لن تعترف بالهزيمة حتى لو افقدتها وعيها. يجب أن أهرمها

بشكل حاسم، ولكن لا أريد أن أترك كدمات مرئية، والذي يجعل هذا

خياراتي محدودة. يجب أن أجعلها تعترف بالهزيمة بدون أن أصيبها

بأي أذى. هذه ليست مهمة سهلة.

تجنبت ركلات ايبوكي، وتحركت بأقل قدر ممكن. ثم، رفعت يدي

اليسرى الغير مسيطرة. *صفع!* ضربت براحة يدي صدغ* ايبوكي بقوة.

*[بجانب الجبهة]

الصوت الشديد والألم أطاح ب ايبوكي. "اه!"

إذا ضربتها بقوة أكبر، قد تفقد ايوكي ووعيها. مع ذلك، حتى إذا
اطحت بها، لا يمكنني الاطاحة في رغبتها في القتال.
”أنت حتى لا تأخذ الأمر على محمل الجد؟“ أمسكت ايوكي جبهتها
ونظرت إلي.

”إذا كنت خبيرة في فنون القتال، إذن يجب أن تفهمي ما أحاول
فعله.“ قلت.

”أنا أفهم، لا أحتاج منك أن تشير على ذلك.... ولكن، هنالك بعض
الأمور لا يمكنني قبولها.“

صرخت ايوكي وأطلقت ركلة أخرى. تركت نفسها مفتوحة خلال
ذلك، وركزت على إضافة الكثير من القوة الى الهجمات قدر
الإمكان. ربما تريد القيام بهجمة واحدة حاسمة—أو ربما تأمل أن
نضرب بعضنا البعض، والاستعداد للرد؟

في كلتا الحالتين، ليس لدي نية في اخذ الهجوم. بذراعي اليمنى،
دافعت ضد ركلات ايوكي المستمرة. واستخدمت يدي اليسرى
لإمسакها من حلقها.

”غاه!“

لا تستطيع ايبوكي التنفس بشكل جيد. استخدمت كلتا يديها
لإمساك يدي اليسرى، تكافح بشكل محموم. حفرت أظافرها في
لمحي، ولكنني لم أرخي قبضتي على حلقها.
"اتخذي قرارك، ايبوكي. هل تريدني أن أتوقف هنا؟ أو الاستمرار
بدون بجدوى؟ إذا اخترت القتال، قد تموتين." أخبرتها.
إذا كان بإمكان التأثير على ايبوكي بالكلمات، فلن يكون الآن. مع
ذلك، الأمر يستحق المحاولة.
مع ذلك، في النهاية قررت اختبار ايبوكي مرة أخرى.
"ريون أظهر ما لديه، ماذا عنك، ايبوكي؟ هل يمكنك اظهار ذلك؟"
"غاه!" نظرت ايبوكي إلي بكراهية نقية، ولكن كانت يديها ترتعش.
نقرت بضعف على ذراعي ثلاث مرات، وعيونها تنفلق.
فهما وأرخيت قبضتي بلطف، وحررتها.
نفخت ايبوكي بشدة. "لم أكن اعتقد أنك ستساهل معي لأنني
أنشى، ولكنك حقاً قاسي."
"حسناً، أنت لست خصماً يمكنني التساهل معه." إذا تساهلت معها،
فستصبح أكثر غضباً. صحيح أنني حاولت ذلك بشكل سرى، ولكن هذه
مسألة أخرى. الشيء المهم هو أنه لم يكن هذا واضحاً.

”اهه، هيا، لماذا؟“ تنهدت ايبوكي، غاضبة، جلست ايبوكي، ”حسناً، أنت الفائز.“

لا أهتم بشأن الفوز أو الخسارة. ولكن إذا كانت ايبوكي مقتنعة الآن، إذن هذا كافي لي. حصل كلانا على ما يحتاجه من هذا القتال. ”أنت أقوى شخص رأيته من قبل، أقوى من أي بالغ. كيف أصبحت بهذه القوة؟“ سألتني.

”التدريب اليومي. هذا واضح لأي أحد يفهم فنون القتال، صحيح؟“
”أجل.“ تنهدت ايبوكي ساخطة، مستسلمة. ”حسناً، إذن الآن، كيف نخرج من هنا؟“

”هذا بسيط.“ نظرت الى رقم صيدلية كياكي مول واتصلت بهم.
”عذراً، هل العامل الذي يدعى كيمورا-سان متوفر؟ هل يمكنك وضعه على الهاتف؟“

بعد فترة قصيرة، أجاب كيمورا، تركته يعلم أننا عالقون.

”ألن نقع في مشكلة؟“

”هذا صحيح، لا يوجد هناك ضمان أننا لن نخرج من هنا بدون عقاب.
من أجل تجاوز هذا بدون التسبب بمشكلة، سأجعلك تتصرفين كحمقاء، أيضاً.“

بعد فترة، العامل الذي أقفل الباب سابقاً، فتح الباب ودخل. ثم عندما وجدنا، سألني لماذا دخلنا الى هنا ولما لن نتصل به فوراً.
"على الأرجح ستعرض للعقاب. فلتوكبيني إذا كنا نريد الانتهاء من هذا بسرعة."

بعد ذلك، دخل العامل الذي أغلق الباب سابقاً الى المستودع. وورآنا، سألنا لماذا دخلنا الى الداخل، ولماذا لم نتصل بأي أحد بسرعة.
"اعتذر. ولكنني تحمست قليلاً. لقد كنا في موعد ونحبت عن مكان معزول. لم ألاحظ حتى." قلت، ولعبت دور الزوج الفبي في موعد عيد الميلاد. بالطبع، لم أبالغ في الأمر لدرجة مناداتنا بالزوج بشكل صريح. "صحيح، ميو؟ يجب أن تعتذري أيضاً."
"هه-هاه؟ لماذا أنت-----"

تفاجأت ايبوكي عندما ناديتها باسمها الأول، ولكنها فهمت على الفور. فكرت في احتمال قيامها بخيانتني، وكنت مستعداً لذلك. بهذه الطريقة، لا يمكنها الوشاية عني بدون أن تدين نفسها.
"أنا اسفه حقاً." على الرغم من أنها تبدو منزعجة، إلا أن ايبوكي اخفضت رأسها معتذرة.

تماشياً مع هذا، اقسمت له أننا لم نلمس أي شيء. استمر كيمورا-
سان باستجوابنا، ولكن في النهاية قال أنه لن يبلغ عن الحادثة. في
النهاية، هذا سيجعله يظهر بصورة سيئة أيضاً. لهذا السبب بالتحديد
اتصلت بالشخص الذي نسي اقفال الباب.

بمجرد أن انتهى كيمورا من توبيخنا، هربنا بسرعة، واقفل الباب وعاد
الى العمل.

”لقد نجحنا.“ قلت.

”لقد حفظت اسم العامل في اللحظة التي مررنا به؟“ على ما يبدو
أن ايبوكي مهتمة في هذا أكثر من حقيقة أنني ناديتها باسمها
الأول.

”لقد لفت انتباهي فقط.“

”انا أرى.“ كان صوتها بارداً. ”على أي حال، لن أقاتلك مرة أخرى.“

”شكراً لك.“

”ولكن أريد رأيك.“

”رأبي؟“

”انت تعلم أن الطالب يحتاج الى ٢٠ مليون نقطة من أجل الصعود الى الفصل (أي)، أليس كذلك؟ وبالنسبة لفصل بأكمله، تحتاج الى مجموع ٨٠٠ مليون نقطة. هل تعتقد أنه من الممكن توفير هذا الكم من النقاط؟“ سألت ايبوكي.

”هذا مستحيل. الجميع يحلم بهذا، ولكن عليهم مواجهة الواقع في النهاية.“ أجبت.

”اعتقد أنك محق.“

”هل هذا سؤالك الأخير؟“

”أجل، هذا كل شيء. وداعاً.“ غادرت بهدوء.

مع هذا، قطعت علاقتي مع ايبوكي. على الأقل، أمل هذا. حيث أننا سنقضي ثلاث سنوات في هذه المدرسة. أنا متأكد من أننا سنواجه بعضنا البعض قبل التخرج.

٣,٤

”اليوم كان كارثي.“

بعد أن انحرفت خططي مرات عديدة، بدأت وأخيراً في العودة الى غرفتي. الخروج خلال عطلة الشتاء أمر خطير بالتأكيد. تفقدت الوقت، رأيت أن الوقت تقريباً ٣ ظهراً. بينما كنت أمشي عبر كياكي مول، لاحظت ثلاث فتيات أمام بقليل، جميع طالبات من الفصل (دي): ساتو، شينوهارا، وماتسوشييتا. جميعهم يرددشون بودية بينما كانوا يمشون.

بما أنه لدي خطط للقاء ساتو في اليوم بعد الغد، وقع نظري عليها. تأكدت من ألا تراني الفتيات، ولكنني بقيت على مسافة قريبة كفاية لسماع محادثتهم. إذا التقطت أي معلومات مفيدة، فالיום لن يكون بلا فائدة كلياً.

”حسناً، لن نتمكن من الحصول على خليل قبل عيد الميلاد، هاه؟“

قالت ماتسوشييتا، وهي تنظر الى الأزواج.

”أنت تشكين، ولكنك قادرة على الحصول على واحد بسهولة. أنت لطيفة.“ قالت شينوهارا، وهي تنظر الى ماتسوشييتا بابتسامة لعبوة.

”لا أريد تقديم تنازلات.“

”أجل، لا اعتقد ذلك، ولكن، كما تعلمين، أنا حقاً أريد خليل.“

”حسناً، هل لديك أي مرشح في بالك؟“ سألت ماتسوشييتا.

عاقدت شينوهارا زراعيها. ”لا أحد. فصلنا كارثي.“

”كارويزاوا-سان أخذت بالفعل الجائزة الوحيدة.“ بالطبع، هي تتكلم

عن هيراتا.

”بما أننا لم نفعل شيء ما عدا القتال ضد الفصول الأخرى، لم يكن

لدينا أي وقت فراغ لصنع الأصدقاء. ربما من الأفضل محاولة الخروج

مع الأكبر، كما تعلمين؟ على الرغم من أن طالب في الجامعة

سيكون أفضل.“ قالت ماتسوشييتا. يبدو أن مواعدة شخص من نفس

السنة خارج الخيار.

”الأكبر، هاه؟ اعتقد أنني افكر بالعكس. إذا كنا نتكلم عن

الرومانسية، أفضل شخص من نفس عمري.“ أجابت شينوهارا.

”ماذا عنك، ساتو-سان؟“

”هاه؟ أنا؟ اوه، حسناً... أفضل زميل، مثل شينوهارا-سان.“

”لا، لا“ صحت شينوهارا. ”لم أقل أي شيء عن زميل.“ إذن، نفس السنة لا بأس، ولكن ليس الفصل (دي).

”بالحديث عن ذلك، ساتو-سان، ألم تتحدث مع أيانوكوجي-كن؟“
هاه، ربما يجب أن أجعل نفسي نادراً. التفت وتخلت على الفور عن المطاردة. وضعت المزيد من المسافة بيني وبين الفتيات، قررت إضاعة بعض الوقت على رف الكتب. نظرت الى المجلة التي تصنف كل شيء من أغراض المدرسة الى المنزلية. أنها تجيب على أسئلة مهمة مثل العلامة التجارية للمنظفات الأفضل.

”ترتيب السلع العصرية. مثير للاهتمام.“ بما أن المجلة كانت مثيرة للاهتمام بشكل واضح، تفحصتها. ”ربما يجب أن اشتريها واعدود الى الغرفة.“ تمت.

القسم الذي يتحدث عن الاكسسوارات الأفضل للسيارات ليس من ضمن احتياجاتي، ولكن نظراً الى أنه كان مكافأة، قبلته. ربما يمكنني استخدام المجلة كمرجع لشراء الأجهزة.

حسناً، يجب أن تكون ساتو والفتيات الأخرى قد غادروا الآن. مطمئن، نظرت حولي، ولكن، يمكنني رؤية شينوهارا تقف وحيدة. لا بد أن

الأخريات قد ذهبن الى الحمام أو ما شابه. اعتقد أنني سأتصفح
المزيد من الكتب.

كان هنالك القليل من الزبائن في المتجر، ولكنني لاحظت على الفور
شخص لا يتوافق مع المكان---- يشع بنوايا سيئة. ريون كاكيرو.
كان يتصفح الكتب الأكاديمية. بما ظهره نحوي، لم أتمكن من رؤية
تعبيره. بدون حاشيته حوله، بدا وحيداً نوعاً ما. من المندهش أنه
نشط نظراً الى كل ذلك الضرب الذي أعطيته اياه ذلك اليوم. ولكن
ربما كان يجب أن أتوقع هذا.

بينما كنت استمر في تصفح الرفوف، سمعت شينوهارا. بدت
مذهولة. رفعت رأسي ورأيت فتى وفتاة، على الأرجح أكبر سناً،
ينظرون إليها بغضب. "مهلاً. أنت سنة أولى، أليس كذلك؟"
"ايه؟"

"هل كنت تنظرين إلينا للتو؟"

"لا، لا، لم أكن. أنا...."

لا أعرف الفتاة، ولكن الفتى كان مألوف. كان طالب السنة الثالثة
من الفصل (دي) الذي باعني أجوبة الاختبار القديم في بداية السنة.
القليل من طلاب السنة الثانية والثالثة قد تعرضوا للطرد منذ ذلك

الحين، ولكن على الرغم من يعيش على--- وجبات من الخضار--- إلا أنه لا يزال هنا.

كان كلاهما يرتدي زياً متطابقاً، بيث بشكل واضح اشاع -الأزواج-. كانت أذرعهم تتلامس تقريباً. لا شك أنهم زوج.

”لقد كنت تنظرين إلينا بكل تأكيد.“ أخبرت الفتاة شينوهارا. ”ماذا، لا يمكنك النظر أمامك بينما تسرين؟“

”هيا، لنذهب. لا تهتمي بها.“ قال الفتى.

بدت خليلته غاضبة للغاية، رغم ذلك. ”أنت مجرد طالبة في السنة الأولى. وأنت من الفصل (دي) أيضاً، أليس كذلك؟“

”حسناً، ام، أجل. ولكن... ولكنني لم أكن أنظر.“

”لا تكذبي علي. أنت من اصطدم بنا!“ كنت على استعداد للمراهنة

على أنها هي وشينوهارا قد اصطدمت أكتافهم عن طريق الخطأ.

بما أنه لا يبدو أن أحداً منهم مصاب، فلا يبدو أنها مؤلمة الى هذه

الدرجة. ”يجب أن تفعل شيئا حيال هذا السلوك. الاصطدام بطالب

أكبر؟ اعتذري.“

”ل- ولكن أنت من لم يكن يتتبه، لذلك---“

”هاه؟ هل تقولين انه خطأي؟“

حاولت شينوهارا، ولكنها غير قادرة على احتمال الضغط. اخفضت رأسها مترددة. "ل-لا. أنا اسفه."

مع ذلك، هذا لم يكن كافياً للطالبة الأكبر. كان فتيلها مشتعل، وكانت على استعداد للانفجار. "همف. ما هذا السلوك، هذا الاعتذار لا يعني شيئاً."

"س-سلوك؟ ولكنه أنت من لم يكن ينظر أمامه، سينبأي."

"لا تعبثي معي! أنت من كان شارذ الذهن."

"ولكن---"

ربما يجب أن أقدم يد المساعدة. ولكنني لم أراهم يصطدمون ببعضهم البعض، لذلك ليس وكأنه يمكنني أن أشهد. بينما كنت أفكر حياي ذلك، مستعداً لإرجاع المجلة التي أمسك بها، ظهر طالب آخر. لقد رأى شينوهارا واقترب منها. استمررت في المشاهدة.

"مهلاً. ماذا تفعلين، شينوهارا؟" سأل أكي كانجي، متجاهلاً الطلاب الأكبر.

"اهه... أكي-كن... اممممم." من تعابير وجه شينوهارا، يبدو وكأنها مثل شخص عالق بين عاصفتين. يجلب أكي المتاعب أينما ذهب، لذلك كانت ردة فعلها طبيعية.

”من أنت؟ ارحل من هنا.“ قالت الفتاة منزعة.

”اهه، اسف، سينباي. ولكن مهلاً، هذه الفتاة زميلتي. هل فعلت

شيئاً ما؟“ بالحكم على نبرة اكي، يبدو أنه يفهم الموقف.

”هل فعلت شيء؟ لقد اصطدمت بنا. وفوق ذلك، أصبحت غاضبة

ولئيمة واستمرت بالنظر غاضبة إلينا.“

”اه، أنا أفهم. أنها تنظر بسخط إلي، أيضاً.“ ضحك أكي. بدت شينوهارا

مذهولة. ”ولكن، وجهها يبدو وكأنها تنظر هكذا، كما تعلمين؟ لا

تملك الشجاعة للنظر هكذا الى طالب أكبر. هي فقط لديها وجه

ممتع أو ما شابه.“ قال أكي. ”على أي حال، من الأفضل عدم

إحداث أي مشكلة. كان معلم هنا قبل قليل.“ قال هذا للفتى، وليس

الفتاة.

يبدو أنها استراتيجية فعالة. ”دعينا نذهب.“ قال الفتى.

بدت الفتاة غير راضية، ولكن على ما يبدو أن غضبها قد تلاشى.

”همف!“ قالت، ورحت مع خليلها.

بعد أن غادر الطالبين، تنهدت شينوهارا مطمئنة. ”شكراً.“ قالت.

اعتقدت أن أكي سيكون سعيداً، ولكنه تصرف بهدوء بشكل

مفاجئ. ”لا حاجة للشكر، ليس بالأمر الجلل.“

”مع ذلك، ما قلته ليس أمراً جيداً. ليس وكأنني أنظر الى الناس هكذا

أو ما شابه. وجهي ليس هكذا.“

”أنا فقط قلت هذا لمساعدتك.“

”ألم بإمكانك التفكير في طريقة أفضل؟“

”حسناً، لا.“

”حسناً، اممم... شـ-شكراً.“

”أ-أجل، أراك لاحقاً. استمتعي بعيد الميلاد بدون خليل!“ سخر أكي.

”هاه؟! حتى بعد ألف سنة، لن تعثر على خلية!“ قالت شينوهارا

غاضبة.

لسبب ما، أعطى أكي شينوهارا هذا التعليق اللئيم كهدية وداع---

ربما لأن ساتو وماتسوشييتا كانتا عائدتان من الحمام. عندما اجتمعتا

مع شينوهارا، بدت الفتيات مرتابات.

”مهلاً، هل كان هذا أكي-كن؟ ماذا حدث؟“ سألت ساتو.

”هل كان يزعجك مرة أخرى؟ اغ. لماذا فصلنا مليء بالحمقى؟“

سألت ماتسوشييتا.

”لـلا؁ هذا لفس ما حدث؁ حقا“ اعقدت أن شينوهارا ستنفس عن
غضبها عند عودتهم؁ ولكنها لم تحاول حتى جلب ما حدث؁ عوضاً؁
ألتفت بهدوء وشاهدت أكي يرحل؁
حسناً؁ قررت العودة أيضاً؁ لا يبدو أنني سأحصل على أي معلومات
عن ساتو هنا؁

٣,٥

في طريق عودتي، وأنا أحمل حقيبة تحوي المجلة التي اشتريتها،
تلقيت اتصالاً. كان المتصل هاسيبي هاروكا. أجبت.

“أهلاً، هذه أنا.” قالت هاروكا. “قد يكون هذا مفاجئاً، ولكن ماذا لو
ذهبنا جميعاً معاً في اليوم بعد الفد و par-tay (الاحتفال)؟”

“همم؟ نذهب معاً وماذا؟” سألتها. جدولتي مشغول في اليوم بعد
الفد.

“أنت لا تعلم ماذا بار-تي تعني؟ بار-تي، مثل بارتني(حفلة)” اللفة
كانت غريبة. “سيكون عنوان لقائنا الصغير -عيد الميلاد ليس للأحباء
فقط- أو ما شابه.” على ما يبدو أن الرومانسية لها تأثير مدمر على
العازبين.

اعتقد أن هذا يبدو ممتعاً، ولكن علي الرفض. “اعتذر. لدي خطط
بالفعل

“أوه، أجل؟ اليوم بعد الفد هو عيد الميلاد ، ماذا تعني بأنه لديك
خطط؟”

إذا اجتمع هاروكا والآخرين، قد يتمكنون من رؤيتي. اعتقد أنه من الأفضل أن أخبرها مباشرة. "لقد وعدت في التسكع مع ساتو."
"ساتو؟ هل هذا رمز للحلويات أو ما شابه؟ مثل، أنك ستشتري بسكويت، وتضع بعضه في جيبك، وتسير بالأرجاء؟" كانت هاروكا نوعاً غبية. "واه، واه. انتظر لحظة. هل يمكن أنك تقصد أنك ستخرج في موعد؟ في عيد الميلاد؟" تطلبت بعض الوقت لتفهم، ولكنها وصلت وأخيراً.

"ليس وكأنه موعد حقاً. نحن فقط سنتسكع."

"جميع الناس حول العالم يدعون هذا بـ موعد، رغم ذلك."
ربما، ولكنني كنت أحاول تجنب استخدام كلمة -موعد-. "لم نتمكن من التسكع بعد، لذلك سألتني للذهاب الى مكان ما في الـ ٢٥."

"ام، هذا سيء نوعاً ما، أليس كذلك؟"

منذ أن التحقت بهذه المدرسة، تعلمت الكثير عن الأعراف الاجتماعية. أنا أفهم أهمية خروج الفتى والفتاة في عيد الميلاد. ولكنني قبلت دعوة ساتو، وهي اختارت الـ ٢٥. هذا كل شيء.

"أنا فقط أتأكد، ولكنك لا -تواعد- أو ما شابه، أليس كذلك؟" سألت هاروكا.

”حدث نفس الشيء مع شينا. أنا لا أواعد أي أحد.“

”حسناً، ليس مكاني لأقول هذا، ولكن.... حسناً، ماذا عن أيري؟“

”أيري؟“

”إذا ام تنضم إلينا، كيوبون، فعلى الأرجح قد تتساءل لماذا. ليس وكأنه يمكنك التظاهر بأنك مريض. حسناً، مهما يكن... سأعتني بالأمر.“

”الى أين ستذهب في -ليس موعد-؟“

”هل هذا يعني أنك ستغيرين خطتك؟“

”ليس لدي خيار، أليس كذلك؟ إذا رأتك أيري مع ساتو-سان في موعد

عيد ميلاد، هنالك احتمال أن تفقد وعيها، كيوبون.“

اعتقد انها تبالغ، ولكن، هذه أيري التي نتحدث عنها. قد يحدث هذا بالفعل. قد تصبح حتى كئيبة للغاية.

شعرت أن سلوك هاروكا قد تغير في الجهة الأخرى من الهاتف. ”ألم تلاحظ مشاعر أيري بعد؟“ هي سألت.

نحن نتوجه الى منطقة خطيرة. ”حسناً، من الواضح أن مشاعرها تجاهي مختلفة عن الآخرين.“ أجبت.

”واو. يا لها من طريقة غريبة لقول الأمر، ولكن لا بأس. على الأقل أنت لست مغفل الى هذه الدرجة. بما أنك تفهم، فلن ادفعك للإجابة.“

تدفعني، هاه؟

حسبما أرى، ايري مثل فرخ الطائر الذي بدأ في مغادرة العش. في هذه المرحلة من حياتها، ليس من المفاجئ أن تطور مشاعر تجاهي، بما أنني أحد الأعضاء القلائل من الجنس الآخر المقربة منهم. مع ذلك، تحتاج الى النضوج والتعرف على الكثير من الناس. عبر فعل ذلك، يمكنها تجربة مشاعر مثل الصداقة قبل الفوص الى الحب الرومانسي.

نفس الشيء بالنسبة لي أيضاً. ما هي المدرسة؟ ما هم الأصدقاء؟ وماذا يعني أن تحب شخص ما؟ أنا لا أفهم هذه الأشياء جيداً بعد، ولا يمكنني القفز عميقاً قبل أن استكشف المياه الضحلة.

”سأتصل بك، حسناً؟“ قالت هاروكا.

”اعتذر على عدم الانضمام.“ أجبت.

”حسناً، تشكلت مجموعتنا تحديداً للابتعاد عن قواعد الأصدقاء
العادية، صحيح؟ نتسكع متى ما نريد، ومتى ما لا نريد، أليس كذلك.
هذا ما جعلها ممتعة، كما تعلم؟“ مع هذا، أغلقت هاروكا.
”هذا بالتأكيد صحيح.“ تمتت.

أدركت عندها أنني ممتن على كوني جزء من مجموعة مثل هذه.

كيف نقضي وقتنا

كان الـ ٢٤ من ديسمبر، ليلة عيد الميلاد.

اليوم والفد، سيمضي الأزواج وقتهم مع بعضهم البعض بفض النظر عن مدى انشغالهم. بالنسبة لمعظم الطلاب، كانت هذه الأيام لا تزال عادية، ولكنني أشعر بالفضول كيف سيقضي الناس أوقاتهم خلال هذه الأيام.

غادرت غرفتي قبل الساعة ٧ صباحاً. كان لدي ارتباطات مختلفة مع شخصان مختلفان--- أحدهم أنا من طلب مقابلته، والآخر هو من دعاني. غريب.

عندما غادرت المسكن، كان كل شيء حولي أبيض. صباحاً شتائياً بحق.

”لقد تراكم الثلج حقاً، هاه؟“ تمتت. الطبيعة مذهلة بالتأكيد.

تساقط الثلج بشدة، ولكن حسب النشرة الجوية، كان من المفترض أن يتوقف حوالي السابعة. على الرغم من أن درجة الحرارة كانت تقريباً نفس البارحة، إلا أن منظر الثلج الكثيف جعلني أشعر بالبرودة أكثر. *أعتقد أنه من الأفضل أن أبدأ بارتداء قفازات ووشاح الآن.*

بما أنه كان قبل الساعة في الصباح، كان معظم الطلاب لا تزال نائمة. لذلك المهجع كان فارغاً عندما اقتربت من مقعد قرب كياكي مول. أبعدت بعض الثلج، وجلست. قريباً، ظهر رجل.

”من الوقاحة أن تطلب من شخص الخروج باكراً في الصباح.“ قال.

ريون كاكيرو، قائد الفصل (سي) -القائد السابق- نظر بشدة علي.

”أردت مقابلتك بدون وجود أي أحد حولنا.“

”هذه مشكلتك. لا علاقة لهذا بي.“ صحيح. لدي ما أخسره أكثر مما

لدى ريون. ”إذن، ماذا تريد؟“

”فكرت أنه يمكننا التحدث قليلاً.“

”هاه. هذه مزحة مضحكة لصباح مقرز.“

”بالتفكير بذلك، لقد رأيتك البارحة.“ أنا قلت. ”بالإضافة لـ إيشيزاكي

والفتيان الآخرون.“

”ماذا، هل أنت سعيد لأنك منعنتني من الانسحاب؟“

”أنا مندهش. على الرغم من أنك وحيد، إلا أنك لا تختبئ في غرفتك

مستاءاً.“

“أفعل ما أريد، متى ما أريد. هل رؤيتي خارجاً يخيفك؟ بعد كل شيء،

أنت لا تعلم متى سأقوم بانتقامي.”

“وبعد أن تحظى بانتقامك، سوف أندم على عدم طردك؟”

أبعد ريون بعض الثلج من على المقعد، ومن ثم جلس بجانبني.



”أرغب منك الامتناع عن هذا، إذا كان ذلك ممكناً. أفضل العيش
بسلاّم. مقاتلتك مرة أخرى سيكون أمراً مزعجاً.“ أخبرته.

”إذن لا تطلب مقابلي! لا تجذب انتباهي إليك.“

قررت التوقف عن الدردشة ودخلت فوراً الى الموضوع. إذا استمررت
بذلك طويلاً، فسينهض ريون ويفادر.

”بخصوص ما حدث على السطح في ذلك اليوم... أرغب في إضافة
شيء الى هذه القصة.“ قلت.

”إضافة شيء؟“ بدا ريون حذراً. تحليل هزيمته لن يكون أمراً ممتعاً له.

مع ذلك، يجب أن أظهر له الحقيقة التي لا يمكنه مواجهتها. ”إذا

كنت وحيداً هناك، كان بإمكانك الاستمرار بالقتال.“

ولكن، ايبوكي، ايشيزاكي، وألبرت كانوا هناك. وجودهم،

ومعرفتهم بأنهم يشاركون اللوم على مهما كان ما سيحدث، ربما قد

أثر ذلك على قرار ريون. استسلم بعدما أن رأى هذه الاحتمالية في

المستقبل، ليس فقط بسبب ما حدث في تلك اللحظة.

كانت حركة حكيمة. بالطبع، لقد تلاعبت به باتجاه ذلك. ولكن فيما

يتعلق بإيفاء توقعاتي، لدى ريون إمكانيات عالية في النهاية.

”أنت حقاً غريب الأطوار، هاه؟“ قال ريون. ”أنا مندهش من درجة ما ستفعله فقط من أجل العبث مع الناس. كنت أعتقد أن هذا اختصاصي، ولكنك تفوقت علي.“

”أنا فقط أقول الحقيقة.“

”أعتقد أن لك فائدة من هذا بطريقة ما، ولهذا السبب استخدمت ايشيزاكي والآخرين من أجل منعي من الانسحاب؟“

همم. كنت أمل أن يفهم ريون ذلك الآن، ولكن يبدو أن هذا لن يحصل.

”هل حقاً تعتقد أنه يمكنك جعلي دميتك؟“ سأل.

”دمية؟ ما الذي تقصده؟“

”لا تتحامق. أنا أتحدث عن استخدامي من أجل هزيمة الفصول

الأخرى. وإلا لماذا تريد إبقائي في هذه المدرسة؟“

”أنت شخص يستمتع بالمعارك، أليس كذلك؟“ سألت.

”حتى إذا، من أجل الجدل، هزمت الفصول (أي) و(بي)، مع تواجدك

بالأرجاء، لن يكون لهذا فائدة.“

يا له من تصريح حاسم. "ماذا؟ هل سحقتك بشدة بعد هزيمة واحدة فقط؟" سألت.

لمع الغضب في عيون ريون. "هل تريد القتال؟ هنا والآن؟"
"لقد قلت الكثير. من فضلك سامحني."

إذا الحادثة على السطح لم تحدث، على الأرجح كان ريون سيلكمني.
هذا الرجل لا يعلم الخوف.

ولكنه تعلم الخوف منذ ذلك الحين.

مع ذلك، على الأرجح سيقاتلني ريون هنا والآن إذا دفعته أكثر.
ولكن، عليه تجنب الخروج أو التعرض للطرد إذا كان سينضج.

"لقد حددنا النتيجة بالفعل بيننا." قلت. "لن أتحدث عن السطح بعد
الآن بعد هذا. أنا أعدك أن هذه آخر مرة. لذلك، دعنا نتحدث."

بالطبع، لا يصدق ريون كلمة مما أقول. "لا فائدة من التحدث. لا
يمكنني رؤية ما سأحصل عليه من هذا. أنا مفادِر."

وقف وهو يبدو غاضباً.

"قد تحصل على شيء مفيد." اجبت، وأوقفته من السير.

جلس ريون بدون النظر إلي. على الأرجح نهض ليستخرج شيئاً مني.
ليس لديه نية في العودة فارغ اليدين.

”فسر هذا كيفما تشاء، ولكن ألا تعتقد أن هذه المعارك البسيطة
بدأت تصبح مملة؟“ سألته.

بدا ريون منزعجاً. ”معارك بسيطة، هاه؟“

”الفصل (دي) يهزم (سي)، ومن ثم (بي)، وفي النهاية (أي). ثم،
هوريكيتا والآخرين يصبحون الفصل (أي).“ أنا قلت. ”وكان هذا يبدو
مثل سيناريو لفيلم بميزانية كبيرة. ولكن لسنا بحاجة للتقيد بمثل هذا
السيناريو، أليس كذلك؟“

”مثير للاهتمام بما فيه الكفاية، يبدو أن الفصل (أي) سيهاجم الفصل
(بي) بمجرد أن يبدأ الفصل الثالث. يمكننا سحق الفصل (أي) بضربة
واحدة بينما يركزون على هجومهم.“ أخبرت ريون.

فجأة بدا مهتماً. ”ما مدى صحة هذه المعلومات؟“

”أقول حوالي 0.0-0.0.“ يجب أن أفكر فيما إذا كانت ساكايانا جي
تخدعني. إذا قرأتها بشكل صحيح، رغم ذلك، فهناك فرصة 90% أنها
أخبرتني الحقيقة.

“إذا كانت معلوماتك صحيحة، فهذه فرصة جيدة. ولكنني اعتقدت أن الفصل (دي) لديه اتفاق عدم الهجوم مع الفصل (بي)؟ الهجوم على الفصل (أي) هو أمر جيد، ولكنهم سيسحقون الفصل (بي) في هذه الاثناء. لا تستطيع اشينوس هزيمة ساكايانا جي.” قال ريون.

“لا أهتم من يفوز او يخسر. لا أخط في التورط.”

“إذن، أنت فقط ستشاهدها تحترق، هاه؟”

“إذا سحقت ساكايانا جي اشينوس، فهذا يوفر علي الجهد. هذا سيخلي طريق الفصل (دي) الى الفصل (أي). الى جانب ذلك، هذه ساكايانا جي التي نتحدث عنها. ربما حان الوقت لأن أبحث عن نوع المخالفات التي تعاقب عليها المدرسة بالطرد.”

“هنالك الكثير لا يعجبني حيال هذا. أنت لا تملك طموح في الصعود. ألا تريد أن تبقى خفي؟” سأل ريون.

“أريد، ولكن إذا تصرف الأشخاص حولي... حسناً، لا أمانع هذا. لا أعارض فكرة صعودنا الى الفصل (أي) بسهولة.” أخبرته.

“إذن، أنت فقط ستجلس وتشاهد؟”

“لدي مشاكل علي الاعتناء بها. هنالك شخص مثير للمشاكل داخل فصلي.”

”كيكو، هاه؟“ لا يحتاج ريون في التفكير حيال هذا حتى. ”أجل، هي

بالتأكيد تسبب لك الكثير من المشاكل. تبعاً لطريقة عمل هذه

المدرسة، وجود عدو في الداخل هو أمر سيء جداً.“

كانت كوشيدا تستهدف هوريكيتا في هذه اللحظة، وتسبب مشاكل

كافية لدرجة أنها - بدلاً من الانتقال الى الفصل (أي)- كان هي

شاغلي الأساسي. بما أنني كنت متهوراً قليلاً خلال الحادثة على

السطح، لا يمكنني تحمل جعل هوريكيتا مانابو عدو لي، رئيس

مجلس الطلبة السابق. إذا تعرضت هوريكيتا للطرد، شقيقته، بينما لا

يزال هو في المدرسة، فلن يظهر لي أي رحمة.

أريد تجنب أي شيء يعرض هدوء حياتي المدرسية للخطر.

”في الواقع، اتصلت بي كيكو في ذلك اليوم. كانت تسألني متى

سأهاجم. للأسف، كنت منغمساً في اصطياذك، لذلك لم أجب. يبدو

أنها لن تستسلم عن طرد سوزوني. أنها تبحث عن فرصة للانقراض.

هيه، يالها من فتاة.“ قال ريون.

”إذا استخدمت كوشيدا بشكل جيد، يمكنك التسبب بضرر كبير

لفصلي.“

”لـ سوزوني وفصلك أجل، ولكن كيكو ضعيفة للغاية لهزيمة شخص

مثلك، أنت لا تهتم بأي شيء.”

صحيح.

”إذن، ما الذي تخطط له؟“ طالب ريون. ”يمكنك إبطاء نمو السرطان،

ولكنه لن يختفي حتى يتم استئصاله، كما تعلم؟ ذلك القذر يمكنه

الانتشار.“

ونحن سنموت. ”أنا أعلم ذلك.“

”أوه؟ إذن دعنا نسمع خطتك، أيانوكوجي. كيف ستنتهي كيكو؟“

”هل يجب علي الإجابة على ذلك؟“

”سواء إن كنت سأساعدك أم لا هذا يعتمد على إجابتك.“ ابتسامة

خفيفة ظهرت على شفاه ريون، ربما لا يزال فمه لا يزال طرياً حيثما

ضربته، لأن ابتسامته تلاشت على الفور.

الجو بدأ يصبح أبرد. البقاء خارجاً لفترة طويلة الآن ليس جيداً.

”في الفصل الثالث، سيترقى الفصل (دي) الى الفصل (سي).“ أنا

قلت. ”مع ذلك، على الأرجح أننا ستراجع الى (دي) عندما أترد

كوشيدا كيكو.“

”هي هيه. ها ها ها!“ ضحك ريون عالياً على الرغم من الألم. ”أنت حقاً مرعب. ستفارق فـصـلك إذا كان هذا يعني هزيمة عدوك، ها؟ كنت أعلم أنك تملك هذا، أيانوكوجي.“

”يمكننا مساعدة بعضنا البعض في هذا المسعى بالتحديد بدون تشكيل تحالف بشكل رسمي، ألا توافق؟“

”هيه. الحديث عن طرد كيكو يشير اهتمامي. ولكن مهاجمة الفصل (أي) بتهور؟ هذا أمر مختلف.“

”قد ينجح الأمر، رغم ذلك.“

”وفر ذلك. إذا كنت سأقوم بذلك، أفضل استهدافك.“ بالحكم على نظرته الشديدة، يبدو أن بعضاً من حيوية ريون قد عادت. حتى بعد تعلم الخوف، لا تزال عيونه تملك تلك اللمعة الحادة. ”يبدو أنك تخطط إلى استخدامي، أيانوكوجي. ولكن ليس لدي نية في قبول ذلك.“

”يبدو الأمر كذلك.“ يبدو أن ريون جاهز على الاختفاء من الساحة. ربما. ”دعني أقدم لك نصيحة.“ قلت. ”خطتك بخصوص النقاط الخاصة-- ليست خطة سيئة، ولكنها ناقصة. حتى إذا تمكن شخص واحد أو اثنان من فعلها، أخذ فصل كامل معك أمر مستحيل.“

”أفصحت ايبوكي عن الأمر، هاه؟“

”لم تفصح عن أي شيء. هي فقط سألتني ما إذا كان من الممكن

تجميع ٨٠٠ مليون نقطة.“

على الأرجح هذه كانت خطة ريون. هذه الخطة لم يتم تنفيذها على الإطلاق في هذه المدرسة. اعتقدت في البداية أنه كان يجمع نقاطاً كافيةً من أجل شراء طريقه إلى الفصل (أي)، أو ربما ترقية نفسه والمقربون منه. لقد تخلى عن نقاطه الشخصية على السطح لأنه كان يقصد الخروج. توقعت أن يتصرف بشكل سري ويجمع النقاط الخاصة إذا كان يخطط على البقاء.

مع ذلك، بالحكم على ما قالته ايبوكي، كان ريون يحاول العثور على طريقة لتحقيق فوزاً كاملاً للفصل. لأن تكون طاغيةً، عليك تقديم لأتباعك بعض المقايضات المقبولة.

بالطبع، يمكنه ببساطة نكث وعده. ”ربما كنت تتظاهر بأنك تجمع ٨٠٠ مليون نقطة؟“ سألت.

إذا كان يخدع ايبوكي، أيضاً. فهذه المحادثة منتهية.

”حتى إذا استهلكت النقاط التي تمتلكها الآن، العقد مع الفصل (أي) لا يزال سارياً.“ أكملت. ”إذا حصلت على ٨٠٠ ألف نقطة شهرياً،

فأنت بحاجة الى ٢٥ شهراً من أجل الوصول إلى هدفك. ستحقق ذلك بالكاد قبل التخرج. إذا أخذت بالحسبان النقاط الخاصة التي تحصل عليها شهرياً، يمكنك تحقيق ذلك أبكر.”

بالطبع، كان هذا اعتماداً على أن الفصل (أي) لن ينهار أثناء ذلك، وأن ريون سيتجنب النفقات الغير ضرورية.

“أنت بالتأكيد شخص ذكي، أيانوكوجي، ولكن بعيد كل البعد عن المثالية.” لم يكن ريون يمزج. بدا وكأنه يستهزأ مني، ولكن ليس وكأنه كان يخادع.

“إذن، هل لديك خطة سرية من أجل إنقاذ فصلك بأكمله، ريون؟”
“اسمع. هنالك عدد هائل من النقاط الخاصة تتحرك بالأرجاء خلال السنة. هنالك ١٦٠ طالب في كل سنة دراسية، إذا افترضنا أنه لا يوجد هنالك أي طرد. إذا جمعنا السنوات الثلاثة معاً، فلدينا ٤٨٠ طالب. إذا كان بإمكانني الحصول على ١٠٠ ألف نقطة من كل طالب شهرياً، هذا وحده يعطيني ٤٨ مليون نقطة. إذا حصلت على ٢٠٠ ألف أو أكثر شهرياً، يمكنني الوصول الى ١٠٠ مليون.”

بعد ثمانية أشهر فقط، سيجمع حوالي ٨٠٠ مليون نقطة. ولكن حتى إذا كانت هذا الحسابات ناجحة فرضياً، لن تعمل في الواقع. على

الأرجح أن المدرسة ستشدد مراقبتها إذا لاحظت أن عدداً كبيراً من النقاط تتحرك بالأرجاء، كمثال. إذا أمسكوا ريون بالجرم، فسيستعدون هذه النقاط ويعاقبونه.

قمت بالحساب في عقلي بالعداد العقلي.

بافتراض أن الفصل (سي) متعاون، وبافتراض أن ريون وصل الى أعلى مستوى محتمل من النقاط --ألف نقطة شهرياً-- هذا يعطي حوالي

١٥ مليون نقطة سنوياً. وإذا أبلت حسناً خلال الاختبارات الخاصة

يمكنك الحصول على ١٠ مليون نقطة إضافية وما الى ذلك. هذا

يعطي حوالي ٦٠ مليون نقطة سنوياً، ليس حتى ٢٠٠ مليون.

نظرت إليه بينما كنت أفكر. "لا يمكنك الوصول الى هذا الرقم. أو

هل يمكنك؟" ما هي خطته؟ ما الذي لا يمكنني رؤيته؟

"أنت وأنا لدينا نفس الطرق، ولكننا مختلفون بشكل أساسي

بالعمليات."

"سياستي هي تجنب الاختيارات ذو النجاح القليل." أخبرته.

"بالطبع. ولكن يمكنك رؤيتها، أليس كذلك؟ الخطة؟"

”أجل. بدايةً، اعتقدت أنه ليس لديك فرصة في النجاح. الآن، سأخمن حوالي 0% أو أكثر.” مع ذلك، من أجل تحقيق ذلك، هنالك بعض الأمور ضرورية للغاية.

”على أي حال، أيانوكوجي.... لماذا أنت مغطى بالثلج؟“ أعاد ريون تركيزي الى مظهري.

”اه. هذا فقط..... حدث. إحساس الثلج منعش للغاية. هل هذا غريب؟“

بقيت ثابتاً أثناء تساقط الثلج، وسمحت له بالتجمع على رأسي وأكتافي. كنت ممتناً لـ ريون لإشارته لهذا، ولكنني لم أزله. سيذوب لوحده على أي حال.



”انت حقاً شخص غريب.“ قال ريون.

”حسناً، الآن بعد أن سمعت ما لدي، اعتقد أنه قد نتمكن من العمل معاً.“ أخبرته.

”يبدو الأمر جيداً للغاية ليكون حقيقياً. هنالك شيء مريب.“ قال ريون.
”أنت ستتخلص من أي أحد، حتى إن كان حليفك، بدون أي تردد.

كيف يمكننا العمل معاً بينما نفكر في طعن ظهر بعضنا البعض؟“

”إذا كانت خائفاً من أن يتفوق عليك أحدهم بالذكاء، إذن عليك ببساطة التفوق عليه بالذكاء أولاً. هذا كل ما هو، ريون.“ أنا لا أبحث عن صديق. ريون وأنا لدينا مصالح مشتركة فقط. بشكل ما، هذا قاعدة مثالية لعلاقة.

”على أي حال، أيانوكوجي، سأضع الأساس.“

”تضع الأساس؟“

”في الفصل القادم، على الأرجح كانيدا وهيوري سيقودون الفصل (سي).... لا، الفصل (دي). سأدعهم يعلمون أنه من مصلحتنا مهاجمة الفصل (أي) عوضاً عنكم يا رفاق.“ قال ريون.

“هذه لا تبدو فكرة سيئة.” إذا قرر كانيذا وهيوري مهاجمتنا، رغم ذلك، فسيكون ذلك متعباً. ايشيزاكي وايبوكي، بالتحديد، يكرهونني. قد يحاولون التأثير على فصلهم من أجل تحدي فصلي.

“مع ذلك، هنالك ثمن لمساعدتي. إذا أعطيتني ما أريد عندما تترقون الى الفصل (أي)، يمكننا العمل معاً.”

“إذن، انت ستتلاعب بشيئا من الخلف أيضاً؟” سألت.

“مستحيل. لقد أخبرتهم بالفعل أنني سأبتعد.”

“أنت تريد الكثير مقابل خدمة صغيرة.”

“لا تتراخض، أيانوكوجي.”

فكرت بعقده مع كاتسراغي. ريون سعيد في الحصول على بعض من المال من جيب خصمه.

“حسناً، أنا موافق على شروطك، ولكن لا يمكننا وضع ذلك على الورق. هذا اتفاق شفهي.” أخبرته.

“هيه. لم أكن أتوقع وثائق موقعة، بما أنك تحب العمل في الظلال. ولكن تذكر هذا، إذا انتهكت اتفاقنا، فلن أظهر لك الرحمة. سأجعلك تندم على ذلك.”

“أجبنني عن شيء واحد. حتى إذا توصلنا الى اتفاق اليوم، ألا يعني هذا أن اتفاقنا سينهار إذا لم تتمكن من إقناع فصلك؟” هذا سيتطلب كماً من المهارة والحظ. وإذا كان أحد يملك هذه الأشياء، فإنه ريون. “لا أعلم. هذا على عاتق كايدا وهيوري.” أجاب.

بمعنى آخر، ريون يمهد الطريق فقط. كشخص حكم الفصل (سي) بقبضة من حديد، على الأرجح يعتقد أن هذا أقل ما يمكنه فعله كتعويض.

“مفاوضاتنا قد انتهت، إذن.” أنا قلت، صافحت يد ريون. لا يمكن التحكم به بهذه السهولة. على الرغم من أنه -تقاعد- الآن، يجب أن أعمل بجد من أجل أن أبعده عن طريقي. لا يمكنني التهور. “إذن، هل هذا كل شيء؟ في دعوتك، بدا الأمر وكأنك تريد مني مقابلة شخص ما، ولكن لا يمكنني تخيل وجود شخص جدير ضمن السنة الأولى.”

“هذا صحيح. أنه ليس من السنة الأولى.” أجبت.

“هاه؟”

“لقد حان الوقت.”

اقترب شخص منا، دقيق في مواعيده كالمعتاد. بعد رؤية من كان، حتى ريون لم يتمكن من إخفاء دهشته. "حقاً؟ هل هذا من تريد مني مقابلته؟"

تجاهلت ريون وتحدثت مع هوريكييتا مانابو. "اعتذر عن الاتصال بك مبكراً."

"لا مشكلة. هذا وقت جيد للمقابلة بسرية. ومكان جيد أيضاً." يقدم مهجع المدرسة خيارات محدودة. في مكاننا الحالي، يمكنني رؤية أي أحد من على مسافة.

"يبدو أنك مقرب من رئيس مجلس الطلبة السابق. على الأرجح هذا مفيد لـ سوزوني أيضاً، أيه؟" سأل ريون، وضحك. بالطبع، لقد خمن بالفعل أنها شقيقة مانابو الصغيرة.

"اعتقدت أنك ستكون وحيداً، أيانوكوجي." لم يكن يبدو مانابو متفاجئاً من رؤية ريون، رغم ذلك. أشار هوريكييتا الكبير على الثلج الذي يغطيني تماماً. ثم أكمل، وتجاهل هذا المظهر تماماً. "أفترض أن ريون كاكيرو شريك في المؤامرة. سأحدث على الفور، إذن. حيث أنه لا يمكننا معرفة من قد يقوم برؤيتنا."

"انتظر لحظة. من الذي تدعوه شريك؟" سأل ريون.

”على أقل تقدير، هو ليس عدو.“ أخبرت مانابو.

”أيانوكوجي، هل تتذكر الوعد الذي قمت به عندما طلبت مساعدتي سابقاً؟“ سألت مانابو.

”أجل. كان عن مساعدتي لك في إيقاف ناغومو ميايبي، صحيح؟“

”ناغومو؟ رئيس مجلس الطلبة الجديد؟“ سأل ريون.

كان ريون هنا لأنني أردت منه أن يعلم ما يقلق شقيق هوريكيتا. ”يبدو أنه لا تعجبه طريقة ناغومو في تسير الأمور.“ شرحت.

”أنا أرى. إذن، أنت تخطط الى استخدام أيانوكوجي من أجل إيقاف ناغومو؟ يقولون إنه يسيطر على السنة الثانية. هذا يعني أنه عليك استخدام طالب من السنة الأولى للتعامل معه، هاه؟ أخبرني، هوريكيتا، منذ متى وعينك وقعت على أيانوكوجي؟“ سأل ريون. مخاطباً طالباً أكبر بقلة احترام.

”بعد فترة وجيزة من التحاقه بالمدرسة. يبدو أن طريقته في معرفته قد كان أطول وشاقّة أكثر.“ أجاب هوريكيتا الكبير. بدا غير مبالي أكثر من دفاعي.

”هيه. أنا من النوع الذي يستمتع بالرحلة كلياً.“ قال ريون.

”مع ذلك يبدو أنك تعرضت للضرب.“ رد هوريكيتا مانابو.

حدق ريون. "إذا كنت تعتقد أنه من السهل هزيمتي، ما رأيك في

التقدم واكتشاف ذلك؟"

"سأتجاوز ذلك، شكراً لك." أجاب هوريكييتا بهدوء.

"هيه. اعتقدت ذلك." أجاب ريون.

انحنى --- ثم ركل بعضاً من الثلج باتجاه وجه هوريكييتا. كان هدفه أن

يعيق نظر هوريكييتا. سد ريون لكمة باتجاه بطن خصمه، ولكن

تصدى هوريكييتا للهجوم تماماً، على الرغم من أن ريون أعاق نظره.

دفع نظارته الى الخلف، وبدا غير متأثراً على الإطلاق.

"كنت اعتقد أنك مجرد أحمق ذكي لا يعرف إلا الدراسة، ولكنك

لست سيئاً." قال ريون --- من النادر أن يمدح أحداً.

"لقد أخبرتك بالفعل أنني لا أريد القتال." رد هوريكييتا.

"ما الأمر؟ إذا كنت لست سعيداً، يمكنك القدوم إلي متى ما تشاء.

أو ربما أنت لا تقابل طلاب السنة الأولى؟" قال ريون.

"لديك صديق مذهل، أيانوكوجي." أبعده هوريكييتا الثلج والتراب من

على ثيابه.

"حسناً، مهما يكن. اعتقد أنك قادر نوعاً ما، هوريكييتا-سينباي." قال

ريون بسخرية.

”المثل لك. أنت لست مناسباً للخدمة في مجلس الطلبة، ولكنني
اعتقد أنك تملك بعضاً من القيمة.“

”واه. مديح من رئيس مجلس الطلبة السابق. ياله من شرف.“

الآن بعد أن انتهى كلاهما من جدالهم، دخل هوريكيتا الى
الموضوع. ”أرغب من أيانوكوجي أن يحافظ على نظام في هذه
المدرسة. لا أهتم بالوسيلة. أيانوكوجي، يمكنك اختيار ما تعتقد أنه
مناسباً، سواءً بإزالة رئيس مجلس الطلبة ناغومو ميايبي من منصبه،
أو ببساطة عرقلة خطته. بمجرد أن يبدأ الفصل الثالث، ستزداد قوة
ناغومو. وسيتحرك على الفور.“

”إذن، كيف ستتغير الأمور بالضبط؟“

”مجلس الطلبة ليس قوياً للغاية، بالطبع. ولكنه يملك درجةً معينة
من السلطة، على عكس مجلس الطلبة في معظم المدارس العادية.
في الوقت الحالي، متى ما تحدث مشكلة بين الطلاب، يتولى
مجلس الطلبة حل المشكلة. كلاهما يجب أن يكون قد أدرك ذلك
بالفعل.“

لم تترأس المدرسة محكمة سادو. عوضاً، مجلس الطلبة، شقيق
هوريكيتا، من تولى الأمر.

”أيضاً لدى مجلس الطلبة دوراً في تخطيط الاختبارات الخاصة. استند اختبار الجزيرة المهجورة للسنوات الأولى جزئياً إلى اقتراح مجلس الطلبة.“

هذا يعني أن ناغومو يستطيع انشاء اختبار خاصاً فظيماً.

”ناغومو فقط يحاول تحويل هذه المدرسة المقززة والمملة الى شيء ممتع، هكذا يبدو الأمر. يجب أن نكون سعداء.“ قال ريون.
”إذا قام بالأمر كما يجب، أجل. مع ذلك، أفعال ناغومو الغير عادية قد سببت في طرد العديد. في الواقع، لقد تم طرد ١٧ طالباً من السنة الثانية بالفعل. استناداً على مقابلاتنا معهم، ناغومو كان متورطاً في نصفها.“ قال هوريكيتا.

١٧ شخصاً. هذا ليس عدداً قليلاً.

”إذا كان باستطاعته طرد هذا العدد من الطالب، إذن لن يكون من الصعب عليه حكم هذه المدرسة.“ قلت.

”والآن هو رئيس مجلس الطلبة، يمكنه السيطرة على طلاب السنة الأولى والثالثة، أيضاً. سيتزايد نفوذه في الفصل الثالث.“ أكمل هوريكيتا.

“أليس هذا ناغومو عقلاني؟ ألم يتم سحق هؤلاء الـ ١٧ لأنهم مجرد أشخاص عديمين الفائدة.”

“المدرسة ستطرد من يخرق القواعد. هذا طبيعي. ولكن، ألا يجب من على القائد أن يساعد الطلاب جميعاً في التخرج، بدون ترك أي أحد في الخلف؟” رد هوريكييتا.

“هل تقول أنك لن تترك شخص واحد يطرد خارج المدرسة، يا هوريكييتا-سينباي المبجل؟”

“أنا أتحدث عن سيناريو المثالي. حالياً، لم يتم طرد أي طالب من السنة الأولى. اتباع سيناريو حيث يستمر هذا ليس أمراً سيئاً، أليس كذلك؟”

“إن كنت تقول ذلك. ما رأيك، أيانوكوجي؟”

“اعتقد أنه لا بأس بذلك.” أجبت. “ولكن يمكنني القول أيضاً أنه أنا وريون لسنا من النوع الذي يطارد -سيناريو مثالي- مثل هذا.”

“هيه. بالضبط.”

إذا كان أحدهم يملك مثل هذه الأفكار، اعتقد أنها اشينوس هونامي.

”بالطبع. أنا لا أحاول اقناعك.“ قال هوريكيتا. ”إذا كان بإمكانك

إيقاف ناغومو، فهذا كافي.“

يبدو هذا بسيطاً. ولكن إذا كان الأمر كذلك فلن يطلب مساعدتنا.

”حسناً، سأغادر قبل أن أصبح شريكاً حقيقياً في المؤامرة.“ يبدو أن

ريون ليس مهتماً في قصة مجلس الطلبة. ”كانت محادثة مثيرة

للاهتمام، ولكن أكثر من ذلك سيكون مضيعة للوقت. أراكم لاحقاً.“

ناديت ريون بينما كان يغادر. ”هل تخطط في السير بمفردك من الآن

وطاعداً؟“

”وفر ذلك. لقد كنت دائماً وحيداً.“ أجاب ريون. مشى عبر الثلج، تاركاً

الكلمات فقط خلفه.

”لماذا سمحت لـ ريون بسماع كل هذا، أيانوكوجي؟“

”السبب الأكبر لإبعاد اهتمامه عني.“ أجبت.

إذا شعر ريو أن عليه مقاتلة مجلس الطلبة، فمن الغير مرجح أن يأتي

خلفي. بجانب ذلك، على الأرجح سيكون من الممتع أكثر محاربة

شخص مثل ساكاياناغي. بالطبع، لا يبدو أنه يرغب في مقاتلة أي

أحد بعد الآن.

”حسناً، أنت ستحتاج جميع ما لديك من أصدقاء. شخص مألوف - مثل ريون-سيكون ذو فائدة.“ قال هوريكيتا.

”مألوف، هاه؟“ غير ذلك، ما أحতاجه الآن هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. ”بالكاد لدي أي معلومة عن الطلاب الأكبر. هل يمكنك تزويدي بذلك؟“

”بالطبع. لقد جهزت ذلك بالفعل.“ أخرج هوريكيتا هاتفه. أعطيته رقمي وعلى الفور تلقيت رسالة نصية.

عندما تفحصت الرسالة، قام بالشرح. ”سوف أخبرك أيّاً من أعضاء مجلس الطلبة يجب أن تبقى عينك عليهم. من ضمنهم هو نائب الرئيس كيرياما، طالب في السنة الثانية من الفصل (بي). تالياً سكرتير ميزواكي. ثم هنالك السكرتير تونوكاوا. كلاهما طلاب من الفصل (بي) الذين ظلوا مع ناغومو بالسراء والضراء. وهم أيضاً من ضمن الطلاب القلة الذين يستمع لهم ناغومو. والآن، باقي الأعضاء...“

سلم هوريكيتا وثائق مع صور، تقريباً مثل السيرة الذاتية. لقد استخلصت من ينتمي لأي فصل من لحظة فقط. نظراً لوجود العديد من الطلاب في الفصل (بي)، من ضمنهم نائب الرئيس، يمكنني تخمين قوة ناغومو الحقيقة. هذه معلومات قيمة.

لم يكن من السهل التواصل مع طلاب من سنوات أخرى. لا يمكنني تحمل أن أكون متهوراً، خاصة عندما يتعلق الأمر بدائرة مجلس الطلبة. لابد أن الأمر قد استغرق وقتاً كبيراً من هوريكيتا لجمع هذه المعلومات.

“على الأرجح الوحيدون الذي يعلمون شخصية ناغومو الحقيقة ونواياه هم من نفس الفصل. على الرغم من أن كلانا كان في مجلس الطلبة، إلا أنني لا أعلم الكثير عنه.” أكمل هوريكيتا. “ولكنه يحكم قضيبته على السنة الثانية، والذي يجعل الأمر أكثر صعوبة.”

“بالضبط. مع ذلك، هنالك طالب من السنة الثانية يعارض ناغومو.” قال هوريكيتا.

“من؟”

“للأسف، لا يمكنني أخبارك في الوقت الحالي. لا يمكنني ضمان أمانهم إذا اكتشف ناغومو هويتهم.”

“قد يحاول التسبب بطردهم؟ هل هذا هو؟”

“يمكنني حمايتهم أثناء التحاقني هنا، ولكن بعد أن أتخرج، هذه الحماية ستختفي.”

لماذا يخبرني بهذا؟ "تريد أن تجمعني أنا وطالب السنة الثانية هذا
معاً، أليس كذلك؟"

"أريد أن أخبرهم عنك كطالب كفؤ من السنة الأولى."

كما اعتقدت. إذا كان على طالب السنة الثانية هذا أن يبقى متخفياً،
هذا يعني أنه عليّ أن أقدم اسمي عوضاً. سأكون في خطر أقل.
مع ذلك، لا أريد أن ينتشر الكلام عني.

"ما ستفعله يتعلق بك كلياً." أضاف هوريكيتا.

عادة، سأرفض. ولكن، أشخاص مثل ساكايانا جي وريون يعرفوا عني
بالفعل. ساكايانا جي، بالتحديد، تعلم الكثير عن حياتي في الغرفة
البيضاء. كلما حاولت إبقاء الأمر سرياً، كلما أعطيتها المزيد من القوة.
حتى إذا رفضت عرض هوريكيتا، لن أكسب شيئاً.

"فهمت. أخبرني عنهم."

"قرار جريء، ولكن صحيح." أجاب هوريكيتا.

"الآن، تبقى أن نرى ما إذا كان هذا سينجح."

"إذا لم تنضم الى هذا الطالب، فلا يمكنك هزيمة ناغومو."

"حسناً. دعنا نقوم بالأمر بطريقتك إذن."

أنا فقط أريد العيش بسلام. على هذا النحو، كان لدي تحفظات بشأن وضع نفسي تحت سلطة هوريكييتا. إذا تخليت عن أوامره بعد تخرجه، فماذا سيحدث إذن؟

”هل تعلم ما الذي أفكر به الآن؟“ سألت.

”أنت تفكر حياال ما سيحدث بعد أن أتخرج.“ أجاب.

رائع.

”لم أكن أعتقد أنك ستفتح الموضوع من تلقاء نفسك.“ أضاف هوريكييتا.

”لا يمكنني قراءتك.“ أجبت. ”يجب أن أعلم.“

”لا أمانع إذا تعاونت حتى التخرج.“

”حتى هذه الفترة، ماذا لو لم أتمكن من هزيمة ناغومو، رغم ذلك؟“

”لن أعهد بمهمة بهذا القدر من الأهمية لشخص غير كفؤ.“

هل رأي هوريكييتا عني مرتفع لهذه الدرجة؟ أو هل يحاول مجاملتي؟

بكلتا الحالتين، لا يمكنني معرفة ما يفكر به. ”سأحاول، ولكن لا

يمكنني ضمان نجاحي قبل أن أتخرج.“ أنا قلت.

”أنا أفهم.“

لماذا هذا الشخص يعتمد على شخص مجهول مثلي؟ إذا كان يتهم
بثانوية طوكيو للرعاية المتقدمة الى هذه الدرجة، إذن يجب عليه
تجنيد شخص أكثر حماساً.

”لا أتوقع منك أن تحرك السماء والأرض بسبب دين واحد. أنت لا
تنوي الذهاب إلى أبعد من ذلك أيضاً. هل أنا مخطئ؟“ يفهم
هوريكيتا كل شيء جيداً.

”كرئيس مجلس الطلبة السابق، أنت تملك بعضاً من السلطة. نفوذ
بالأحرى.“ أجبت. ”فكرت أن جعلك حليفاً سيكون أمراً مفيداً.“ ما
دمت هنا، فسيكون هنالك مخاطر. ووجود صديق في منصب عالي
يمكن أن يساعد.

”استخدم اسمي كما ترغب، ولكن لا تتوقع الكثير مني.“

”أنا لا أخطط لذلك. قد أطلب خدمة أخيرة، ولكن هذا كل شيء.“
لحسن الحظ، ليس لدي حاجة لهذا.

”كما ترغب. هزيمة ناغومو لن يكون أمراً بسيطاً، بعد كل شيء.“

”سأبدأ بالتفكير بخطة. ولكن، قبل هذا، أريد أن أعلم شيئاً عن شقيقتك
الصغيرة.“

”يمكنك استخدام سوزوني كما ترغب.“ أجاب.

”ليس هذا. كنت أراقبها تعمل حوالي السنة الآن، واعتقد أنها تملك

الموهبة لحد ما. كيف لم تلاحظ هذا؟ لقد كبرت معها.“

”موهوبة؟ ما الذي يجعلك تعتقد أنها موهوبة؟ أكاديميتها؟ قدرتها

الرياضية؟“ سأل.

على الأقل لاحظ أنها موهوبة في هذه المجالات. ”أنا أعني ككل.

أنها خرقاء في بعض النواحي، ولكنها بشكل عام كفؤ.“

”شقيقتي عاجزة. دائماً تلاحق ظلي. لقد جعلت من اللحاق بي هدفاً

لها. هذه حماقة.“ قال.

”هل جدتها هي المشكلة؟“ سألت.

”يمكنك تفسير الأمر كما ترغب. لن يغير هذا أي شيء.“

”أجل، على الأرجح أنك محق.“ ولكن، بدأت أفهم لماذا شقيق

هوريكيتا يعاملها بقسوة. ”إذا أخبرتك أن شقيقتك ستضم الـ

مجلس الطلبة، هل ستساعدنا؟“

”سأساعد.“

مع هذا، بدأت بتشكيل خطة لهزيمة ناغومو.

”لدي المعلومات.“ أنا قلت. ”أنا أفهم ما هو معرض للخطر. كل ما

تبقى لك هو الانتظار.“

”حسناً. تذكر، مستقبل هذه المدرسة يعتمد عليك.“

غادر شقيق هوريكيتا، بعد أن وضع هذا الضغط الضخم علي.

٤,١

بعد هذا الاجتماع الغريب، توجهت عائداً الى المسكن. بقيت هناك بدون أن أفعل أي شيء محدد حتى الظهيرة، اتصفح الشبكة وقراءة الكتب. حركتي التالية كانت أن أرسل هوريكيتا رسالة. بوعدتها بانتباه شقيقها كجائزة، على الأرجح ستفكر في الانضمام الى مجلس الطلبة.

أريد التحدث معك

على الأرجح هوريكيتا جالسة في غرفتها أيضاً. أنها بالأساس وحيدة، الى جانب ذلك، لا يبدو أنها معجبة بالبرد كثيراً. بعد بضع دقائق من الرسالة الأولية، تلقيت إجابة:

-ليس لدي مانع. هل يمكننا القيام بالأمر عبر الهاتف؟ أو هل يجب أن

يكون شخصياً؟

-شخصياً، إذا كان هذا ممكناً. هل يمكننا القيام بذلك؟

-أنا في المقهى الآن. تعال الى هنا، وسأستمع لك.

على عكس ما كنت اعتقده، كانت هوريكيثا في الخارج بالفعل.
المفارقة مجدداً قد يكون أمراً مزعجاً، ولكن كلما اسرعت في
الاعتناء بالأمر، كان ذلك أفضل.

أنا قادم. أرسلت ذلك وارتديت معطفي.

عندما وصلت الى الردهة، رأيت أكي، ياموتشي، وحتى سادو.
يتجهون نحو الباب، لا يبدو أنهم قد لاحظوني، لم أناديهم، بل اخترت
اللاحق بهم والتتصت على محادثتهم.

“إذن هوريكيثا رفضت دعوتك لموعد عيد الميلاد، هاه؟ يا صاح، ما
هذا، كين؟”

“اصمت، هاروكي. فقط أنسى الأمر.”

“يا رجل، ستنتهي السنة بدون أن نحصل على خيلة، هاه؟ أشعر
بالفارغ داخلي.”

“تسك. أنا فقط سأخذ الأمور بتروي. ليس وكأن لدى سوزوني خليل
أو ما شابه. أنه فقط... لا أعلم، لا يبدو أنها مهتمة بأمر مثل
الرومانسية. لذلك أنا لن أتسرع.”

على ما يبدو، حاول سادو دعوة هوريكيتا، ولكن تم رفضه بطريقة مذهلة. هزيمة مشرفة. رغم ذلك كان بعيداً عن الاستسلام، واختار الاستمرار في ذلك.

“أنت حقاً واقع في الحب، هاه؟ هاهي، كانجي، ماذا لو نقضي الليل بطوله في الكاراوكي؟ دعنا نغني أغاني عيد الميلاد الوحيدة بكل ما لدينا!”

“هاه؟ ما-ماذا؟”

“ماذا تعني بـ ماذا؟ لقد قلت إنه يجب علينا قضاء الليلة في الكاراوكي.”

“او، ام... اسف، هاروكي. لا يمكنني فعل ذلك اليوم.”

“هاه؟ لا يمكنك؟ ليس لديك أي شيء للقيام به في ليلة عيد الميلاد، أليس كذلك؟ الموعد الوحيد الذي لديك هو مع يدك اليمنى.
[٦٧]”

“أتعلم، في الواقع لدي أشياء لفعلها، يا صاح.” كان من الواضح أن أكبي مرتبكاً ولكنه لم يقل سبب عدم قدرته على الذهاب الى الكاراوكي.

سادو، شعر بشيء، قال. “هاهي، كانجي، لا تقل لي أنك...”

”أ-الامر ليس كذلك.“ تلعثم أكي. اخفض عينيه. ”انظر، أنا فقط سأخرج

للتناول العشاء مع صديق، هذا كل شيء.“

أي أحد يمكنه معرفة ان هذا -الصديق- ليس ذكراً. تذكرت مشهداً

من البارحة.

”من هو/هي؟ مع من ستخرج؟! تكلم!“ صرخ ياموتشي، وفقد

هدوئه وأمسكه من طوقه.

”أ-الامر ليس جدياً، ولكن... شينوهارا.“

”شينوهارا؟ انتظر لحظة... أنت تعني شينوهارا من فصلنا؟ شينوهارا

تلك؟“

أومئ أكي بخفة.

”يا صاح، لماذا شينوهارا؟ ألستم دائماً ما تتقاتلون؟“ سأل سادو غير

مصدقاً. يبدو أن ياموتشي يشاركه الرأي. أكي وشينوهارا كان زوجاً

غير متوقعاً، على أقل تقدير.

”كما قلت، نحن فقط سنتناول العشاء.“ أجاب أكي. ”هيا، من

المستحيل أن أذهب خلف فتاة مثلها، صحيح؟ هي فقط وقعت في

مشكلة قبل فترة، وقمت بمساعدتها. لقد قالت إنها تريد شكري!“

”ام، لا، يا صاح. لا أعلم حبال-الشكر- أو مهما كان، ولكنها ليلة عيد
الميلاد!“

”الأمر ليس جدياً!“ قال أكي. ”أنا أعني، أنا وشينوهارا نتواعد؟
مستحيل. ليس حتى عند نهاية العالم!“

”أنا لا أصدقك! هيا، كين، دعنا نلاحقهم!“

”يا صاح، توقف! إذا انتشرت الشائعات أنني أنا وقبيحة مثل شينوهارا
نتواعد، سيكون الأمر مزعجاً للغاية!“ صرخ أكي.

أكي وشينوهارا، هاه؟ قد يكونوا في الواقع زوجاً متوافقين.

بالطبع، من يعلم كيف سيسير الامر؟

٤,٢

كانت معظم الطلاب تتسكع في كياكي مول خلال عطلة الشتاء، لذلك كان المكان مزدحماً. بما أنه كان أكثر من ٨٠% من زبائن المقهى اناث، لم أتمكن من العثور على هوريكييتا على الفور. بعد التجول قليلاً، عثرت عليها وأخيراً.

”أنا هنا.“

”كان هذا سريعاً.“ أجابت. لاحظت أنها لم تكن وحيدة.

”صباح الخير، أيانوكوجي-كن.“ قالت كوشييدا.

هذا بكل تأكيد ثنائي غير متوقع. يجب أن يكون هنالك شخص اخر معهم. نظرت حولي.

”لا أحد معنا.“ قالت هوريكييتا، ملاحظة ارتباك. اعتقدت أن هيراتا سيكون هنا كحافظ للسلام، ولكن على ما يبدو أن الأمر ليس كذلك. ”قد يكون ذلك غريباً... ولكن من منكم بدأ هذا اللقاء؟“ سألت.

ابتسمت كوشييدا بلطف.

”أنا. أنا من قام بدعوة كوشييدا-سان.“ قالت هوريكييتا.

لم أتوقع هذا، ولكن الامر منطقي الآن بعد أن فكرت حياي ذلك.
كان هوريكيتا تحاول دفن الأحقاد مع كوشييدا، والمقابلة في العلن
لوضع قيود على ما قد تفعله أو تقوله كوشييدا. لقد خطت
هوريكيتا لهذا بشكل جيد.



”بالمناسبة، هوريكييتا-سان، كيف الأمور مع سادو-كن مؤخرًا؟“ سألت كوشييدا.

”ماذا تعني؟“

”حسنًا، ألن تمضي عيد الميلاد معه؟“

”لن أفعل هذا على الإطلاق.“ أجابت هوريكييتا بطلاقة.

”حقًا؟ ألم يسألك سادو-كن؟“

”لا علاقة لهذا مع الموضوع المطروح، أليس كذلك؟“

كان كوشييدا تحاول استخدام وصولي لتغيير الموضوع، ولكن لم تسمح هوريكييتا بذلك. يمكنها تحمل أن تكون صريحة، لأنه لديها ميزتين: لقد فازت في رهانهم الماضي، والمقهى كان مليء بالناس.

”الى متى تخطط الى أن تبقى واقفًا، أيانوكوجي-كن؟ إذا كان

لديك شيء تريد قوله، إذن تكلم.“ من الواضح أن هوريكييتا تريد

الاستمرار في التكلم مع كوشييدا.

”اعتذر. لم أكن اعتقد أنه يوجد أحد آخر هنا. في وقت لاحق.“

مع ذلك، على ما يبدو أن كوشيدا قررت أن وجودي هو أمر مرحب به. "هيا، هوريكييتا-سان. ماذا لو ينضم إلينا أيانوكوجي-كن لشرب بعض الشاي؟"

توقفت عن السير، ولكنني لم أجلس، حيث أنني شعرت بضغط من غضب هوريكييتا الصامت. "ربما المرة القادمة." قلت، وحاولت الهرب. "مهلاً. فلتقل ما تريد قوله." أجابت هوريكييتا.

"لا، انه لا شيء."

"هل هنالك شيء لا تريد من كوشيدا سماعه؟" سألت هوريكييتا، خمنت ما كنت أفكر به.

"هل هذا صحيح، أيانوكوجي-كن؟" نظرت كوشيدا بحزن.

كنت أتوي أن أنكر ذلك، ولكن قاطعتني هوريكييتا. "كوشيدا عضو من فصلنا. لا حاجة للأسرار."

"لا علاقة لهذا بالفصل. هذا شيء بيني وبينك، هوريكييتا." أخبرتها.

"أنا أرى." أجابت. "لهذا علاقة بي، إذن، صحيح؟ حسناً، تحدث."

"أرفض."

"إذا لم تتحدث الآن، فلن استمع لك في مكان آخر."

كان إصرار هوريكيتا صلب. ربما اعتقدت أن الشفافية الكاملة ستحسن
علاقتها مع كوشيدا. كوشيدا، من جهتها، كانت تبتسم بلطف
كالعادة. تجعلك ابتسامتها ترغب في أن تصدق أن لطفها حقيقي،
بغض النظر عن مدى قلقك.

يمكنني التفكير في كذبة مقنعة، ولكنني أشك أن هوريكيتا
ستقبل اقتراحي الحقيقي بمجرد أن تعرف. "في هذه الحالة،
سأقول ذلك."

"جيد."

لا فائدة من المراوغة. "هل تريد الانضمام الى مجلس الطلبة؟"
"أنا اسفه. أنا أخشى أنه لا يمكنني الفهم." أمالت هوريكيتا. "لماذا
تسأل هذا؟"

"لدي أسبابي."

"إذن أكمل."

"أم، ألا بأس بهذا، هوريكيتا-سان؟" سألت كوشيدا.

"ما هو؟"

“ألا بأس بسماعي لهذا؟ هذا بشأن مجلس الطلبة، قد يتعلق الأمر بشقيقك.”

“أنت تعلمين عن شقيقي منذ المدرسة المتوسطة. من المتأخر القلق بشأن ذلك.”

جهزت نفسي وجلست. “شخص معين لديه رغبة مشتعلة في رؤيتك في مجلس الطلبة.”

“شخص معين؟”

“شقيقك.”

بالمعنى الدقيق، لم يقل هوريكيتا أي شيء من هذا القبيل. عوضاً، قال إنه لدي الحرية في استخدام هوريكيتا. مع ذلك، من أجل دفعها للتصرف، يجب أن أستخدم شقيقها كطعم.

“لماذا شقيقي سيقول إنه يريد مني الانضمام الى مجلس الطلبة؟ هذا غير منطقي.” بدت هوريكيتا محبطة.

“الأمر حقيقي.”

“إذا كان الأمر كذلك، يجب عليه أن يخبرني بذلك. لماذا طلب ذلك من خلالك؟”

”هل هو من النوع الذي يخبرك بالأمر مباشرة؟“

”لا. ولكنه أيضاً ليس من النوع الذي يطلب مني الانضمام الى مجلس الطلبة في المقام الأول.“ لن تصدقني ببساطة. هل علاقتهم سيئة الى هذه الدرجة؟ ”ليس لدي رغبة في الاستماع الى أكاذيبك.“

”إذا كنت تعتقد انني أكذب، لماذا لا تتأكدي من الأمر بنفسك؟“

سألت.

”أنت عنيد حقاً.“

”عنيد أن لا، اتصلي به فقط.“

”ام... هل تعرف رقم هاتفه؟“

”لا. ألا تعرفينه؟ كشقيقته؟“

”لا أعرفه.“

”حسناً، ماذا لو نحاول الاتصال بـ تاتشيانا-سينباي؟“ سألت كوشيدا.

”تاتشيانا؟ سكرتيرة شقيقي؟“

”أجل. لقد تكلمت مع تاتشيانا-سينباي كثيراً. أنا أعرف رقمها.“ كما توقعت، كانت كوشيدا تصنع الصداقات في أماكن غير متوقعة.

”أحقاً لا بأس لي بالاتصال به، أيانوكوجي-كن؟ إذا تبين أنك تكذب،
العواقب ستكون وخيمة.“

”افعلي ما تريدن.“ سيدرك شقيق هوريكيتا أن هذا جزء من خطتي
ويواكب الأمر. سيقول إنني أقول الحقيقة.

”شكراً لك، سينبائي. أجل، أنا أفهم. وداعاً.“ قالت كوشيدا، التي
اتصلت للتو بـ تاتشيبانا. أغلقت وبدأت تفعل شيء بهاتفها.
اهتز هاتف هوريكيتا. أرسلت كوشيدا معلومات الاتصال. ”شكراً لك،
كوشيدا-سان.“

”او، أهلاً بك.“ لا بد من أنه وضع وجهي وودي لـ هوريكيتا امر صعب
لـ كوشيدا.

حدقت هوريكيتا على شاشة هاتفها. قد تعتقد أنها ستتصل على
الفور، ولكن أصابعها لم تتحرك. كانت تمسك الهاتف بكلتا يديها.
”ويه.“ أطلقت هوريكيتا نفساً عميقاً. أن تكون متوتراً الى هذه درجة
عند الاتصال بعضو من العائلة هو أمر غير طبيعي بالتأكيد. ”إذا تبين
أن الأمر كذبة، فلتجهز نفسك.“
”لست بحاجة لتذكيري.“ قلت.

ثقتي واضحة أثارت قلقها. يمكنني معرفة أنها تشك بأنني أقول الحقيقة. جمعت هوريكيثا كل شجاعتها وضغطت زر الاتصال. وضعت الهاتف على أذنها. لا بد من ان الشخص على الجانب الأخر من الخط قد أجاب، لأن وجهها أصبح متوتراً أكثر.

”عذراً. أنا هوريكيثا سوزوني.“ تحدث هوريكيثا برسمية، وكأنها تتحدث مع غريب. ”لقد طلبت من تاتشيبانا معلومات الاتصال خاصتك... أم، حسناً، لكي أتصل بك، أونوي-سان.“

هذه النظرة المرتبكة والمضطربة تبدو غريبة على وجهها. سألت هوريكيثا شقيقها السؤال المهم بخصوص مجلس الطلبة. على الرغم من أنه لم أتمكن من الاستماع، ولكن يبدو أنه أكد صحة قصتي. ”أجل. شـ شكراً جزيلاً لك، وداعاً.“ انهت هوريكيثا المكالمة وأعطتني نظرة شرسة.

”كنت أقول الحقيقة، أليس كذلك؟ لماذا أنت غاضبة؟“ سألت. ”لماذا أنت هو الوسيط؟ هذا ما يزعجني.“ يا إلهي، أنها مصابة بجنون الشك.

”هل ستتضمنين الى مجلس الطلبة، هوريكيثا-سان؟“ سألت كوشيدا. ”لا، لن أفعل ذلك.“

”مهلاً لحظة. لقد أخبرك شقيقك للتو أن تنضمي، أليس كذلك؟“
سألت.

”لقد أخبرني أن الانضمام سيكون أمراً جيداً بالنسبة لي... ولكن لا
يمكنني تخيل أن هذا صحيح.“

حتى إذا دفعت هوريكييتا أكثر، لن يكون لهذا أي فائدة. في هذه
الحالة، أردت فقط التوقف عن تزويد كوشيدا بالمعلومات. ”أنا أفهم.
حسناً، أمل أن أتحدث معك لاحقاً.“

”ألن يكون التحدث أكثر مضيعة للوقت؟“

”ربما.“ وقفت.

”أراك لاحقاً، أيانوكوجي-كن.“ عندما تحدثت كوشيدا بلطف معي،
شعرت أن هنالك شيئاً خاطئاً.

٤,٣

كان الوقت الآن العاشرة مساءً. كانت ليلة عيد الميلاد تتناقص مع كل دقة من الساعة. عوضاً عن الخروج والاحتفال مع أصدقائي، بقيت في الداخل أشاهد التلفاز وحيداً. بث حي أظهر الناس في طوكيو تحتفل، جميعهم تغمزهم روح عيد الميلاد. قلبت عبر القنوات، ولكن كل البرامج كان تتعلق بعيد الميلاد. عثرت على برنامج يعرض مراتب الهدايا مناسبة للفتيات - على الرغم من أنه من المتأخر التفكير في ذلك في ليلة عيد الميلاد—وأيضاً كان يعرض مراتب الهدايا للأطفال، ولكن لم يكن أي منها مثير للاهتمام بشكل خاص. أطفأت التلفاز وشغلت حاسوبتي، متشوقاً لشيء لا علاقة له بعيد الميلاد. تصفحت عبر الأخبار بعشوائية، مع ملاحظة الحوادث، والمقالات عن الرياضيين الأجانب، وأشياء متنوعة أخرى. على الرغم من كونه تقريباً عيد الميلاد، إلا أنه كان مثل أي يوم آخر. لم يتغير أي شيء.

رن جرس بابي. ليس من الردهة ولكن من الباب هنا.

”قادم.“ توجهت نحو المدخل.

”م-م-مساء الخير، ك-كيوتاكا-كن!“ سمعت صوتاً مألوفاً بينما كنت أفتح الباب.

”ما الأمر، أيري؟ الوقت متأخراً.“ كانت قد تجاوزت ١٠ بالفعل، مع ذلك بالحكم على مظهرها، يبدو انها قد عادت الى المسكن للتو.
”هل كنت خارجاً؟ اعتقدت أن اللقاء لن يكون حتى الغد.“
”أجل، هذا صحيح. كنت أفعل شيئاً مختلفاً. كنت أتسكع مع هاروكا-تشان منذ ٢ ظهراً.“

”أنا أرى.“ كان هذا وقتاً طويلاً. ”هل استمتعت؟“

”أنا متعبة قليلاً، ولكن أجل.“

”سعيد لسماع ذلك.“ على الأرجح لست بحاجة للقلق حيال أيري. على أقل تقدير، هي آمنة مع أعضاء مجموعتنا.

”لقد سمعت من هاروكا-تشان أنه لديك شيء ما غداً، كيوتاكا-كن. هذا يعني أنك لن تكون قادراً على المجيء معنا غداً.“

”هـ، أجل. لقد تحدثت مع هاروكا حيال هذا بالفعل. التسكع مع أيري كان على الأرجح طريقتها في -التعامل- مع الأمور.

”أجل، لدي خطط. اعتذر على عدم الانضمام لكم.“ أخبرت أيري.

”لا، هذا جيد تماماً. لأخبرك الحقيقة، كنت أرغب في أن أعطيك شيئاً
غداً، ولكن...“ أعطتني أيري طرداً مربوطاً بشريط أحمر لطيف. ”ام،
حسناً... أنا آمل... أن تعجبك.“

هدية عيد ميلاد.



”لي؟“ سألت.

”أجل! أنا-أنا، ام، لدي هدايا للجميع أيضاً.“

في هذه الحالة، كان من السهل قبولها. أخذت الهدية، متسائلاً حول ما يجب فعله في هذه الأوضاع. هل يجب أن أفتحها الآن، أو بعد مفادرة أيري؟

بينما كنت أتعذب حيال ذلك، تحدثت أيري. ”ل-لا أمانع إذا فتحتها الآن.“ حسناً، هذه هي الإجابة على السؤال.

داخل الطرد، وجدت قفازات دافئة المظهر. ”فكرت لفترة أنه عليك استخدام القفازات، كيوتاكا-كن. أنت لا تملك زوجاً، أليس كذلك؟“ سألت.

”كنت أفكر في شراء زوج. شكراً لك، أيري.“

”هيي هيي هيي! على الراحب.“ أجابت.

كانت قفازات زرقاء بسيطة بالتصميم، تناسب ذوقي أكثر من القفازات المنقوشة التي يرتديها الطلاب الآخرون. ارتديت القفازات على الفور---- أول مرة أرتدي قفازات، لكنني لم أقل هذا رغم ذلك. بعدما ارتديت الأيسر، ومن ثم الأيمن، لقد قمت بشي يدي مراراً وتكراراً لأعتاد عليها.

شاهدتني أيري بسعادة. "ك-كيف تشعر؟" سألت
"حجمهم مناسب، ودافئين." إذا اشتريت قفازات لنفسي، فسأختار
هذه.

"أنا سعيدة." قالت أيري. "حسناً، اه، اعتذر عن القدوم متأخرة. ليلة
سعيدة، كيوتاكا-كن."

ألثفت أيري مفادرة. لا أمانع تقديم كوب من الشاي أو ما شابه لها،
ولكن الوقت كان متأخراً. الى جانب ذلك، دخول فتاة الى غرفتي
في ليلة عيد الميلاد قد يسبب لي المتاعب.

عندما كانت أيري متوجهة للمصعد، نظرت خلفها، ربما شعرت بي
أنظر إليها. أعطتني تلويحه صغيرة، ومن ثم دخلت المصعد.

بعد رؤيتها تغادر، عدت الى الداخل. "متى سيكون الوقت المناسب
لإظهار امتناني؟" تمتمت.

إذا تلقيت هدية في عيد الحب، تقدم واحدة في المقابل في اليوم
الأبيض. أنا أعلم هذا. ولكن ماذا عن هدايا عيد الميلاد؟ يجب أن أنظر
في هذا لاحقاً.

الموعد المزدوج العنيف

وطل يوم عيد الميلاد. في الماضي، كان هذا اليوم يعني القليل لي، ولكن الأمر مختلف هذا العام. لأول مرة في حياتي، سأقضي عيد الميلاد مع عضو من الجنس الآخر. أتساءل ما إذا كانت ساتو ستستمع في الخروج معي. فنحن لا نزال لا نعرف بعضنا البعض. لم أخرج أبداً في موعد حقيقي وصادق من قبل. يجب أن يكون هذا مهماً، ولكن لا يزال هنالك الكثير ما لا أفهمه. "فقط اذهب مع التيار، اعتقد."

غادرت الغرفة وركبت المصعد للردهة. إذا كنت أتذكر جيداً، سنشاهد أنا وساتو فلماً. اتفقنا على اللقاء في ١١:٣٠، ولكن قررت الذهاب الى هناك أبكر قليلاً.

٥,١

للأسف، كان الجو اليوم مغيماً، وقيل إنه سيبقى مغيماً طوال اليوم. وصلت الى موقع اللقاء قبل عشر دقائق من الموعد، ولكنني نظرت حولي بعدما أن تفقدت الوقت، ورأيت ساتو تسير نحوي. بدت قلقةً نوعاً ما بينما كانت تتفحص محيطها. ومن ثم تلاقت أعيننا، وابتسمت.

”صباح الخير، أيانوكوجي-كن!“ قالت، وأسرعت.

عندما اقتربت مني، لم أتمكن إلا وملاحظة أن رائحتها جيدة. ”أنت مبكرة.“ قلت.

”أنت أيضاً، أيانوكوجي-كن. هل تركتك تنتظر طويلاً؟“

”ناه، لقد وصلت للتو.“ سطر مبتذل، لكنه صحيح.

”حقاً؟“ انحنى ساتو نحو الأمام، تنظر إلي بلهفة مثل القطة التي تتجسس على فأر.

أومئت، وأنا أشعر بالارتباك قليلاً بالفعل. حسناً، لدينا دقائق قليلة حتى يبدأ موعدنا بشكل رسمي، ولكن ربما يجب أن نبدأ على الفور.

كنت مستعداً للتحرك، ولكن لسبب ما، كانت ساتو تنظر حول المنطقة مجدداً.

”هل يجب أن نذهب؟“ سألت.

”اوه، أجل، أ-أسفه، انتظر دقيقة.“ مدت يدها الى حقيبتها وبدأت تفتش فيها، وتمتعت لنفسها بصوت عالي كفاية لي لسماعه. ”هل نسيت...؟“

”هل نسيت شيئاً؟“ سألت.

”لا، أسفه. كنت فقط أتساءل ماذا حدث لهاتفك.“

عندما نظرت الى حقيبة ساتو، لاحظت صندوقاً طويلاً ضيقاً مغطى بغلاف من الورق. قمت بتجنب عيني. ”يمكنني الاتصال بهاتفك من أجلك.“ أخبرتها.

”اوه، شكراً. أنت حقاً لطيف، أيانوكوجي-كن.“

مساعدة شخص في العثور على هاتفه ليس أمراً لطيفاً بالتحديد.

فمعظم الناس ستفعل نفس الشيء.

استمرت ساتو في الكلام، بدت محرجة قليلاً. ”إذا كنت أتذكر جيداً،

هذا الصباح...“ توقفت. ومن ثم صرخت، ”اهه! عثرت عليه!“

هذا جيد، إذن.

أمسكت هاتفها ووضعتها في جيبها، وهي تضحك. "اعتذر عن التأخير!

هل نذهب؟"

ثم عندها....

"صباح الخير، أيانوكوجي-كن."

ألثفت، ورأيت هيراتا يوسكي مبتهجاً وسعيداً كالعادة. لوحت له كرد. بجانب هيراتا كانت -خليته- كارويزاوا كاي. هل هم في موعد عيد ميلاد؟ أنا أعلم أن علاقتهم كانت مزيفة، ولكن ربما يقومون بهذا من أجل المحافظة على التمثيل. ذكي للغاية.

"صباح الخير، كارويزاوا-سان." قالت ساتو.

"صباح الخير." أجابت كارويزاوا، وهي تبتسم.

"هذا منظر نادر، كلاكما معاً." قال هيراتا.

"هل أنتم في موعد، أيضاً؟" سألت.

"أجل. لم أقم بأي خطط لعيد ميلاد، فقط في حالة حدوث هذا."

أخبرني.

إذن، ترك جدولَه مفتوحاً من أجل كارويزاوا خليلته المزيفة. هيراتا دائماً يضع الآخرين أمام نفسه. على الرغم من أنني أقدره، أعتزف أنه ليس من السهل القيام بهذا.

“اعتقدت أن أحد أصدقائك سيقوم بدعوتك، لا؟” سألت هيراتا. هو شعبي بين زملائنا، حتى بين طلاب الأكبر في نادي كرة القدم. “لا، اعتقد أنهم يرغبون في اعطائنا بعض الوقت وحدنا.” أجاب، ونظر نحو كارويزاوا.

من الخارج، هيراتا وكارويزاوا يجسدون الزوج المثالي. لا أحد أراد اعتراض طريق الزوج السعيد في عيد الميلاد. ولكن، طالما أن هذه العلاقة المزيفة تستمر، لا يستطيع هيراتا التقرب من فتاة أخرى. أشعر بالسوء تجاهه. حتى إذا طور مشاعر تجاه شخص ما، فإنه لن يفعل أي شيء يؤذي أو يجرح كارويزاوا.

لا عجب أنها اختارته كحامي لها.

“كارويزاوا شعبية بين الفتيات في الفصل، ولكن لم أكن أعلم أنها مقربة إلى هذه الدرجة من ساتو-سان.” همس هيراتا، وهو ينظر باتجاه الفتيات بلطف، وكأنهم شقيقاته أو بناته.

“ألا يتسكعون كثيراً مع بعضهم البعض، في أيام فارغهم؟” سألت.

”حسنًا، لا اعتقد ذلك.“

”حقًا؟“

”ماذا تعتقد أنه يجري؟“

”لا أعلم.“

على أي حال، فكرت أننا لا يجب أن نعطل هيراتا وكارويزاوا أكثر. تفقدت هاتفني. كانت بالفعل ١٠:٤٠، قريب من وقت بداية الفيلم. يجب أن نتوجه نحو السينما، ولكن ساتو وكارويزاوا كانتا منغمستان في حديثهم، على ما يبدو مستمتعان. كانوا يهمسون، لذلك لم أتمكن من سماع أي كلمة.

شعرت بالضياء، تلاقت عيني مع أعين هيراتا. يبدو أنه فهم المشكلة وقاطع كارويزاوا. ”كارويزاوا-سان، اعتقد أنه يجب أن نتركهم يستمتعون بوقتهم. أليس كذلك؟“ سأل بنبرته اللطيفة المعتادة.

”هاي، متى بدأتهم في الخروج معًا، على أي حال؟“ سألت

كارويزاوا. كانت سؤالًا طبيعيًا.

”هاه؟ لـ ليس وكأننا في الواقع نتواعد أو ما شابه، صحيح؟! أليس

كذلك، أيانوكوجي-كن؟“ قالت ساتو. بدت محرجة. هززت رأسي

مجيبيًا.

مع ذلك، نظرت كارويزاوا إلينا بارتياح واضح. "إيه؟ أنا أعني، أنكم خارجاً في موعد في يوم عيد الميلاد. هذا يعني أنكم تتواعدون، صحيح؟ ألا تعتقد ذلك، هيراتا-كن؟"

"حسناً... افترض أن هذا ما سيعتقده الناس، أجل."

"هذا، حسناً، ام... أنا فقط قمت بدعوة أيانوكوجي للتسكع." قالت ساتو، تتلمل خجلة. "أ-ألا بأس بهذا، أ-أيانوكوجي-كن؟ في قضاء عيد الميلاد معي؟"

"إذا كنت لا أرغب بذلك، لرفضت عرضك." أخبرتها.

"هيي هيي!" قام ساتو بحك خدها برفق.

"هوو. إذن، هل هذا يعني أنك مهتم بـ ساتو-سان، أيانوكوجي-كن؟" سألت كارويزاوا.

"ه-هيا. توقفي، كارويزاوا-سان." قالت ساتو، محمرة خجلة. قامت بتهوية وجهها، كما لو كانت تحاول تبريده.

استمرت كارويزاوا بذلك. "إذن، لماذا لا تبدئون في المواعدة بالفعل؟ عيد الميلاد هو وقت الرومانسية."

"لا أعتقد أنه يحق لنا قول هذا لهم، كارويزاوا-سان." حاول هيراتا بأدب إيقافها.

”اسفه، اسفه، أصبحت مزعجة، هاه؟ اسفه، ساتو-سان.“

”او، لا، لا بأس، لا أمانع.“ أجابت ساتو.

”هاي، ألا تعتقدون أن موعداً مزدوج سيكون ممتعاً؟“ سألت

كارويزاوا.

”موعد مزدوج؟“ أجبت. نظرنا أنا وهيراتا الى بعضنا البعض.

”أجل، أجل! بإمكاننا أنا وهيراتا-كن أن نذهب معكما أنتما الاثنان. ألا

يبدو هذا ممتعاً أكثر؟ ليست فكرة سيئة في التسكع معاً، كما

تعلم؟“

سيكون الأمر مختلفاً إذا أعددنا لهذا مسبقاً. اقترح كارويزاوا لفكرة

موعد مزدوج اربكتني. الخطط التي أعددنا لها أنا وساتو ستتلاشى.

بالحكم على تعبير هيراتا، يبدو أنه يشعر بنفس الشيء. مع ذلك، لم

تظهر ساتو أي إشارة على المفاجأة.

”أنا متأكد أن لديهما خطط أخرى.“ أخبر هيراتا كارويزاوا، ولكن لم

يكن لكلماته أي تأثير.

أكملت، مثابرة. ”أخبرتني ساتو-سان انها تعتقد أن هذا ممتعاً، أليس

كذلك؟“

”أجل، هذا يبدو ممتعاً.“ على ما يبدو، أنهم ناقشوا هذا بالفعل.

بفض النظر عن ذلك، بدا هيراتا قلقاً. "ماذا عن المرة القادمة؟ إذا كنا سنذهب في موعد مزدوج، اعتقد أنه من الأفضل التخطيط بشأن هذا مسبقاً."

"حسناً، أنا اعتقد ذلك. ولكن أليست حقيقة أنه غير مخطط له يجعله نوعاً ما أكثر متعة؟" سألت كارويزاوا. بدت متحمسة، وكأن قلبها كان جاهز على موعد مزدوج.

على عكسي أنا وهيراتا، الذين كانوا قلقين بدون وجود خطة، بدت كارويزاوا أكثر عفوية. ربما كانت تبحث عن الإثارة بالتحديد لأن علاقتها كانت مزيفة؟ لست متأكداً. أعرفها بما يكفي لأشك أن هذا سيكون ممتعاً حقاً بالنسبة لها. ولكن، لماذا ستقترح موعداً مزدوجاً؟

"تذكرني، أن هذا عيد الميلاد." قال هيراتا. كان لديه تعبير مضطرب.

"ألا تريد هذا، هيراتا-كن؟" سألت كارويزاوا بصراحة.

"أنا بخير مع هذا، شخصياً، ولكن أليس هذا يتوقف على ساتو-سان وأيانوكوجي-كن؟" سأل.

أعطت كارويزاوا نظرة لـ ساتو يبدو أنها تقول، "هذا ليس مزعجاً، أليس كذلك؟" أتساءل كيف تشعر حقاً حيال هذا الموعد المزدوج.

”قد يكون هذا مفاجئاً قليلاً، ولكن أرغب في تجربة ذلك... اعتقد.“
قالت.

ربما لا تستطيع ساتو رفض اقتراح من كارويزاوا، ملكة النحل في
الفصل (دي). ولكن لا يبدو أن هذه هي الحالة، رغم ذلك.

”ما رأيك، أيانوكوجي-كن؟“ سألت ساتو.

تم تمرير العصا أولاً من هيراتا الى كارويزاوا، ثم من كارويزاوا الى
ساتو، والآن من ساتو نحوي. لا يمكنني اسقاطها بتهور. ”حسناً...“

الخروج مع فتاة واحدة فقط كان مرهقاً كفاية. ولكن موعد مزدوج؟

كان احتمالاً مخيفاً بالنسبة لمبتدئ مثلي. ولكن، لا أريد أن أكون
المعارض الوحيد هنا. اعتقد أنه إذا كانت ساتو ترغب بذلك، فلا يجب
أن اعترض.

ولكن هذا يترك بعض المشاكل. خططنا أنا وساتو لمشاهدة فيلم،
ولا أعلم إذا كان هذا ممكناً حتى بعد الآن، بما أنه قد لا نتتمكن من
الحصول على مقاعد بجانب بعضنا البعض. أو ربما كان التخلي عن

هذه الخطط جزءاً من العفوية؟

لم يكن الموعد يسير كما كنت أتوقع. مع ذلك، لا يمكنني القول أن
الموعد المزدوج سيئ تماماً. قد يكون هنالك لحظات صمت محرجة

إذا كنت وحيداً مع ساتو، ولكن هيراتا وكارويزاوا يمكنهم الحفاظ على سلاسة المحادثة. الى جانب ذلك، على الرغم من أن هاروكا قالت إنها ستتأكد من ألا أقابل أيري بالصدفة، لا يزال من المحتمل أن يحدث ذلك. في هذه الحالة، على الأرجح سيكون الأمر طبيعياً أكثر إذا كان أربعتنا معاً، عوضاً عني أنا وساتو فقط.

”إذا كان ثلاثتكم موافقين، فليس لدي أي مانع.“ قلت.

تصرفت كارويزاوا على الفور. ”حسناً. الى أين كنتم تخططون أن

تذهبوا الآن، على أي حال؟“

بدأت ساتو مطمئنة قليلاً. ربما كانت متوترة، أيضاً؟ ربما كانت قلقةً حيال البقاء وحيدة معي. ”أم، حسناً، خططنا أنا وأيانوكوجي-كن أن نذهب لمشاهد فيلم.“ قالت.

”ذلك الذي افتتح اليوم؟“ سألت كارويزاوا. ”أوه، هذا محظوظ لنا.

كنا نخطط لشاهدته أيضاً. واه--- يبدو أننا اخترنا نفس العرض! هذا

مذهل!“

كانت الفتاتان متحمستان جداً حيال هذه الصدفة. لا يمكنني

مساعدة إلا وملاحظة تعبير ساتو الجامد، رغم ذلك.

”يالها من مصادفة، هاه، أيانوكوجي-كن؟“ يبدو أن الصدفة قد فاجأت هيراتا حتى. بما أن الفيلم قد أصدر مؤخراً، فقد كانت ضربة حظ مذهلة.

”ماذا سنفعل حيال المقاعد المخصصة؟ لا يمكننا تغييرها، أليس كذلك؟“ سألت. حان الوقت لرؤية ما إذا كانت هذه الصدفة ستستمر في القدوم.

”لا، لا يمكننا. دعنا نرى.“ بدأت كارويزاوا بالعبث بهاتفها. ”كيف يبدو الأمر، كارويزاوا-سان؟“ سألت ساتو، وهي تسترق النظر. ”بيدو... أننا سنجلس في أماكن مختلفة. اوه حسناً.“ أظهرت كارويزاوا له هيرات مقاعدهم. كنا في أماكن مختلفة تماماً. إذن، هنا حيث تتوقف الصدف.

”حسناً، أعتقد أن الوقت قد حان للذهاب، أيانوكوجي-كن!“ قالت ساتو.

عندما تقابلنا أول مرة، كانت تبدو متوترة وخجلة. يبدو أن مقابلة هيراتا وكارويزاوا قد أعاد لها حيويتها، كانت قريبة مني بينما كنا نسير. *قريبة للغاية*. أربعتنا الآن في موعد مزدوج، توجهنا الى السينما. سرنا عبر المول جنباً لجنب: أنا ثم ساتو، ثم كارويزاوا، وأخيراً هيراتا.

في البداية، ولكن كلما فكرت في الأمر أكثر، كان الأمر منطقي أكثر. إذا اعتقد الناس أنني أواعد أجمل فتاة في المدرسة، فسأشعر بالإحراج عندما يفيظني الناس. ولكن في نفس الوقت، سأشعر بالسعادة بنفسي. هذا يقال، أنا أشك أن مشاعر ساتو بهذه الشدة نحوي.

”هذا يذكرني، ساتو-سان. أنت ليس لديك خليل بعد، صحيح؟“ سألت كارويزاوا.

”أ-أجل، هذا صحيح.“

كانت كارويزاوا عديمة الرحمة. كنت استمع الى هذه المحادثة، محاولاً التحديد كيف يمكنني النجاة من الموعد المزدوج هذا وكرامتي سليمة. قبل أن أدرك ذلك، وطلنا الى السينما.

”حسناً، اعتقد أننا سننفضل قليلاً. لا تهتموا بنا، أنتما الاثنان.“ قالت كارويزاوا.

هذا هو؟ هي فقط ستفادر؟ يمكنني عادة التنبؤ بسلوك كارويزاوا، ولكن هنالك الكثير يحدث هنا لا أفهمه. إذن، على الرغم من أن هذا كان موعداً مزدوج، إلا أنه سنكون أنا وساتو وحدنا لفترة؟ لا أفهم ذلك، ولكنني قررت المضي بذلك.

الأهم من ذلك، لا أعلم ماذا أقول لـ ساتو. بالكاد أعلم شيئاً حولها. حاولت البحث عن معلومات خلال هذه الأيام الماضية، ولكنني لم أحصل على أي شيء. لم أكن قادراً على التكلم معها من قبل عطلة الشتوية. أنا متأكد من أن الأمر مماثل لها.

بالتأكيد، لدي بعض الأسئلة العامة في جعبتي حيال أشياء مثل الطعام المفضل، الهوايات ... الخ. الآن اللحظة مناسبة لذلك، مع ذلك، اختفت هذه الأسئلة مباشرةً من رأسي. لا أريدها أن تفكر بشيء مثل، *واه، هذا الشخص يفعل أي شيء يقوله دليل المساعدة عبر الانترنت.*

بينما كنت أتعذب حيال ذلك، التقت عيني بعيون كارويزاوا.
“أنت هادئ للغاية، ألسنت كذلك؟ أليس من الصعب لعب دور النوع الصامت في الموعد؟”

“أنا لا ألعب. أنا حقاً ليس لدي فكرة حول ماذا أفعل.”

تواصلنا هكذا بمجرد تبادل النظرات. أو ربما كنت فقط أتخيل ما كانت كارويزاوا تفكر به. استمرت الثواني في المضي، بدون أن يقول أي أحد منا أي شيء.

”ساتو-سان، ربما أيانوكوجي لا يعلم عن ماذا يتحدث؟“ سألت

كارويزاوا. قطع سؤالها صمتنا كالسهم.

بدأت ساتو مطمئنة. ”هل أنت معجب بـ الأيدول (idols)، أيانوكوجي-

كن؟“ سألت. ربما تتساءل عن ماذا تسأل، أيضاً.

قامت بتمرير كرة المحادثة نحوي، رمية لطيفة وجيدة ومن السهل

التقاطها. ”أيدول؟ بصراحة، أنا لا أعلم الكثير عنهم. أنا لا أحبهم أو

أكرههم، رغم ذلك. هل أنت تحبينهم، ساتو؟“ سألت.

”أجل، كثيراً. أنا أحب هؤلاء الأيدول-الرائعون-، ولكن اعتقد أن

مجموعات الفتيات الأيدول شعبيون الآن. هل سمعت أي شيء

عنهم؟ أنهم كثيرون للغاية.“

”أجل. أنهم على التلفاز كل يوم. أنت تعني هذه المجموعات التي

تقوم بالغناء والرقص، صحيح؟“

”أجل، هذا ما اتحدث عنه. أنا حقاً أحبهم. هنالك العديد من الأغاني

الجيدة، أيضاً.“

”هاه.“ أومئت على محاضرة ساتو عن الأيدول.

”اووهه--- خاصة أحب الأغنية المنفردة الأولى لهذه المجموعة!

سأعيرك القرص.“ أضافت ساتو.

”شكراً.“

لقد قمت بخطأ في المحادثة. ستتهار المحادثة إذا أجبت فقط بهاه
وشكراً. سيتوجب على ساتو أن تقوم بكل شيء لقد ألقط الكرة لي،
الآن، يجب أن أعيدها لها.

”ما نوع الأغاني التي تستمع لها؟“ هي سألت.

هذه المرة، يجب أن أرمي الكرة بشكل جيد. الى أي نوع من الأغاني
استمع؟ كان هذا سؤالاً بسيطاً بشكل مفاجئ، ولكن توقفت الإجابة
في حلقي. إذا انفتحت على ساتو حول اهتماماتي وهواياتي، كيف
ستكون ردة فعلها؟ أنا أعني، إذا ذكرت بيتهوفن وموزارت، ستكون
بالتأكيد مزحة غير مضحكة. من ناحية أخرى، إذا قلت أنني أحب
الأصوات -الطبيعية- مثل صوت المطر ونقيق الطيور سيكون ذلك
غريباً.

لا يجب أن أخبرها عن ذوقي. هي تريدني التكلم عن الموسيقى

الحالية، صحيح؟

”هنالك فيلم مشهور للغاية هذه السنة، صحيح؟“ سألتها. ”فيلم

”أنمي.“

”ام، أجل. الفيلم الرومانسي، صحيح؟ كان مؤثراً للغاية، أليس كذلك؟“

”كنت استمع الى الاشياء من تلك المجموعة... كما تعلمين،
المجموعة التي قامت بتأدية الأغنية الرئيسة. ذلك النوع من الأشياء.“
لا أتذكر اسم الفرقة، ولكنني استمعت الى الأغنية الرئيسة مرات لا
تحصى. آمل أن هذا سيحافظ على استمرار المحادثة.

”اه! أنا أعلم هذه الفرقة! أجل، أنا أحبهم كثيراً، أيضاً!“

أعدت الكرة، والتقطتها ساتو. مع ذلك، لا يمكننا البقاء على هذا
الموضوع طويلاً.

”أنت حقاً تعلم الكثير عنهم.“ أضافت ساتو.

”أعتقدين ذلك؟ أنا فقط أعلم الأمور الأساسية، حقاً.“

يا رجل، الفتيات أفضل في المحادثة مما كنت أتوقع. ربما لهذا علاقة
بالتوقعات المختلفة التي كانت موجودة منذ بداية الوقت لأدوار

الجنسين. [لا أفهم ما يقصد.]

”أنت لست عضو في أي نادي، أليس كذلك؟ ألم تكن في نادي

المسار والمضمار من قبل؟“ سألت ساتو.

كان من السهل معرفة سبب اختيارها لهذا الموضوع. على الأرجح

كان هذا بسبب أدائي في سباق التتابع خلال المهرجان الرياضي. ”لا،

لم أضم الى أي نادي من قبل.“ أخبرت ساتو.

أنا أعني، كنت عضواً في نادي "الذهاب الى البيت بعد المدرسة"
منذ وقت طويل.

مع ذلك، من الواضح أن مهارتي في الجري قد أبهرت ساتو. "حقاً؟!
على الرغم من أنك سريع للغاية؟! هذا مذهل! أعني، أنك حقاً كنت
أسرع من رئيس مجلس الطلبة!" قالت.

ربما بسبب حماس ساتو، انضمت كارويزاوا الى محادثتنا. "ألم يكن
رئيس مجلس الطلبة بطيء؟ ربما كان سباق بين شخصين بطيئين."
قالت.

"لا أعتقد أن هذا صحيح أبداً، كارويزاوا-سان." أجابت ساتو. "كلاهما
كانا سريعان للغاية."

"هممم. أجد هذا صعب التصديق. يبدو أيانوكوجي أنه ليس جيداً
في القتال. الى جانب ذلك، أنه حقاً شخص بارد، كما تعلمين. مثل، إذا
أصيب شخص قريب منه بالأنفلونزا، لن يتعب نفسه بزيارته حتى."
قالت كارويزاوا. كان صوتها مليء بالسخرية.

لقد ذكرت القتال بدون أي سبب على الإطلاق. أنا أفهم سبب غضبها
الآن، على الأقل. كارويزاوا مستاءة مني لأنها تعتقد أنني لا أهتم

بها. كان يمكن أن تمرض بشدة، بعد محتتها مع ريون على السطح.

ربما اقترحت الموعد المزدوج للتدخل في خططي؟

”أنا لا أراه بهذه الطريقة، رغم ذلك. أعتقد أن أيانوكوجي-كن شخص

لطيف.“ قالت ساتو.

”هاه؟ حقاً؟“

”أعتقد أن أيانوكوجي-كن لطيف، أيضاً.“ قالت هيراتا.

”حسناً، الآن أشعر أنكم تتجمعون ضدي.“ قالت على الرغم من أنها

تبدو منزعة، إلا أنني أشعر أنها أغاظتني بالتحديد من أجل دفع ساتو

للدفاع عني. تقريباً وكأنها تريد مني أنا وساتو أن نصبح زوجاً رسمياً.

”ا-ام، حسناً، انه فقط... كما تعلم... حسناً، ام...“ تلعثمت ساتو. لم

تكن تبتسم بعد الآن. يبدو أنها تريد قول شيء ما، ولكنها لا تستطيع

العثور على الكلمات. ”ا-ام، ها، هل هنالك شيء تريد أن تسألني

عنه، أيانوكوجي-كن؟“

حسناً، كانت المحادثة من جانب واحد لفترة. كان من العدل أن أخذ

دوراً.

”أنت تعلمين كيف أنه لا يمكننا التواصل مع أي أحد من الخارج بينما

نحن في المدرسة؟ هل يزعجك هذا؟“ سألت.

فكرت ساتو في إجابتها. "أجل، كنت قلقة حيال العديد من الأمور."
فكرت ساتو أكثر قليلاً، ومن ثم أكملت. "في المدرسة المتوسطة،
كان لدي قطة. اعتقد أن أمي تعني بها الآن من أجلي، ولكن عدم
قدرتي على رؤيتها أمر صعب حقاً."

من المنطقي أن الانفصال عن العائلة سيكون أمراً صعباً لمعظم
الناس. لابد أن عدم قدرتك على رؤية حيوانك الأليف سيكون صعباً،
أيضاً--- تقريباً مثل عدم قدرة الأهل على رؤية طفلهم.

"عدم قدرتك على رؤية قطتك لثلاث سنوات بالتأكيد يبدو أمراً صعباً."

"هل تملك أي حيوانات أليفة، أيانوكوجي-كن؟"

"اه، لا. أردت كلباً، ولكن والداي لم يسمحوا بذلك." كان هذا صحيحاً.

"أنا أرى. بالحديث عن الكلاب، لقد رأيت جرواً صغيراً في المهجع في

اليوم الآخر." قالت ساتو.

"هاه؟ حقاً؟" سألت كارويزاوا. على ما يبدو، توقفت عن السماح لي

أنا ساتو بالحديث. يبدو أنها كانت تستمع الى محادثتنا.

"أجل! كان كلب شخص ما." أجابت ساتو. "كان لطيفاً للغاية!"

”بما أن الطلاب لا تستطيع امتلاك حيوانات أليفة، اعتقد أنه كان ملك موظف أو معلم.“ قال هيراتا. صحيح، لن يتجول كلب في المهجع من تلقاء نفسه.

”سيكون من الرائع اقتناء حيوان أليف.“ قالت كارويزاوا. ”سيكون أفضل شيء على الإطلاق.“

”أنا موافقة.“ أجابت ساتو. ”سيكون من الرائع أن يوجد متجر حيوانات هنا.“

”لماذا لا يسمحون لنا بامتلاك حيوانات، على أي حال؟“

”أنا أعلم! هذا ليس رائعاً أبداً.“

كانت الفتيات متحمسات بينما كنت أنا وهيراتا نسير بصمت. على الرغم من أن الحيوانات الأليفة تفعل الكثير من ناحية الصحة العاطفية، إلا أنه يمكنني رؤية العديد من الأسباب لماذا تمنع المدرسة الحصول على حيوانات في المسكن. حيوان واحد لكل شخص يعني احتمال وجود المئات في المبنى. الى جانب ذلك، إذا ترك الجميع حيواناتهم وحدهم لنصف يوم لحضور الفصل..... لا تبدو الفتيات تهتم في المنطق الآن، رغم ذلك. كانوا مشغولات البال في حقيقة أن الكلاب والقطط كانت لطيفة.

أنا شخص جدي، ونوعاً ما غير معقول. حتى أنا مدركاً للأمر الى هذه الدرجة. *يا لها من فكرة غبية*. المنطق ليس الهدف هنا. إذا تدخلت وذكرت الفتيات أنه لا يمكنهم الحصول على حيوان أليف، سأقوم فقط بتعكير المزاج.

“سأود الحصول على أرنب. من السهل نسبياً الاعتناء بها، مطيعين.” قال هيراتا، منضمّاً الى المحادثة بسهولة. كلا الفتيات ابتسمت. الرجل الذي يستطيع التكلم بسهولة حول أي شيء دائماً شعبيين. قبل أن أعلم، قد حان وقت تغيير الموضوع. بينما كنت أفكر حول ما أقول، التقت عيني مع أعين ساتو. “ه-هاي، أيانوكوجي-كن. ام...” كانت ساتو بخير قبل دقائق عدة، ولكن الآن هي تتلعثم مجدداً. يبدو أن أعصابها تتلاشى كلما أرادت قول شيء ما. هل هي هكذا مع الجميع، أو فقط مع الجنس الآخر؟ بدت مستعدة للتكلم، ولكنها أغلقت فمها مجدداً. على الأرجح أنه سؤال صعب للغاية.

“إذن، ما هو نوعك، أيانوكوجي-كن؟ من بين الفتيات، أنا أعني؟” قبل أن تتمكن ساتو من التكلم، سألتني كارويزاوا هذا السؤال.

”أشعر بالفضول حيال ذلك أيضاً.“ قالت ساتو، بدت مرتاحة. ربما كان السؤال الذي ترغب في طرحه. في هذه الحالة، ربما هذا الموعد المزدوج ليس صدفة في النهاية. كنت أشك بهذا من البداية. في كلتا الحالتين، يجب أن أجيب. *نوع الذي يعجبني، هاه؟* ” هذا سؤال صعب.“ قلت.

كان أعين ساتو تتلأأ، ولكن كارويزاوا كانت تنظر إلي. هيراتا، في هذه الأثناء، بدا انه مستمتعاً بهذا.

”مفعمة بالحوية، اعتقد؟“ أجبت وأخيراً. في اللحظة التي قلت هذا بصوت عالي، علمت أن هذه لم تكن الكلمة المناسبة بالضبط. العديد -ربما الأغلبية- من الفتيات تعتبر أنفسهم -مفعمة بالحوية-. لا تبدو كارويزاوا وساتو مبتهجتان بإجابتي، أيضاً.

”همم. لم أكن أعتقد أنك مهتم بهذا النوع من الفتيات، أيانوكوجي-كن.“ قالت كارويزاوا.

هل كان كلا من ساتو وكارويزاوا من النوع الحيوي؟ أنهم بالتأكيد ليسوا صارمين مثل هوريكييتا. ولكن كوشيدا واشينوس كانوا حيويين، أيضاً، صحيح؟

”مهلاً، هل تعتقد انه يوجد نوعين فقط من الفتيات، أيانوكوجي-

كن؟ النوع الحيوي، والنوع الهادئ واللطيف؟“ أضافت كارويزاوا.

”هل هذا صحيح؟“ سألتني ساتو.

”لا، ليس كذلك. الامر فقط لأنني هادئ نسبياً، لذلك فكرت نوعاً ما

أنه سيكون من الجيد مواعدة فتاة على العكس من ذلك. إذا أخطأت

بالكلام، فأنا أراجع عن ذلك.“ أخبرت ساتو وكارويزاوا. لدي شعور

أنني قد أهنتهم.

”إذن، ماذا يجري بينك وبين هوريكييتا-سان؟ ما الأمر بينكم؟“ سألت

كارويزاوا.

مستمرة في الاستجواب. أردت أن أقول إن لا علاقة لـ كارويزاوا

بهذا، ولكن تغير تعبير ساتو بشكل واضح. قد يكون سؤال تريد معرفة

إجابته أيضاً.

قليل من الناس تفهم علاقتي مع هوريكييتا، ولكنني أعلم أن

كارويزاوا تفهم. لهذا، لا بد من أن هذا من أجل ساتو. إذا كان لدي

ساتو مشاعر نحو، فلا بد أنها تحدثت مع كارويزاوا حول ذلك، مما

أدى هذا الى الموعد المزدوج. بمعنى آخر، لا بد أن ساتو طلبت من

كارويزاوا المساعدة، لذلك كانت كارويزاوا تستخرج المعلومات،
تساعدنا حيث يمكنها.

لا أعلم من جاء بفكرة الموعد المزدوج هذه من بينهم، ولكنني
أفترض أن كارويزاوا هي من أعدت النقاط الدقيقة للخطة.



“لا شيء يحدث بيني وبين هوريكيثا. أعني أن كلانا يقوم بما يرغب به في عيد الميلاد.”

“ولكن هذا لا يعني بالضرورة انه لا يوجد شيء يحدث، صحيح؟”
سألت كارويزاوا. أنها حقاً لن تترك الأمر. “ربما أنت مهتم بـ هوريكيثا-
سان، ولكنها ليست مهتمة بك. ربما أنت لا تملك الشجاعة لتطلب
منها الخروج. همم، أيانوكوجي-كن؟”

“افترض أن هذا محتمل.” أنا أعني، أن كل شيء محتمل.

“إ-إذن، هل الخروج معي مزعج، إذن؟” سألت ساتو بقلق.

“كما قلت، إذا لم أكن أرغب بذلك، لكنت قلت لا.”

“أنا أرى. أنا مطمئنة لسماع ذلك.”

“ولكن هنالك أشخاص يحاولون إبقاء خياراتهم مفتوحة عندما تكون

الفتاة المعجب بها ليست معجبة بهم. كما تعلم، لديهم فتاة

يمكنهم الرجوع إليها إذا لم ينجح الأمر مع حبيبهم.” قالت كارويزاوا.

هذا شيء بغيض لقوله. إذا أجبت بشيء مثل هذا، “هل أبدو لك

كشخص من هذا القبيل؟” قد تجيب بـ “نعم.” وعندها سأكون عالماً.

هل كانت تفعل كل هذا من أجل ساتو؟ أشعر وكأنني أحاول اجتياز

نهر مليء بالتماسيح.

”هل أبدو لك كشخص من هذا القبيل؟“ أنا سألت.

”أجل.“

”هاي.“ كما اعتقدت، لقد قفزت الى النهر وتم التهامي بشكل مذهل.

”ربما أنت حقاً واقع بحب هوريكيتا-سان، ولكنك تتسكع مع ساتو-سان وكأنها جائزة ترضية، صحيح؟“ قالت كارويزاوا. الآن كانت تحاول أن تجعلني أبدو كوغد. ربما لا تريد من الأمور أن تسير على ما يرام بيني وبين ساتو.

”لا أعتقد أن أيانوكوجي-كن من النوع الذي يقوم بذلك، رغم ذلك.“

قالت ساتو. ”صحيح، أيانوكوجي-كن؟“

”أنا لست بهذا الذكاء.“ أجبت.

في اللحظة التي قلت هذا، غيرت كارويزاوا زاوية هجومها. ”ألست

مقرباً من كوشييدا-سان أيضاً، أيانوكوجي-كن؟“

”د-حقاً؟!“ قفزت ساتو وكأنها لم تلاحظ مع من أتسكع على

الأطلاق.

”اعتقد أن كوشيدا تنسجم مع الجميع.“ قلت. لم تعد التماسيح موجودة في الماء بعد الآن. لقد تركوا الماء وطاروا عبر الهواء، بلا حقونني.

”أليس معظم الرجال تحب كوشيدا-سان، رغم ذلك؟“ قالت كارويزاوا.
”ماذا تعتقد، هيراتا؟“ سألت. أريده أن ينقذني من هذه التماسيح الطائرة.

”كوشيدا-سان شعبية للغاية، ولكنني لا اعتقد أن هذا يعني بالضرورة أن الجميع يريد مواعدها. على أي حال، أشك أن أيانوكوجي-كن لديه مشاعر لأي أحد بالتحديد.“ أجاب.
هيراتا المنقذ. لقد تدخل وقام بحل جميع مشاكلني، تماماً كما كنت آمل.

”إذا كان يوسكي-كن يقول ذلك، إذن افترض أن هذا صحيح.“ قالت كارويزاوا. لا تزال تبدو راضية، ولكنها رضخت. تحمل كلمات هيراتا وزن ليس من السهل تجاهلها.

انطلق، انطلق، هيراتا.

”هاي، أنتم الأربعة. هل لديكم دقيقة؟“ عندما كنا على وشك دخول السينما، شخص ما قام بمناداتنا. التفتنا. ”انت أيانوكوجي، صحيح؟“

”أجل.“

كنت على وشك سؤاله من أنت، ولكن عقلت الكلمات في حلقي. كان لديه ومضياً حاداً في عينيه وبعض الغموض حياله. لقد رأيته في مناسبات عدة. ولكن اعتقد أنه لا يوجد هنالك طالب في هذه المدرسة لا يعرف ناغومو ميايبي من السنة الثانية الفصل (أي). كان هنالك عدد من الطلاب حول ناغومو، ربما أصدقائه. من بينهم كان يوجد أعضاء مجلس الطلبة: السكرتير ميزواكي و تونوكاوا، ونائب الرئيس كيرياما. كان هنالك طالب واحد من السنة الأولى أيضاً: اشينوس هونامي، من الفصل (بي). عندما لاحظتها، أعطتني ابتسامة لطيفة.

بعد وصول سينباي مميزين مثلهم، ازداد جو الموعد المزدوج توتراً. لم يعر أعضاء مجلس الطلبة أي اهتمام لي، واستمروا في محادثتهم. ولكن، شخص واحد، كان ينظر إلي. لقد تعرفت على الفتاة. كانت الطالبة التي اسقطت زينة هاتفها عندما مررنا بجانب بعضنا في وقت ما سابقاً. ”انت من السنة الأولى، صحيح؟ صديق ميايبي؟“

”في الواقع لم أتكلم معه من قبل.“ أخبرها ناغومو. ”ألا تتذكرين؟“

أنه الطالب الذي تحدى هوريكييتا-سينباي في سباق التتابع.“

”اه، صحيح. ظننت أنني تعرفت عليه من مكان ما.“

”هاي، هل يمكننا التكلم لدقيقة؟ لديك بعض الوقت، صحيح؟“

سألني ناغومو.

كان من الواضح أنه نحن الأربعة كنا نتسكع. مع ذلك، أن يتم دعوتي للتكلم مع سينبائي --- وهو أيضاً رئيس مجلس الطلبة --- كان عرض لا يمكنني رفضه. تراجعت ساتو، وبدت كارويزاوا منزعة قليلاً.

تقدم هيراتا. على الأرجح كان هو الشخص الوحيد في مجموعتنا يستطيع مواجهة ناغومو. مع ذلك، لا يمكنه فقط قول ”لوقت آخر.“ لسينبائي. أتساءل كيف سيسوي الأمر.

”صباح الخير، ناغومو-سينبائي.“

”أهلاً، هيراتا. كيف كرة القدم معك؟“

قبل أن يأخذ دور رئيس مجلس الطلبة، كان ناغومو يلعب مع نادي كرة القدم. من الواضح أن هيراتا ينوي استخدام ذلك.

”نحن نبذل قصارى جهدنا. يجب أن تنضم إلينا في التدريب المرة المقبلة. اعذرني، سينبائي، ولكن هل فعل أيانوكوجي-كن أي شيء خاطئ؟“ سأل هيراتا.

“هاه؟ او، لا. أنا لن أضايق أحد الطلاب الأصغر، أليس كذلك؟ أنا فقط أريد التحدث معه، هذا كل شيء.” ضحك ناغومو. من النظرة في عينيه، مع ذلك، يبدو الامر أكثر جدية. إذا لم أذهب قريباً، قد تصبح الأمور أسوأ.

“هل يمكنني مساعدتك في شيء ما؟” سألت بلهجة رسمية جامدة. “هيا، لا تتوتر. حسناً، اعتقد أن هذا كثير لأطلبه. يمكنكم الذهاب يا رفاق قبلي.” قال ناغومو لأصدقائه. ربما اعتقد أن الحشد الكبير يخيفني.

“أسرعوا، حسناً؟”

“حسناً.”

أرسل ناغومو حاشيته. بينما كنا نشاهدهم يفادرون، تحدث مجدداً. “سنذهب الى الكاراوكي. هل تريدون يا رفاق الانضمام إلينا لاحقاً؟” “حسناً، أنا----”

“انا أمزج. أنا أعني، إذا انضم إلينا شخص مثلك، فستفسد الجو.” أجاب مع ضحكة ساخرة. “إذن، أنت الطالب الذي يهتم به هوريكييتا- سينبائي. أنا أقول ما تقوله الشائعات، هذا كل شيء.”

”هل تتحدث عن سباق التتابع، سينباي؟“ سأل هيراتا، قفز بخبرة الى المحادثة.

”أجل. كنت تشاهد هذا أيضاً، هاه؟“

”أجل. كنت أعلم بالفعل أن أيانوكوجي كان سريع للغاية.“ كذبة، ولكن من المستحيل أن يعلم ناغومو هذا. ”بفض النظر عن السباق، ماذا فعل أيانوكوجي-كن ليجعلك تلاحظه؟“

”في الخارج، يبدو أنه طالب عادي، ما عدا مدى سرعته. همم.“ قال ناغومو، ينظر بصرامة. قام بإمساك ذراعي.

ساتو، كارويزاوا وهيراتا بدو مصدومين. على الأرجح يبدو الأمر وكأننا على وشك الشجار، حتى هيراتا، الذي يعرف ناغومو، تجمد.

”انت مجنون تماما، أيها الرئيس ناغومو.“ ضحكت كارويزاوا، من الواضح انها تحاول إطفاء الفتيل.

”او، هل اخفتك؟ اعتذر. هذا خطأي.“ أجاب ناغومو، وهو ينظر إليها بطريقة ودية. ولكنه لم يترك ذراعي. ”أنا أثق بفرائز هوريكيتا-سينباي.“ أخبرني. ”إذا كان يرى شيء ما بك، فلا بد أنك مميز.“

”لا بد أنك حقاً تثق برأيه. رئيس مجلس الطلبة، أعني.“ أجبت.

”الرئيس السابق. بعد أن يتخرج، لدي سنة كاملة في هذه المدرسة.

ألن تلعب معي؟“

أنا أعلم أن الأمور مشتتة بين هوريكيتا الكبير وناغومو، ولكنني لم أعتقد أنها مشتتة بما يكفي ليهاجمني ناغومو بشكل استباقي. كنت اعتقده من النوع الذي يكون سعيداً طالما أن الناس حوله راضيين. ولكن لا يبدو أن الامر كذلك بعد الآن. كأنه يريد أن يقوم بعرض لقوته كتهديد.

”هل يمكنني أن أسأل شيئاً ما؟“ سألت. حتى الآن، كنت جامداً كلياً. ابتسم ناغومو. ”عندما تصبح رئيس مجلس الطلبة، قلت إن الأمور ستصبح مثيرة أكثر في هذه المدرسة. أنت قلت إن الطلاب الموهوبين سيرتقون الى القمة. ما الذي تخطط له؟“

”أتصور أن طلاب السنة الأولى قد خضعوا لبعض الاختبارات السيئة والمملة حتى الآن. لقد اكتفيت من هذه الألعاب العادية. ماذا لو كان لدينا اختبار خاص يعتمد على لعبة مشهورة على الانترنت؟ ألا تعتقد أن هذا يبدو مثير للاهتمام حقاً؟“ سأل.

”لعبة انترنت؟“ رمشت متفاجئاً.

ضحك ناغومو. "لا تكن جدياً للغاية." ترك ذراعي، وهو لا يزال يضحك، ولكن بقت عيناه ميتة. "اعتذر عن مقاطعة موعدك. أراك لاحقاً." مع هذا، لحق ناغومو بأصدقائه نحو الكاراوكي.

كنا صامتين للحظة.

"ويه. الآن، كان هذا بالتأكيد شيء ما، أليس كذلك؟" سأل هيراتا، مطمئناً لأنه لم يحدث أي شيء.

ساتو، التي كانت صامته كلياً، فجأة انفجرت حماساً. "ه-هذا مذهل، أيانوكوجي-كن! و-واو، في التفكير أن رئيس مجلس الطلبة يفكر بك هكذا!" قالت متحمسة.

"الأمر ليس مهماً الى هذه الدرجة." قلت، ولكن بقيت عيون ساتو تتلألأ.

"لا أعلم. أنا أعني، الشيء الوحيد الذي يملكه أيانوكوجي-كن هو أنه عداء سريع." قالت كارويزاوا، وأعطت هيراتا ابتسامة. "يوسكي-كن مذهل أكثر بمئة مرة. أنه سريع للغاية--- مثل، الأسرع. وهو ذكي للغاية، أيضاً. أنا أعني، إذا كان ناغومو مهتم بأي أحد، فسيكون يوسكي-كن، صحيح؟ أليس هذا غريباً."

”أنا بالتأكيد اعتقد أن هيراتا-كن مذهل، ولكن... ولكن... ولكن لا
أعتقد أنه يستطيع هزيمة أيانوكوجي-كن!“ تلعثمت ساتو.
من اللطيف أن ساتو تصدق بي، ولكنها ليست بحاجة للذهاب الى
هذه الدرجة، ستجعل كارويزاوا غاضبة إذا استمرت بقول أمور كهذه.
”لا يستطيع يوسكي-كن هزيمته؟ ام، أليست درجات أيانوكوجي-
كن سخيفة تماماً مقارنة بـ يوسكي-كن، غم ذلك؟“ سألت كارويزاوا.
”د-حسناً، هذا.... لا يزال أذكى مني!“ قالت ساتو.

أعني، أنها ليست مخطئة--- ولكن أتمنى أنها لم تقل هذا بفخر.
”أليس هذا جيداً، أيانوكوجي-كن؟ تفكر بك ساتو-سان عالياً. على
الرغم من أنه من الغريب أنك تجذب كل هذا الانتباه فقط بالركض
سريعاً.“ قالت كارويزاوا.

”اعتقد ذلك.“ قلت، اه أجل، كارويزاوا، أكبر معجبي،
لدي شعور قوي أن الأمر سيستمر هكذا طوال اليوم.



٥,٢

كانت السينما مزدحمة أكثر مما كنت عليه ذلك اليوم. والذي كان هذا منطقي، بسبب اصلاحهم للعطل في المعدات وإطلاقهم بعض العناوين المثيرة. لا أرى ايبوكي. ربما هي ليست مهتمة بأفلام الرسوم المتحركة الأمريكية، أو ربما كانت فقط تتجنب الحشد، وتخطط في مشاهدته لاحقاً.

حصل الجميع على تذاكرهم، ودخلنا.

”او، ام، هذا يذكرني، كارويزاوا-سان. هل يمكنك الذهاب معي الى الحمام من فضلك؟“ سألت ساتو.

”حسناً. ولكن الفيلم سيبدأ قريباً، رغم ذلك، لذلك فلنسرع.“

أخذت ساتو كارويزاوا معها الى الحمام، وتركتني وحدي مع هيراتا. ”كيف أقول هذا؟ عمل جيد.“ قال هيراتا. ”كارويزاوا أول زميلة حاولت إنقاذها، كما ترى.“

كان يضيع عيد الميلاد على موعد مزيف مع كارويزاوا. هل يمكن ان لديه مشاعر حيالها؟ لا. تعبيره الطبيعي يعطيني شعور أن الأمر ليس

كذلك. كل ما أراه هو هيراتا يوسكي، شخص دائماً يضع الآخرين أمام نفسه.

”أنا حقاً ممتن على ما فعلته لـ كارويزاوا-سان، أيانوكوجي-كن.“
”لم أفعل الكثير.“

”أنا سعيد أنك أنت وكارويزاوا كتمت في نفس المجموعة خلال اختبار السفينة. انها الآن تستطيع الوقوف على قدميها، بدوني.“

”لم تصل الى هناك بعد، رغم ذلك. أليس كذلك؟“

”هل تعني، لأنني لا أزال أتظاهر بأنني خليلها؟“

”أجل.“ لقد نمت كارويزاوا. أصبحت أقوى وأكثر مرونة، وشعر هيراتا بذلك. على الرغم من انها لن تكون حرة إلا بعد أن تتركه.

”اعتقد أن الأمر مسألة وقت فقط.“ قال هيراتا. ”بالكاد نتكلم بعد

الآن. باستثناء خطتها لليوم، لا أعتقد أنها بحاجة إلي بعد الآن.“

”قد يكون هذا فظ، ولكن هل أنت حقاً بخير في إضاعة وقتك على هذا؟“ سألت.

”أجل. أنا خليل كارويزاوا-سان في النهاية. أنا أعني، لا أرغب في مواعدة أي فتاة أخرى. وعلى الأرجح لن أفعل في المستقبل، أيضاً.“

”حقاً؟“

”كما ترى، أيانوكوجي-كن، إذا كان الجميع سعيداً، إذن أنا سعيد.“
قال.

”إذن لست بحاجة الى الرومانسية؟“

”لا. هذا ما أشعر به الآن، على أي حال.“

مع أن هيراتا منعم بمظهر جيد، وشخصية جيدة، وموهوب، يا
للمضيعة.

”ماذا عنك، أيانوكوجي-كن؟ هل تريد الخروج مع ساتو-سان؟“
سألني.

”حسناً... لا، ليس بالفعل، ولكن قول هذا سيكون بمثابة رفض
الموعد نفسه.“ لا أعلم. لا يمكنني قول ذلك الآن.“

”قد لا يحق لي قول هذا، بما أنني قلت للتو أنني لا أريد
الرومانسية... ولكن اعتقد أنه قد من الجيد لك الخروج مع شخص ما،
أيانوكوجي-كن.“

”ماذا، هل ستلقي علي محاضرة-لم يكن لديك خلية من قبل، فمن
الأفضل أن تحصل على واحدة-؟“

”ها ها ها! لا، لا، أنا أعني، هذا صحيح بالتأكيد أنه يبدو عليك أنك لم تكن في علاقة من قبل. ولكن لا اعتقد أن هذا بسبب أنك غير شعبي. أليس هذا لأنك لم تعثر على أي شخص معجب به بشكل رومانسي؟“ هو سألني.

”بصراحة، كلا السبيين. أنا لم أكن شعبياً على الإطلاق، ولأنني لم أعثر على أي أحد.“

لا تمنع الغرفة البيضاء بالتحديد العلاقات الرومانسية. ولكن لم يكن هنالك مساحة ليزدهر الحب. وقت اللعب، العطل ---- لم تكن موجودة هناك. كان يتم مراقبتنا بشكل مستمر، باستثناء استراحات الحمام، ووقت الاستحمام. لا يمكنك التقرب من شخص ما تحت هذه الظروف.

”أنت دائماً تضع نفسك ثانياً، تضحى بنفسك من أجل مصلحة الفصل، أليس هذا مرهقاً؟“ سألت.

”مرهق؟ على العكس، من المرهق أكثر أن ترى الفصل واقعاً في المشاكل. بصراحة، انخفض قلقي منذ أن بدأت في هذه المدرسة.“

صحيح. سابقاً على الجزيرة، عندما كان الفصل على وشك الانهيار، رأيت هيراتا مذعوراً. من الواضح أنه تحسن الآن بعد أن تزايدت وحدة الفصل (دي).

كان هيراتا يوسكي أحد القيادين الحقيقيين للفصل (دي). كان لا غنى عنه، ولكنه أيضاً ضعيف بشكل مقلق. سار اختبار الجزيرة بشكل جيد في النهاية، ولكن لا يمكنني توقع ما سيحدث لـ هيراتا إذا انهار الفصل مرة أخرى.... بسبب كوشيدا، على سبيل المثال. سابقاً في المرحلة المتوسطة، كانت السبب في انهيار فصلها. حتى الآن، كانت تتصرف ضد هوريكيتا، مما يعني أنها قد تدمر الفصل إذا اعتبرت أن الأمر ضروري.

إذا حدث هذا فسيتحطم هيراتا. وإذا توقف قلب الفصل عن النبض، من يعلم ما قد يحدث؟

بما أن الفتاتان لم تعد بعد، غيرت الموضوع. "ما مدى ما تعرفه عن رئيس مجلس الطلبة ناغومو، هيراتا؟" سألت. فقد كانوا في نفس النادي، في النهاية.

"ليس كثيراً، حقاً. أنا لا أتواصل معه خارج النادي. ومنذ ان أصبح رئيس مجلس الطلبة، نحن فقط نلقي التحية على بعض في القاعة."

”حسناً إذن، ما هو انطباعك عنه؟“

”اعتقد أنني اعتقدت أنه كان مثير للاهتمام. يقدم أفكاراً جديدة وجريئة، حتى في التدريبات. مع أنها لا تنجح دائماً، ولكنها كانت مذهلة، حتى عندما تجعل التدريب صعباً.“ ضحك هيراتا. ”على أي حال، أنه دائماً يحقق النتائج. على ما يبدو، أنه قاد فريقه للفوز في البطولات الكبرى أيضاً.“

”إذن، أنه سينبأ مثالي، هاه؟“

”حسناً، أنا لست متأكداً من صياغة الأمر بهذه الطريقة.“ هز هيراتا رأسه. ”الطريق إلى المجد صعب. غادر العديد من الأشخاص النادي.“

”لم أسمع أي شائعات عن ذلك.“

”على الأرجح لأن هؤلاء الطلاب ليسوا هنا بعد الآن. طلاب السنة الثانية الذين نافسوا ناغومو قد غادروا النادي وتركوا المدرسة.“

”أليس هذا أمر مبالغ فيه بعض الشيء؟“

”لا أعلم التفاصيل... مثل ما مدى تورط ناغومو-سينبائي.“

ربما ناغومو ليس السبب الوحيد الذي أدى إلى خروج هؤلاء الطلاب. ربما غادروا لأسباب شخصية. ما كان يزعجني هو ما قاله شقيق

هوريكيتا سابقاً، عن كيف أن ناغومو يزيل أي شخص يقف في طريقه.

ناغومو كان الضوء، ومن كان يعارضه الظلام. وهو يريد القضاء تماماً على هذا الظلام، ولكن الأمر ليس بسيطاً. متى ما يتواجد الضوء، سيكون هنالك دائماً ظلام. بغض النظر عن عدد الأشخاص الذين تم القضاء عليهم، سيظهر أشخاص جدد.

“هل ستتضم الى مجلس الطلبة، أيانوكوجي-كن؟” سأل هيراتا. سؤال منطقي، نظراً الى محادثتنا للآن.

“لا، لن أفعل.” تأكدت من توضيح هذا جيداً. حتى إذا رفضت هوريكيتا، نهائياً، لن أنضم أبداً. هذا سيكون أكثر من خدمة صغيرة، سيكون لهذا تأثير ضخم على حياتي. أنا متأكد من أنه يمكنني وضع كارويزاوا في مكاني كدمية، إذا وصل الأمر لذلك.

ولكنها ليست أفضل مرشح لهذه المهمة، رغم ذلك. أنا بحاجة لشخص يتبع أوامري بدون سؤال، شخص موهوب كفاية للانضمام الى مجلس الطلبة بناء على جدارته، وتواجهه لن يكون غريباً. بالكاد يوجد شخص مناسب في فصلنا.

“أنا أرى. أنا اعتقد أنك ستبلي حسناً إذا انضمت، أيانوكوجي-كن.”

”يجب أن أقول هذا لك، هيراتا. أنت شخص مناسب لمجلس الطلبة.“
”لست جيداً كفاية. الى جانب ذلك، لا أريد ترك النادي.“ على ما يبدو،
انه يحب كرة القدم للغاية.

إذا انضم هيراتا الى مجلس الطلبة، فسيكون لدي بطاقة أخرى
للعبها. لكنني لن أضغط عليه أكثر، رغم ذلك. أنا سعيد في البقاء
خارجاً، التقت كل ما يوجد في طريقي.

”حسناً، بغض النظر عن مشكلة مجلس الطلبة، اعتقد أننا سنمر بوقت
صعب ابتداء من الشهر المقبل، أليس كذلك؟“ سأل هيراتا.

”هل تقصد، لأن المدرسة سترفعنا الى الفصل (سي)؟“

”أجل. سيكون الفصل (أي) و(بي) حذرين منا، وسيحاول الفصل (دي)
الجديد الإيقاع بنا. إذا قمنا بحركة خاطئة واحدة، يمكننا أن نصبح
الفصل (دي) مجدداً في فبراير.“

من الطبيعي أن تكون قلقاً. نقاط الفصل تنخفض وترتفع طوال
الوقت. حتى الأخطاء البسيطة يمكنها أن تجعل مخاوف هيراتا
حقيقية.

”ولكنني اعتقد أن الجميع يريد الوصول الى الفصل (أي) رغم ذلك.“
قال هيراتا.

”هل تعتقد أنهم سيظلون يشعرون بهذه الطريقة إذا تطلب الأمر عملاً شاقاً؟“

”هذه المشكلة بالضبط. استهداف القمة يتطلب الكثير من الجهد من الفصل.“ تماماً عندما كان هيراتا على وشك قول شيء آخر، نادتنا الفتيات.

”اعتذر عن إبقائك تنظر، أيانوكوجي-كن!“

عادت كارويزاوا وساتو، وأوقفت محادثتي مع هيراتا. بما أن الفيلم كان على وشك البدء، توجهنا الى القاعة معاً.

٥,٣

لا أشاهد عادة أفلام الرسوم المتحركة، ولكن فاق هذا الفيلم توقعاتي. كانت الحيوانات معبرة بشكل مدهش، وكانت القصة المؤثرة، إذا كانت بسيطة. غادرت السينما مع ساتو، التي كانت تمسك بشدة بالعصير الذي اشتريته.

”لقد كان جيداً حقاً!“ قالت متحمسة.

لا يمكنني إلا ومشاركتها الرأي. بدأت أشعر بالجوع، أيضاً ---- بتوقيت مثالي، خرج هيراتا وكارويزاوا بعدنا بقليل، وأسرعنا لتناول الفداء. بينما كنا نسير، أكملت ساتو محادثتنا. ”هاي، ام، أيانو كوجي-كن. هل تمنع إن سألتك شيئاً قد يكون... حساساً؟“

ربما لأن كلانا استمتع بالفيلم، كانت ساتو تمشي قريباً مني أكثر من سابقاً. ليس فقط من حيث المسافة الجسدية. المسافة العاطفية بيننا قد تقلصت أيضاً.

”هيا أسألي.“ إذا كان بإمكانني الإجابة، فسأجيب.

”لدي سؤال أيضاً!“ على الرغم من أننا نحظى بمحادثات منفصلة، إلا أن كارويزاوا تدخلت مجدداً.

تحدث هيراتا أيضاً. "لماذا لا نأخذ أدوار في طرح أسئلة على بعضنا البعض؟"

هممم، ليست فكرة سيئة. يمكنني سؤال هيراتا بعض الأشياء التي كنت أفكر بها.

"هذا يبدو جيداً! سأبدأ أولاً." أجابت كارويزاوا. نظرت إلي على الفور.

"هل خرجت مع أي أحد من قبل، أيانوكوجي-كن؟"

سألني هيراتا نفس السؤال. لأكون دقيقاً، لم يسأل كثيراً حيث انه قد أدرك الجواب بالفعل. كان من الصعب التصديق أن هذا الموضوع قد ذكر مرتين في يوم واحد. لم يكن موضوعاً مريحاً، ولكن نظرت كارويزاوا وساتو إلي بشدة.

"حالياً، لا." حاولت جعل الأمر مبهم. أشعر وكأن كارويزاوا كنت تعبت معي فقط.

"بمعنى آخر، عمرك موافق لعدد السنوات التي قضيتها بدون

الحصول على خليفة." أجابت كارويزاوا.

حسناً، هذا فظ.

"أتعلم، أيانوكوجي-كن، هذا النوع من الإجابات المراوغة يقولها

الشخص الغير شعبي." أضافت.

”حقاً؟ حتى إذا كان لدي خيلة في الماضي، فأنا لا أملك واحدة حالياً“ قلت.

”إذن، هل كان لديك واحدة؟“

”حسناً.... لا.“

”أترى، لقد اخبرتك!“ قالت كاروليزاوا وهي تقفز متحمسة.

بدأت ساتو سعيدة، أيضاً. ”لا أعتقد أن هذا شيء سيء، رغم ذلك. إذا كنت غير شعبي بشكل واضح مثل ياموتشي-كن أو اونيزوكا-كن، سيكون هذا مختلفاً. ولكن الأمر يبدو أكثر وكأنك لست على عجلة من أمرك. أليس كذلك، أيانوكوجي-كن؟“

”انت تفهمين أيانوكوجي-كن جيداً، ساتو-سان.“

”أنا.... أتمنى أنني كذلك، ولكنني لا أزال لا أعلم الكثير عنه. لهذا السبب أرغب في سؤاله بعض الأسئلة. هاي، ام، أيانوكوجي-كن. أيهم تحب أكثر؟ الفتيات ذو الشعر الطويل، أم القصير؟“ سألت ساتو.

أسئلة واضحة الى حد ما: النوع الذي أحبه من الفتيات، سواء إن كنت أملك خيلة ام لا، والآن، أي نوع من قصة الشعر أفضل. معاً، تبدو هذه الأسئلة مصممة لتكوين صورة معينة لفتاة.

”لا أهتم حقاً. طالما أنها تناسب الفتاة، فلا يهم الأمر.“ أجبت.

”هذه إجابة مملة.“ ردت كارويزاوا. أنها حقاً تحب الإشارة الى إخفاقاتي.

”أشعر بنفس الطريقة. سواء إن كان فتاة أو فتى، طالما أنها تناسبهم، فلا توجد هنالك مشكلة.“ أجابت هيراتا، وانضم للمساعدة. أعطته كارويزاوا ابتسامة. ”بصراحة، أعتقد نفس الشيء، كما تعلم؟ على الرغم من أن بعض الفتيات تغير شعرها لتناسب ذوق شريكها، فلأمر بلا جدوى إذا لم يكن يبدو جيداً عليها. صحيح؟“

دائماً تدعم أفكار هيراتا في العلن. ولكن، بدأ يصبح هذا سخيلاً. إذا كانت كارويزاوا تريد أن تجمعني أنا وساتو معاً، إذن لماذا تقوم بكل هذا لرسم صورة سلبية عني؟

”اعتقد أن هذا جيداً، عدم الاهتمام حول تسريحة الشعر وأمور مشابهة!“ قالت ساتو.

بعيداً عن الصورة السلبية، كانت عيون ساتو تتلألأ. كانت كارويزاوا تنظر إليها بشيء مثل الاحترام. مهما حاولت بشدة اسقاطي، كانت ساتو دائماً تدعمني.

”هاي، هيراتا. هل أنت مدرك أنك شعبي الآن؟“ سألت.

نظرت إلي كارويزاوا عندما سألت هذا. واتخذت ساتو تعبيراً غريباً،
أيضاً.

”يجب أن توجه الأسئلة لـ ساتو-سان، ليس يوسكي-كن.“ قالت
كارويزاوا.

”هذا صحيح. أشعر وكأن أيانوكوجي-كن وهيراتا-كن سيتزوجون من
بعضهم البعض أو ما شابه.“ مزحت ساتو.
”حسناً، ولكن...“ تراجعت.

بما أن ساتو لا تعلم تاريخي الواسع مع كارويزاوا، لا يمكنني فقط
التكلم معها. ولا يزال من الصعب أن ابدأ محادثة مع ساتو، بما أنني
لا أعرفها جيداً. لهذا، التفت إلى هيراتا. لأنه مهما كان الوضع
حساساً، يستطيع هيراتا التعامل مع الأمر. إلى جانب ذلك، كانت هذه
أشياء أريد معرفتها عنه.

”يمكنك سؤالي أي شيء، أيانوكوجي-كن.“ قالت ساتو.

”دعنا نرى...“

بينما كنت أعاني لأهرب من هذا الكابوس، وصلنا إلى المطعم.
بشكل رحيم توقفت المحادثة. بما أن ساتو قامت بالحجز مسبقاً، تم

ارشادنا الى مقاعدنا على الفور. كان على الطاولة مناشف لليد
وعيدان الطعام... لأربعة أشخاص.

“هاه؟ انها لأربعة؟” كان الحجز لاثنتان. يجب أن يكون أنا وساتو فقط.
“اه، سألت ساتو-سان عن هذا المكان بينما كنا في الحمام، وأضفت
المقاعد الى الحجز. أليس كذلك، ساتو-سان؟” قالت كارويزاوا.
“أ-أجل.”

“لقد تعاملت مع الأمر حقاً، هاه؟” قلت.
“أنا أعني، اعتقد ذلك. عندما يتعلق الأمر بهذه الأمور، لدي //مهديد من
الخبرة. اعتقد أنه يمكنك القول أنني محاربة مخضمة.” قالت
كارويزاوا.

“أنت تكذابين،” أخبرتها هذا بصمت، عبر عيوني.
نظرت إلي. “لا تقل لي هذا، كيو تاكا. فأنت لم تخرج مع أي أحد من
قبل في حياتك!” كانت عيونها معبرة للغاية.

“هل هنالك شيء تريد أن تسأل ساتو-سان عنه، أيانوكوجي-كن؟”
كررت كارويزاوا. على ما يبدو، أنه لا يوجد مهرب من هذه المحادثة.
“ماذا تفعلين عادة في أيام فراغك؟” سألت.

كانت كارويزاوا مصدومة. "بجدية؟ هل هذا أفضل ما لديك؟"
حتى هيراتا بدا في حيرة من امره حيال غضب كارويزاوا. على الأرجح
كانت تتسأل لماذا لا أستخدم أيّاً من المعلومات التي ساعدتني في
انتقائها عن ساتو. ولكنني، لم أبحث بنية جعل هذا الموعد ناجحاً أو
ما شابه. أنا فقط أردت معرفة المزيد عن ساتو كشخص. هذا كل
شيء.

"لا بأس، كارويزاوا-سان. أنا سعيدة لأن أيانوكوجي-كن سألني شيء
ما." قالت ساتو بابتسامة. "همم. حسناً، أحب التسكع مع الأصدقاء،
افتراض. من الممل أن تكون وحيداً."

على الأرجح كانت تتحدث عن مجموعتها من الأصدقاء الفتيات.
يمكنني تخيلهم بوضوح يتسكعون.

"ولكن، أحياناً، أحب قراءة حيال بعض الأمور لوحدي. مثل مجلات
الموضة، على سبيل المثال." أكملت ساتو بخجل. "أعتقد أنه سيكون
من الرائع لو أصبحت مصممة."

"اوّه؟ هذه أول مرة أسمع عن هذا. إذن، أنت أحد هؤلاء الأشخاص،
هاه، ساتو-سان؟" سألت كارويزاوا. ليس لدي أي فكرة حول ما

كانت تقصد. يبدو أن الفتيات لديهم شفرة سرية خاصة تفهمها
الفتيات فقط.

أومئت ساتو. "فكرت أنني إذا تخرجت من الفصل (أي)، يمكنني
الذهاب إلى مكان جيد."

ليس من السيء أن تستهدف الفصل (أي)، ولكن على ساتو أن تفكر
حول ما تفعله إذا تخرجت من الفصل (بي) أو أقل.

"هل فكرت حيال ما ستفعله في المستقبل، أيانوكوجي-كن؟"
سألت ساتو، بلطف أعادت الكرة إلي.

بما أنه ليس لدي أي أفكار حقيقية حيال مستقبلي، أعطيت إجابة
أمنة. "الجامعة، اعتقد."

"اغ، لا شكراً. ليس لي. أنا بالتأكيد لا أريد المزيد من الدراسة." قالت

ساتو. "أنا أعني، التعليم الإلزامي ينتهي بعد المرحلة المتوسطة،
ولكن يبدو أنه لا ينتهي حقاً إلا بعد المرحلة الثانوية، صحيح؟ سيسخر
الناس منك إذا توقفت في المتوسطة."

بالتأكيد صحيح أن القاعدة الاجتماعية كانت الانتهاء في المدرسة
الثانوية. لا تزال نوعاً من التعليم الإلزامي.

”على الأرجح سأذهب الى الجامعة أيضاً. تبدو نوادي الجامعة ممتعة
حقاً.“ قالت كاروليزاوا، فاجأنتني بعدم رفضها التعليم العالي. كانت
إجابتها مبهمه أيضاً، ولكن يبدو أن الجميع يفكر حياال المستقبل.
كان نوعاً ما من الممتع التسكع مع مجموعة لا أقضي وقتي معها
عادةً---- ولكن مرهقة في نفس الوقت. القيام بهذا كل يوم
سيكون مرهقاً بشدة.

٥,٤

بعد أن انتهينا من تناول الطعام، قمنا بالتجول حول كياكي مول قليلاً. كانت الساعة بعد الرابعة الآن، والموعد المزدوج--- الذي استغرق تقريباً ٥ ساعات حتى هذه النقطة--- كان على وشك الانتهاء تقريباً. كان اليوم ممتعاً بشكل مفاجئ، بفض النظر عن شكاوات كارويزاوا المتعددة. مع ذلك، لا أريد القيام بهذا مجدداً. "إذن، ما التالي؟" سألت. أنا أعلم أنه كان من المحتمل أن ساتو ترغب بإضافة نقطة توقف إضافية إلى موعدنا.

"حسناً، ربما يجب أن نعود، هاه، يوسكي-كن؟" سألت كارويزاوا، تحولت فجأة من التمر علي بسعادة إلى مراعاة مشاعر الآخرين. كان هدفها من الآن وصاعداً هو تركي أنا وساتو وحدنا. يمكنني رؤيتها هي وساتو تتبادلان الإشارات مع بعضهم البعض عبر النظرات. أومئ هيراتا. "أجل، لقد تأخر الوقت. دعينا نعد كارويزاوا. لقد كان من الممتع التسكع معك اليوم، أيانوكوجي-كن. أراك لاحقاً. أنت أيضاً، ساتو-سان."

قضاء طول اليوم مع هيراتا أقنعني أنه شخص ذو شخصية نبيلة حقاً.
قديس. يستطيع هيراتا الانسجام مع أي أحد. إذا نجح هذا الموعد
المزدوج، فيعود ذلك كلياً اليه.

”شكراً جزيلاً لكم أنتما الاثنان.“ قالت ساتو.

غادر هيراتا وكارويزاوا بوتيرة سريعة. ودعتهم ساتو وهي تلوح.
”إذن، ماذا سنفعل الآن؟“ سألت.

”او، او، او... ماذا لو نأخذ منعطفاً في طريق عودتنا؟“ اقترحت.
بدون أي سبب محدد للرفض، وافقت.

”حسناً إذن، فلنذهب.“

مشينا على مسار العودة الى المساكن. ساتو، التي كانت تتحدث
بدون توقف قبل فترة، أصبحت صامتة.

”اعتذر عن تحويل هذا الى موعد مزدوج وما الى ذلك.“ قالت.

”كنت متفاجئاً في البداية.“ اعترفت.

”أنهما حقاً مذهلان، أليس كذلك؟ أنهم فقط، وكأنهم موجودان
لبضعهما البعض.“ قالت ساتو. ”أنا حقاً أتطلع إليهم، كما تعلم؟“

”بالتأكيد“

على الرغم من أننا كنا نسير بالقرب من بعضنا البعض، إلا أن أيدينا لم تكن تتلامس. لم يعد هنالك أي أثر للجرأة التي عرضتها أمام كارويزاوا وهيراتا. لم يكن الأمر محرّجاً أو ما شابه، ولكن الجو قد تغير بكل تأكيد.

”شكراً لك على الدعوة. لقد حظيت بوقت ممتع.“ أخبرتها.

لسبب ما، لا تزال ساتو تبدو متوترة. ”هاي، أيانوكوجي-كن... أنت لم تستمتع باليوم حقاً، أليس كذلك؟“

”لا، لقد استمتعت.“ كنت صادقاً، ولكن لسبب ما، لم تصدقني ساتو.

”ولكن...“

”ما الذي جعلك تعتقد ذلك؟“ سألتها.

”حسناً، انه فقط... أنك لم تبتسم ولو مرة اليوم، أيانوكوجي-كن.“

”لم أبتسم؟“

استمرت ساتو بالكلام. ”لم أرك تبتسم مرة على الأقل، ولكن...“ ليس

لدي أي شكوى عن سير اليوم، رغم ذلك. بينما كنت أتساءل كيف

أشرح ذلك، تحدثت ساتو مجدداً. ”هل حقيقة أنني أردت مرة العبث

مع هوريكييتا-سان له علاقة بالأمر؟“ بدت قلقة، وكأنها كانت على

وشك البكاء.

عندما بدأنا المدرسة، كانت هوريكييتا نوعاً ما وحيدة، مع ميل قوي في السخرية من زملائها. بشكل مفهوم، لم يجعل هذا ساتو معجبة بها. في الواقع، اقترحت ساتو مرة العبث مع هوريكييتا في محادثة المجموعة. رفضت الفكرة، ولكن من الواضح أن ساتو تتذكر.

”أنا لا أمانع حقاً.“ قلت. ”لقد نسيت هذا كلياً.“

”حقاً؟“

”حسناً، ليس من المفاجئ أن الناس لم تكن تحب هوريكييتا عندها. الى جانب ذلك، هوريكييتا نفسها لم تكن في المجموعة عندما ذكرت ذلك، وليس وكأنك فعلت أي شيء لها. لن أحكم على شخص من شيء بسيط كهذا.“ أخبرت ساتو.

الجميع يثرثر، طالما أنك لم تؤذي الشخص المعني فعلياً، فل الأمر ليس بهذه الأهمية.

”حقاً؟“ سألت ساتو.

”اجل. حقاً.“

”ولكنك لم تستمتع، أليس كذلك؟ أنا أعني، أنك لم تبتسم.“

”حسناً، أنا فقط سيء في الابتسام بشكل عام، هذا كل شيء.“

ليس لدي فكرة إن صدقتني ساتو أم لا. على الأرجح تعتقد أنني قلت هذا من أجل مواساتها. بصراحة، ربما قد خيبت ظنها. أنا فقط لا أشعر تجاهها بنفس الطريقة التي من الواضح أنها تشعر بها تجاهي، لذلك، بمعنى آخر، قلقها حيال عدم شعوري بالمرح ليس خاطئاً كلياً. لقد استمتعت في التسكع، ولكن ليس بنفس الطريقة التي تريدها ساتو.

“هل أنت لست مقتنعة؟”

“حسناً، ليس وكأني لست مقتنعة، ولكن...” تراجعت ساتو. والتفتت قليلاً، وأخرجت شيء من حقيبتها، وأمسكت هذا الشيء خلفها. “إم، هاي...” ثبتت نظرها، وكأنها كانت تحاول جمع شجاعتها من أجل مهمة ذات أهمية كبيرة. على ما يبدو، أنها كانت على وشك تأكيد مخاوفها. “إم... م-من فضلك أخرج معي، أيانوكوجي-كن!”

هبّت رياح قوية تجاهنا.

هذا كان أول اعتراف رومانسي لي.

من زاوية عيني، لاحظت شخصاً يختبئ بين شجيرات، ولكنني تجاهلته للوقت الحالي. إطالت هذا سيقوم فقط بأذية ساتو أكثر. اخترت الكلمات على الفور، بصراحة قد المستطاع احتراماً لشجاعة ساتو.

”أنا أسف، ساتو. لا يمكنني أن أكون ذلك من أجلك.“

”اوه! أنا أرى. اعتقد أن الأمر ميؤوس منه، هاه؟“ ساتو، التي كانت

تقاتل بشكل واضح من أجل ألا تنهار، أعطتني ابتسامة صغيرة. ”د-

حسناً، كمرجع للمستقبل، هل يمكنك إخباري بالسبب؟ هل يوجد

هنالك شخص معجب به؟“

”الأمر ليس كذلك. أنا فقط لست مستعداً لعلاقة. أنا حقاً، لست لك.“

أخبرتها. ”بفض النظر عن من يسألني الآن، إجابتي ستكون نفسها....“

سواء إن كنت أنت، ساتو، أو أي أحد آخر مثل هوريكيتا أو كوشييدا. لا

يمكنني الخروج مع شخص إذا كنت لا أستطيع أن أحبهم بالمقابل.“

سأعطي أيري نفس الإجابة إذا قررت إخباري عن مشاعرها.

”قد يبدو هذا سخيلاً، ولكن لم يكن لدي مشاعر تجاه أي شخص

حتى الآن. أنا لا أرفضك أنت، شخصياً. أنا فقط لست ناضجاً كفاية

للتعامل مع الرومانسية.“ قلت.

”أنا أرى.“

لا يوجد هنالك أي شيء آخر يمكنني قوله.



”ربما كنت متسرعة. ليس وكأنه يمكنك معرفة الشخص بعد موعد واحد فقط.“ قالت ساتو. أومئت وكأنها كانت تتحدث مع نفسها. بصراحة، اعتراف صريح كهذا يتطلب قدراً كبيراً من الشجاعة منها.

”ربما قد فوت فرصتي.“ قلت بصمت. رفضت فتاة كانت صريحة وشجاعة. جزء مني شعر وكأنني ارتكبت خطأ ما. لقد كان الجزء الذي يريد حياة مدرسية طبيعية ممتعة، من ضمنها العثور على خلية. ولكنني لم أقل أي شيء.

اهتز هاتفني في جيبتي. لا أعلم من كان المتصل، ولكنني لا يمكنني الإجابة الآن.

وضعت ساتو الهدية داخل حقيبتها. ”شكراً جزيلاً على كل شيء اليوم، أيانوكوجي-كن.“

أنها تفهم أن إجابتي ومشاعري لن تتغير حتى إذا كانت ساتو معجبة بي في هذه اللحظة، ربما قد لا تشعر بنفس الطريقة غداً. ربما ستعثر على حب جديد. ولكن، لن أنسى أبداً أن ساتو كانت أول شخص قالت إنها تحبني.

”هل... يمكنني طلب منك التسكع مجدداً؟“ هي سألت.

”بالطبع. لقد استمتعت معك، ساتو. أرغب في التسكع مجدداً، أيضاً.“
أنا حقاً كنت أقصد ذلك.

”أجل.“ أومئت ساتو.

على الرغم من أن الإحراج لا يزال موجود، كانت الأمور تعود الى طبيعتها شيئاً فشيئاً. هبت علينا برودة الشتاء.

”الجو بارداً للغاية. هل يجب أن نعود؟“ سألت. لا يمكننا الوقوف هنا الى الأبد. ولكن، عندما بدأت بالتحرك، كانت ساتو لا تزال جامدة في مكانها.

”ساتو؟“ نظرت إليها لأجد الدموع تتجمع في عينيها. قامت بمسحهم بسرعة بذراعها وابتسمت إلي.

”اعتذر. اعتقد أنني سأذهب أولاً!“ مع هذا، ركضت ساتو عبر الثلج، وتركتني خلفها.

راقبتها بصمت تذهب. ”اعتقد أنني أفهم.“

انتظرت حتى اختفت عن الأنظار، لكي أتأكد ألا نتقابل مع بعضنا البعض في ردهة المسكن، قبل أن أعاود السير.

لولا المشاكل مع مجلس الطلبة ووالدي، ربما قد تكون إجابتي مختلفة. إذا أخبرتني عن مشاعرها قبل السباق وزيارة والدي، ربما قد

أقبل. هذا مثير للسخرية، بما أن سباق التتابع هو من جعلها تطور
مشاعر تجاهي.

قد يقبل فتى عادي في السنة الأولى من المدرسة الثانوية الفتاة
الأولى التي تعترف له. ولكنني لست عادي. فمن الأفضل إبقاء
الأمر بسيطة.

“الآن إذن...” يجب أن أعتني ببعض الأمور الغير منتهية قبل أن انهي
الليلة. بينما كنت أتوجه الى الشجيرات، رن هاتفي مجدداً. كانت
على الشاشة كلمات *متصل مجهول*. للحظة، فكرت في تجاهل
الاتصال، ولكنني قبلته ووضعت الهاتف على أذني.
حافظ المتصل الغامض على الصمت، حتى بعد ثواني قليلة.

“مرحباً؟” قلت. ولكن، لا إجابة. “سأغلق.”

“هل يمكنني الوثوق بك؟” قال الصوت من الجهة الأخرى.

“من أنت؟ ولماذا يجب أن أثق بك؟” رميت هذا السؤال له.

“ما تحدث هوريكييتا-سينباي عنه. إسقاط ناغومو. هل ترغب في

المساعدة؟”

ه. إذن، أخبر شقيق هوريكييتا ذلك الطالب في السنة الثانية عني.

ولكن، الاتصال بي من رقم مجهول؟ بالتأكيد هذا الشخص مذعور.

”ما هو اسمك؟“ سألني. أعطاه هوريكييتا الكبير رقمي، ولكن ليس اسمي؟ حسناً، إذا كان لديهم رقمي، إذن يمكنهم معرفة الباقي بالبحث قليلاً.

”لا أعتقد أنك تحتاج هذا الآن.“ أجبت.

”حسناً. لدي فكرة جيدة عنك أنت، على أي حال. لقد ميزت صوتك.“ هذا يقلل من الخيارات عن هويته، أيضاً. لا يعرف العديد من الطلاب السنة الثانية صوتي. ”أريد مقابلتك الآن.“ أكمل.

توقعت ذلك. ”ألا يجب أن تكون أكثر حذراً حيال هذا؟“ سألت. كان الفسق تقريباً. سيصبح الجو مظلماً قريباً.

”لا بأس بذلك. هل يمكنك مقابلتي على الفور؟“

نظرت الى الشجيرات. ”أجل. أنت محظوظ أيضاً.“

”محظوظ؟“

”لأكون صريحاً، إذا طلبت ذلك في وقت آخر، كنت سأرفض.“

أنا متأكد من أن المتصل الفامض وجد أن هذا محيراً. ”هنالك موقع

معزول بالقرب من مبنى المدرسة.“ قال. ”قابلني هناك بعد عشر

دقائق.“

“اعتذر، ولكن لدي بعض الأمور الصغيرة يجب أن أعتني بها. ألا بأس إن قابلتك بعد عشرين دقيقة؟” سألت.

“حسناً.”

انتهت المكالمة. لن يستغرق الأمر أكثر من خمس دقائق للوصول الى موقع اللقاء، ولكن أعطيت نفسي بعض الوقت الإضافي. هذا يعني أنه يجب أن أنهي عملي في ١٥ دقيقة التالية. كان هناك شخص ينتظرني، في هذا الجو البارد هنا.

“إذا بقيت هناك، فستجمدين حتى الموت.” قلت ذلك للشخص بين الشجيرات.

لم يجب أحد.

“يجب أن أذهب. ألا بأس إذا تركتك هنا؟” سألت.

وأخيراً، أجابني صوت بتردد. “متى لاحظتني؟”

“تماماً من البداية. لقد سمعت اعتراف ساتو، صحيح، كارويزاوا؟” سألت.

“لـ ليس تماماً. لقد سمعت القليل فقط.” وقفت كارويزاوا من مكان اختبائها. بما أنها كانت مختبئة في الشجيرات، فقد تساقط الثلج على كتفها. “بررر..... بارد.”

”ماذا حدث لـ هيراتا؟“ سألت.

”لا أعلم. على الأرجح عاد لغرفته.“ تقدمت الى الطريق، تنفض التراب والثلج عنها. انتظرت في البرد فترة طويلة لدرجة أن أنفها كان أحمر اللون.

”الجو بادر، هاه؟“

”اعتقد.“

لا تزال تتصرف بصلاية، إذن.

مع ذلك، كان هنالك شيء يزعج كارويزاوا أكثر من الليلة الباردة جداً.

”على أي حال، لماذا رفضت ساتو-سان؟“

”ماذا تقصدين؟ لقد قلت هذا بنفسك، أليس كذلك؟ من الكريه أن

تخرج مع شخص ليس لديك مشاعر تجاهه.“

”حسناً، أجل، ولكن... ولكن ألا يقولون أنه -إذا لم تأكل، فلن تحصل

على عيدان الاسنان-؟“

”ام، اعتقد أن التعبير الذي تبحثين عنه هو -عدم تناول الوجبة أمامه

هو عار للرجل-. مثل، من العار رفضت تقدم المرأة.“ أجبت. ”ولكن،

ساتو فتاة عادية. تريد رومانسية عادية. هل تعتقدين أنني قادر على

تقديم هذا لها؟“

”هذا... حسناً، من الصعب تصور هذا نوعاً ما.“

تفهمني كارويزاوا أفضل من معظم الأشخاص. أنها تعرف الى أي درجة أحب أن أحظى بحياة عادية. مع ذلك، لا يمكنني اعطاء ساتو ما كانت تريده. حتى إذا أجبرت نفسي على مواعدها، فسأضيع وقتها. إن هذه السنوات القليلة في المدرسة ثمينة.

”انظر، قد لا يحق لي قول هذا، ولكن ألا تعتقد أنك متواضع جداً؟“
سألت كارويزاوا.

”متواضع؟“

”انا أعني، أجل، أنت لست مثل الفتيان العاديين، كيوتاكا. علاوة على هذا، أنت تتظاهر بأنك شخص لست هو، صحيح؟“

”أعتقد أنه أكثر على أنني اخترت عدم كشف كل شيء.“

”لذلك، أجل، على الأرجح سيخيب ظن بعض الفتيات بمعرفتهم من أنت حقاً. ولكن عندما يكون شخص واقع بالحب حقاً، فهذا النوع من الأمور لا تهم حقاً، كما تعلم؟ أنا أعني، اعتقد أن ساتو ستقبلك كما أنت.“ قالت كارويزاوا.

”هل هذا ما تقصدينه بـ -متواضع-؟“

“أجل، حسناً، بما أنك رفضتها بالفعل، افترض أنك لا يمكنني إعادة ذلك. على الرغم من أنني مررت بكل هذه الصعاب من أجل إطلاق السهم الحب عليك. لم أخطأ حتى، لقد ارتد عنك فقط.”

“سهم الحب؟”

“أنسى الأمر. هذا لا يهم.” قامت بضحكة شيطانية. “تتجاوز الفتيات هذه الأمور بسرعة. على الأرجح ستقع ساتو-سان في حب فتى آخر قريباً، ألن تفعل؟”

“لا يوجد شيء يمكنني فعله حيال ذلك.”

“وااه، اعتقد أنني أسمع بعض الندم في صوتك.”

“توقفي. هذا هو قراري.”

بدأت كارويزاوا غير مقتنعة. “ألا يمكنك محاولة الخروج معها لرؤية كيف يبدو الأمر؟ أنا متأكد من أنك مدرك لمشاعرها لك. دعوة شخص في عيد الميلاد ليس شيء يقوم به -مجرد صديق-. عندما قبلت دعوتها، ألم تكن تعلم ما كنت تريد؟”

“أليس من الممكن أن الذهاب في الموعد سمح لي بتحديد أنني لست متوافقاً مع ساتو؟” سألت.

”هذا... حسناً، أجل. ولكن، مما رأيته، بدت الأمور على ما يرام. بدا الأمر وكأنك كنت مستمتع حقاً.“

”لأكون صريحاً كلياً، أنا لست معارضاً كلياً لفكرة مواعدة ساتو.“
”أ-أترى؟ كنت أعلم.“

”ربما كان بإمكانني قضاء بعض الأوقات ممتعة معها.“ قلت.

بدت كارويزاوا غاضبة الآن. ”ماذا تعني بـ -أوقات جيدة-؟“

”أنا أعني، استكشاف الأمور. طول الطريق (σ ر σ). كما تعلمين.“

حاولت أن أنقل الفكرة بشكل معتدل قد المستطاع.

فهمت كارويزاوا ما كنت أقصد. ”هاه؟! أ-أنت تقصد، أنك ستخرج

معها فقط من أجل هذا السبب المقزز؟!“ صرخت.

”ألم ترغبني في فعل هذا أبداً؟“ سألت.

”أ-أنا لا أعلم! أنا لا أعلم أي شيء عن هذا النوع من الأمور! هذا

عالم مختلف عني تماماً!“

”لم تفكرني في استكشاف هذا العالم المجهول على الإطلاق؟“

”هذا... هذا، حسناً... ألا يجب أن يهم من هو شريكك؟“

”حسنًا، اعتقد أنه لا يجب عليك فعل ذلك مع أي أحد.“ من الناحية

المثالية، تريد من شريكك أن يكون شخص تهتم به بصدق.

”هذا واضح!“

”ولكن ما أقوله--- أنه لا بأس إذا كان ذلك الشخص ساتو.“

”د-حسنًا، لماذا رفضتها إذن؟! كان بإمكانك تجربة هذا-العالم

المجهول-!“ صرخت كارويزاوا.

”هاي، لا تفضبي.“

”أنا لست غاضبة!“

بالتأكيد كانت كذلك. لدي فكرة جيدة لماذا، أيضًا.

”إذا اخترت مواعدة ساتو، هل ستكونين واقفة معي هنا؟“ سألت.

”هاه؟“

”لهذا السبب لم أقل أجل لها.“

إذا بدأت بمواعدة ساتو، ستصبح المدرسة أفضل من أي وقت مضى.

سيكون لدي شريك أشاركه السعادة والحزن، ستصبح علاقتنا أعمق

مع الوقت.

ولكنني أعلم أن مواعد ساتو سيؤثر على كارويزاوا. إن اختيار ساتو سيزيد صعوبة العمل مع كارويزاوا. ستصبح كارويزاوا أكثر حذراً مني.

حادثة السطح كانت نقطة التحول بالنسبة لـ كارويزاوا. ثققتها بي نمت بشكل هائل، وأنا أعلم أنها الآن لن تقوم بخيانتتي. حتى إذا اقترب منها ريون، ساكاياناجي، أو حتى ناغومو، فلن تنهار. الشيء الوحيد الذي قد يحطمها هو مواعدتي لفتاة أخرى.

ستكون خائفة من أنني لن أحتاجها بعد الآن. ستكون مذعورة.

ستصبح عديمة الفائدة لي، وأنا لا أريد من هذا أن يحدث.

ولكن إذا كانت ساتو بديل جيد لـ كارويزاوا، سيكون الأمر مختلفاً كلياً. ولكن بعد اليوم، عرفت أن ساتو لا تستطيع ملئ فراغ كارويزاوا. ليس لديها كاريزما مثل كارويزاوا، أو جيدة في التفكير تحت الضغط. جعل الموعد المزدوج من هذا واضحاً. عاملت كارويزاوا ببراعة هذا كصدفة، بينما كانت ساتو تعاني من أجل مواكبة الكذبة، بدت مرتبكة بشكل واضح أحياناً.

مواجهة ناغومو قد حسم الأمر. تصرفت كارويزاوا من أجل إطفاء الفتيل، بينما كانت ساتو فقط واقفة بدون حراك. هذه الجرأة كانت مهمة. يمكنني تجاهل مسألة مجلس الطلبة، ولكن لا يمكنني

تجاهل ساكايانا جي أو والدي. إذا كان أحد منهما يريد حقاً الحرب، فهذا من شأنه أن يعرض حياتي للخطر. حتى أتخلص من هذه التهديدات، فأنا بحاجة لـ كارويزاوا.

علاوة على هذا، كان هنالك شاباشيرا-سينسي ورئيس مجلس الإدارة ساكايانا جي. لا أشعر بالمشاكل في هذه اللحظة، ولكنهم لا يزالون أهدافاً محتملة. وبسبب هذا، كانت كارويزاوا كاي لا غنى عنها. لدى الرئيس قوة علينا نحن الطلاب، ولكن قد أكون قادراً على إسقاطه إذا استخدمت كارويزاوا كطعم. على الأرجح سترفض الأشياء الجنسية، ولكنها لا تزال متعددة الاستخدامات.

”ربما أنا فقط مجنونة، ولكنني أشعر وكأنك تنظر الى الناس كأدوات، أليس كذلك، كيوتاكا؟“ هي سألتني.

استخدمت كارويزاوا كأداة مرات عدة لذلك لا يمكنني انكار ذلك. ”أنا لا أفعل هذا لأنني اخترت ذلك.“

”هاي، ام، قد يبدو هذا ساذجاً، ولكن..... هل وقعت في حب أي أحد من قبل؟“

”الآن، لا“ أرغب في الوقوع بحب شخص ما. ولكن لم يكن هنالك فرصة لهذا. ربما كنت عاجز عن الحب. على الرغم من أنني أفهم

الاختلاف البيولوجي بين الرجال والنساء، إلا أن كل شيء آخر كان غريب بالنسبة لي. لقد شهد الوقت الذي قضيته في الغرفة البيضاء ذلك. "في النهاية...."

"ماذا؟"

"أم، لا شيء."

صحيح أنني غادرت الغرفة البيضاء جسدياً، ولكن لا يزال هنالك بعض الأجزاء مني ستبقى دائماً عالقةً هناك. *لا يجب أن تكون حذراً طوال الوقت في الحياة الطبيعية اليومية.* الخروج مع ساتو سيسمح لي بتجربة السعادة الطبيعية، علاقة طبيعية... ولكن لا يمكنني تصور كيف قد يبدو -الطبيعي- لي بعد. لقد عملت على حماية نفسي من أي خصم قد يظهر. لم أكن أعرف كيف أتوقف. فلا أحد آخر مهم، طالما أنني أفوز.

ربما سأكون هكذا حتى اليوم الذي أموت فيه.

بينما كنت أسير، تبعثني كارويزاوا. لم تكن تسير بجانبني، ولكنها كانت قريبة كفاية لتتمكن من التحدث. بهذه الطريقة، لا أحد سيعلم أننا معاً إذا مر بنا.

”اغ. لقد بذلت جهدي من أجل ساتو-سان، وفي النهاية كان الأمر مضيعة للوقت.“ قامت بالشكوى. كانت نبرتها شديدة الفظاظة لدرجة أنك لن تعتقد أنها عانت من تجربة فظيعة قبل عدة أيام.

”انت تبلين جيداً، نظراً الى كل شيء حدث لك.“ قالت.

”لقد مضت سنوات منذ أن تعرضت للتمر هكذا.“ أجابت.

”لقد قلت أن الأمر بدأ من المدرسة الابتدائية، صحيح؟“

”اه، أجل. هذا صحيح. اعتذر، كيوتاكا. ولكنني كذبت قليلاً حول

ماضيي.“

”كذبتني؟“

”لقد أخبرت يوسكي-كن أنني تعرضت للتمر لمدة تسع سنوات.

كانت هذه كذبة. فكرت أنني إذا قلت ذلك فسيجعل هذا من رغبته

في إنقاذي تزداد. أنا أعني، أنه لن يرغب مني أن أكون ضحية للمزيد

من التمر المستمر.“ شرحت. ضحكت ومدت لسانها بشكل هزلي.

اه، إذن قامت بالكذب من أجل التلاعب بهيراتا. هذا فقط دليل على

دهائها وتصميمها.

”على أي حال، ألن تقوم بالاعتذار مجدداً؟ بشأن ما فعلته حول

منابي وأصدقائها؟“ سألت.

”الآن بعد أن ذكرت ذلك، أنت محقة. جعلني الموعد المزدوج أنسى ذلك.”

”أوه، شيء آخر. لقد قلت أنك لن تتصل بي بعد الآن، ولكن من ثم فعلت. أتعلم، أنت ترسل إلي إشارات مختلطة.”

”أنا أراجع عما قلته حيال عدم الاتصال بك بعد الآن. إذا كان لا بأس بذلك، أرغب في الاعتذار لك في وقت آخر.” أخبرتها.

”لا يبدو وكأن قلبك فيه. لن أرفع من آمالي، لذلك فقط اعتذر الآن.”

”الآن؟ كيف؟”

”لقد أخبرتك العديد من الأشياء المختلفة. الآن حان دورك للتكلم، كيو تاكا.”

”حول ماذا؟”

”بعد الظهر. رئيس مجلس الطلبة ناغومو. ما الأمر؟” سألت. تريد هذه المعلومات كجزء من الاعتذار؟ ”لا أعلم ما الذي جعلك تسابق بجدية خلال سباق المهرجان الرياضي، ولكنني اشعر أن المزيد والمزيد من الناس بدأت بملاحظتك.” أكملت.

”سأقضي على ذلك في مهده. لحسن الحظ، الفصل الآن متحد أكثر. يمكنني التراجع.”

”أجل، اعتقد ذلك. ولكن الفصل (بي) متماسك أكثر بكثير منا. لا يمكننا هزيمتهم في هذا المجال.“ أجابت كارويزاوا. ”على أي حال، بغض النظر عن الوحدة، هل أنت حقاً ستراجع؟“

”أنت تفهمين الأمر.“

”يبدو الأمر غريباً قليلاً أنك تجذب كل هذا الانتباه *فقط* بسبب المهرجان الرياضي، صحيح؟“ سألت، من الواضح أنها لاحظت، أنه كان من الغريب أن أجد انتباه ناغومو ميايبي فقط عبر كوني عداءاً سريعاً.

بما أنها كارويزاوا، يمكنني إخبارها بالحقيقة لإنقاذ نفسي من المتاعب في المستقبل. ”تذكرني أن هوريكيتا من فصلنا ورئيس مجلس الطلبة السابق أخوة.“

”عرفت ذلك. هذا يذكرني... خلال سباق التتابع، أنت ورئيس مجلس الطلاب... لا، اعتقد أنه الرئيس السابق... بدأتنا معاً. هل تعرفان بعضكما البعض، كيو تاكا؟“

”أجل. من خلال شقيقته الصغيرة. لهذا السبب لاحظني.“

”إذن، هو يعلم من أنت تحت القناع؟“ سألت كارويزاوا.

”تحت القناع، هاه؟ لا، هو يعلم فقط ما على السطح. لا أحد آخر في هذه المدرسة يعرفني بعمق مثلك.“ قلت.

”هممم. هذا مزعج.“ مع ذلك لم تكن تبدو غير سعيدة. معرفة أسرار شخص ما يمكن أن يكون حملاً ثقيلاً، ولكنه أيضاً يجعلك تشعر بأنك مميز. كارويزاوا وأنا نعرف أسرار بعضنا البعض.

”بجانب ذلك، لقب -رئيس مجلس الطلبة السابق- مفيد. فأنا مدين له من حادثة السطح.“ شرحت.

”او، أجل. أجل، لقد قابلته هناك.“

”أنه يضغط علي من أجل رد الجميل.“

”ألهذا علاقة بالاهتمام المفاجئ لرئيس مجلس الطلبة ناغومو بك؟“

”شقيق هوريكيتا وناغومو يعارضون بعضهم البعض. أنهم منافسون.

حقيقة ان شقيقها كانت يتحدث معي على الأرجح تزعج ناغومو.“

”واو. هذا معقد. إذن، أنت في منتصف القتال بينهما؟“

بدأنا بالوصول الى قلب الموضوع الآن. ”يريد شقيق هوريكيتا مني جر

ناغومو من على عرشه وإزالته من منصب رئيس مجلس الطلبة.“

”جعلك مسؤول عن هذا، كيوتاكا؟“

”بالحديث عن المهمة الصعبة، هاه؟“

”إذا كان هنالك أي أحد قادر على إيقاف رئيس مجلس الطلبة

المذهل، فإنه أنت.“

”ما الذي جعلك تعتقد أنني قادر على ذلك؟“

”إذا كنت لا تستطيع القيام بذلك، فلا أحد يمكنه.“

يبدو أن رأي كارويزاوا عني قد تحسن لدرجة كبيرة في لمح البصر. لن

يخدعها أي قدر من التواضع من جهتي.

”بالحديث عن كل ذلك، يفترض أن أقابل طالباً معيناً من السنة الثانية

الآن.“ أنا قلت.

”من السنة الثانية؟ من؟“

”لا أعلم. هويته مجهولة. لم يتأكد من هويتي أيضاً. أنا فقط أعلم أنه

طالب من السنة الثانية ليس معجباً كثيراً بـ ناغومو.“

”هل أنا اعترض طريقك، إذن؟“ سألت كارويزاوا.

”إذا كنت تريد الانضمام، فلا بأس بهذا معي. ماذا ستفعلين؟“ أنا

أعلم أنها ستتنضم، ولكنني أردت أن أتأكد من ذلك.

”سأذهب معك.“ أجابت.

أطفأت هاتفي. ومن ثم توجه كلانا الى مبنى المدرسة من أجل
مقابلة المتصل الغامض.

أين هبط السهم

يوم عيد الميلاد. كانت الطلاب في طريق عودتها الى المساكن من أنشطة النادي. بما أنه كانت لا توجد أضواء كافية في المبنى فمن الغير محتمل أن يراني أي أحد، حتى المعلمون.

”الجو بارد. ألم يصل بعد؟“ سألت كارويزاوا.

”لقد تأخر.“ أجبت.

كانت عشرين دقيقة بعد الوقت المتفق عليه. ولا أحد كان بالقرب.

”لقد تأخر على الرغم من أنه أحضرك الى هنا؟ بالحديث عن الوقاحة.“

قالت كارويزاوا.

”ربما هو بالجوار يراقبنا.“ أجبت.

”ماذا؟ هذا غير عادل، أليس كذلك؟ إذن لقد تعرف على هويتك، ومن

ثم غادر؟“

”أنا متأكد من أنه يرغب بذلك، ولكنه على الأرجح لا يمكنه فعل

ذلك.“

كنت متأكد تقريباً أن هذا الشخص سيتصل بي. أحضرت كارويزاوا

معي لإضافة بعض التمويه. سيكون من الغريب إذا ظهرت وحدي

في مكان معزول، ولكن اليوم كان عيد الميلاد. يمكننا أن نتظاهر أنا وكارولينا بأننا زوج. حتى إذا حاول الشخص الغامض الاتصال بي عبر الهاتف، فإن هاتفي مطفى. الطريقة الوحيدة للتأكد من هويتي كانت بالتكلم معي مباشرة.

بينما كنت أنا وكارولينا ننتظر بصبر، اقترب منا طالب وحيد. لقد رأيته سابقاً. في اللحظة التي تقابلت أعيننا، فهمت. أنه بالتأكيد ليس من كنت أتوقع.

لم يقل اسمه. "اعتذر عن التأخير."

"لقد وصلنا الى هنا، للتو نائب الرئيس كيرياما."

توسعت عيناه من الدهشة. "يبدو أنك جمعت بعض المعلومات عن مجلس الطلبة بالفعل. اسمك... أيانوكوجي. صحيح؟"

لم يكن من الغريب أن نائب الرئيس كيرياما يتذكر اسمي. كان يقف قريباً عندما تحدثت مع ناغومو اليوم سابقاً.

"لم أكن أن أتخيل أن نائب الرئيس، من بين جميع الناس، يريد هزيمة الرئيس ناغومو." قلت.

"قبل أن ندخل الى الموضوع، دعني أسألك شيء." نظر الى

كارولينا. "من هذه؟ أنا لا أعرفها."

”انها شريكتي. يمكنك الوثوق بها.” أجبت.

بدأت كارويزاوا للحظة متحمسة ولكنها بسرعة استعادت هدوئها.

”الوثوق بها، هاه؟ حسناً، لم لا؟ الوضع ميؤوس منه بالفعل بما أنه علي أن أطلب من السنة الأولى المساعدة.” قال كيرياما. قبل وجود كارويزاوا بسهولة. لا بد أنه غير راضي على حكم ناغومو، أو أنه يثق بشقيق هوريكيتا كثيراً. ”هل يمكننا أن نبدأ؟ لا أريد إطالة الأمر أكثر.”

”وأنا أيضاً. سأصاب البرد إذا بقيت هنا أكثر.”

”لم أتفق مع ناغومو أبداً. لقد انضمت الى مجلس الطلبة لأنني أقدر هوريكيتا-سينباي. لقد كان السينباي خاصتي من الفصل (أي). حسناً، لقد كان كذلك، افترض.” هزيمة كيرياما على يد ناغومو قد اسقطته الى الفصل (بي). بصراحة، كنت متفاجئاً أن ناغومو سمح له بالبقاء كنائب الرئيس. ”أردت منع ناغومو من أن يصبح رئيس مجلس الطلبة، ولكن كان هذا مستحيل. كان هذا خارج مهاراتي.”

”ما صحة قصة أن الرئيس ناغومو قد وضع جميع طلاب السنة الثانية تحت سيطرته؟” سألت

”تقريباً كلها. هنالك من لا يجب الوضع، ولكن ليس بما يكفي لطرده ناغومو. لقد خضعوا لسيطرته.” أجاب كيرياما.

”هاي، كيوتاكا. انا أفهم تمكنك من توحيد فصلك، ولكن هل من الممكن جعل الفصول الاخرى حلفائك؟ ألا يتنافس الجميع من أجل الوصول الى الفصل (أي)؟“ سألت كارويزاوا.

”انا متأكد من نائب الرئيس كيرياما سيشرح الأمر.“

”وعد ناغومو بالإصلاح.“ أخبرها كيرياما. ”لقد قال إن الطلاب

المؤهلين سيصعدون الى الفصل (أي)، بغض النظر عن مكان

بدايتهم. حيث أن هنالك العديد من الأشخاص الغير راضين عن هذه

المدرسة والذين يشعرون أنها قد وضعتهم في المكان الخاطئ.“

بدت كارويزاوا في حيرة قليلاً. وضحت الأمر. ”أنه يعني الأشخاص

مثل هوريكيتا ويوكيميرا.“

”أنا أرى. ولكن هذا ليس كافياً، صحيح؟“ سألت كارويزاوا. ”أنا أعني،

أن معظم الطلاب من الفصول الدنيا ليسوا بهذه المهارة.“

”قال ناغومو أن كل طالب سيحظى بفرصة.“ شرح كيرياما. ”لا أملك

المزيد من التفاصيل المحددة بعد.“

”أليس هذا مربباً نوعاً ما؟“

“أجل، ولكن هذه هي شروطه. الجميع من الفصل (بي) وتحت يشعر أن الضغط يزداد بالفعل. الفجوة في نقاط الفصل بين الفصل (أي) والبقية تتوسع.”

“ألا يجب أن تنتهز هذه الفرصة من أجل العودة الى الفصل (أي)، نائب الرئيس كيرياما؟” أنا سألت.

“إذا كنت اصدق أنه هنالك حقاً فرصة في نجاح فكرة ناغومو، إذن أجل. ولكنني لا أعتقد أنه سيقدم للجميع فرصة عادلة في تسلق المراكز. هذا فقط مستحيل. لا يمكنه ضمان ذلك.”

“ألم تفكر في ترك مجلس الطلبة عندما أصبح ناغومو الرئيس؟ أنا أعني، لا أحد يريد العمل تحت شخص يعارضه، صحيح؟”

“إذا غادرت، إذن ماذا؟ سيكون لدى ناغومو المزيد من الحرية لإحداث الفوضى. اعتقدت أنه من الأفضل أن اخترق دائرته الداخلية وأجمع المعلومات... أن أحاول العثور على فرصة يمكنني استغلالها. إذا أعطيت هذه المعلومة الى هوريكييتا-سينباي، أنا متأكد من أنه يستطيع فعل شيء بهذه المعلومة.”

على الرغم من أن كيرياما تحدث بطريقة منفصلة وواقعية، إلا أن الإحباط تسرب إلى كلماته.

”هل تفهم ما مدى صعوبة هذا بالنسبة لي؟ في الوقوف جانباً، وأنا أعلم أنه إذا لم أوقف ذلك، فأنا المدرسة سينتهي أمرها؟“ سأل.
لسوء الحظ له، لا. ”حسناً، افترض أنه من المستحيل أن تفعل. لا أحد من طلاب في السنة الأولى معجب بـ ناغومو. ولكن هذا لا يعني أنك في أمان أيضاً. الآن ناغومو يراقب هوريكييتا-سينبائي والسنة الثالثة، ولكن بمجرد أن يتخرجوا.....ستصبح السنة الأولى هدفه التالي.“
”اغ. يبدو هذا سيء.“ قالت كارويزاوا.

كما قالت.... ولكن يمكنني رؤية مزايا اتباع ناغومو. إذا كان باستطاعته أن يسقط خصومه السابقين بسهولة، إذن يجب أن يكون مؤهلاً ومقنعاً.

”حسناً لنضع جانباً مسألة الرد وما شابه. أأنا يكون من الغريب منا أن نتدخل في شؤون مجلس الطلبة؟“ سألت كارويزاوا.

”حتى الآن، أجل.“ أجاب كيرياما. ”ولكن سترون الكثير من الطلاب الأكبر من الآن وصاعداً. بمجرد أن يبدأ الفصل الثالث، فإن المدرسة ستجري اختباراً خاصاً يجمع طلاب السنوات الثالث معاً. لقد مرت بنفس الأمر في العام الماضي. الأولى، والثانية، وأحياناً حتى الثالثة ستنافس.“

بمعنى آخر، سيشارك فصلنا مع الطلاب الأكبر في يناير.

“هنا أيضاً سيبدأ ناغومو في تشكيل قائمة من الأشخاص المهمين من بين السنة الأولى.” أضاف كيرياما. الطلاب الذين يمكنهم تهديد حكم ناغومو.

أفضل أن ابقى بدون أن يلاحظني أي أحد. للأسف، لدي شعور أن أمنيتي لن تتحقق. “ما الذي حدث في اختبار العام الماضي؟” على الأرجح لا شيء يشابه اختبار هذا العام. يتم تصميم معظم الاختبارات لتكون مختلفة كلياً من عام لعام.”

“مع ذلك، قد تكون المعلومات عن اختبار العام الماضي ذات فائدة.” ربما. ولكن لا يمكنني إعطائها لك. حتى لو أيدك هوريكييتا-سينبائي، لا يمكنني خرق قواعد المدرسة. إذا اكتشف أي أحد هذا، قد يتم طردني.”

هذا منطقي. إذا كان كيرياما جزء من فصيل هوريكييتا، هذا يعني أنه يلتزم بقواعد المدرسة.

“خياراتنا للقتال ضد ناغومو محدودة. الطرد طريق مؤكد، ولكن من صعب تحقيق ذلك. أفضل خيار سيكون الكشف للجميع أنه غير مناسب للخدمة كرئيس مجلس الطلبة. إذا تم إزالة ناغومو من

منصبه، سيقطع العديد من طلاب السنة الثانية علاقتهم معه. هذا يعني أن طلاب السنة الأولى لن تصاب بأي أذى، أو طلاب العام القادم الجدد." شرح كيرياما

المشكلة هنا أنني لا أعلم ناغومو ميابي الحقيقي. حتى كارويزاوا لا تستطيع إحضار هذه المعلومة، لم تتفاعل كثيراً مع الطلاب الأكبر. نظراً لأن ناغومو لديه نفوذ كبير، وكان حذراً بشدة من الآخرين، وكان يحظى باحترام وحسد هيراتا، يمكنني استنتاج أنه ليس طالباً عادياً. أفضل أن يعثر كيرياما على طلاب من السنة الثانية الذين يشاركونه الرأي لمساعدته في إسقاط ناغومو. للأسف، لا يملك هذا الخيار، والذي يعني أن عليه الذهاب إلى السنة الأولى.

"مهلاً. التسبب بطرد ناغومو، أو إخراجه من منصبه---- هذا أمر جدي للغاية، أليس كذلك؟"

"ألن تلجأني إلى مثل هذه الإجراءات ضد عدوك لدود؟"

"لم أفكر حتى في فعل شيء مثل هذا." بدت كارويزاوا مرتابة، ولكنني تجاهلتها.

لا أعلم إلى أي درجة يمكنني الوثوق بـ كيرياما. مما رأيته، لا يوجد شك أنه يكره ناغومو. ولكنني رأيت أيضاً أنه كان حذر جداً في

كلماته، ربما يحاول التلاعب بي. في الوقت الحالي، افتقر الى المعلومات الكافية للوصول الى استنتاج محدد.

أنا فقط أريته بطاقة واحدة لدي: كارويزاوا.

“أخبرنا ماذا تريد” قلت. “سوف نقرر ماذا سنفعل حيال ذلك.”

“إذن، لا تستطيع الوثوق بي، أهذا هو؟” سأل كيرياما. “ربما أبدو أنني أبالغ. ولكنني لا أحتاج الى تحمل مسؤولية إسقاط ناغومو. ولكن لا يمكنني تحمل رؤية صفاري(طلاب) يختبرون نفس الجحيم مثلي. هذه هي الحقيقة.”

إذن، هو يفعل ذلك من أجل صفاره، هاه؟ وجدت هذه الأناية صعبة التصديق. بصراحة، إذا قال كيرياما أنه يأمل أن يعود الى الفصل (أي) من خلال القضاء على ناغومو، كنت سأثق به أكثر. *اعتقد انها من طبيعة البشر أن يلعبوا دور القديس، هاه؟*

“فلفتكر كما تريد” أضاف كيرياما. “ولكن تذكر هذا. جميع الطلاب الذين كانوا على الجانب السيء لـ ناغومو تعرضوا للطرده. عبر جميع السنوات.”

“إذا كانت هذه الحالة، ربما لا يجب أن أكون على جانبه السيء أيضاً.”
“إذن، هل ستعاون؟”

”أجل. لدي أسبابي لذلك لا يمكنني التراجع أيضاً.“

”حسناً. أنت على رادار ناغومو الآن، على أي حال. اعتذر، ولكنك على وشك معرفة أي نوع من الأشخاص هو. سأبقىك على إطلاع حيال تحركاته من الآن وصاعداً. طالما أن هذا ضمن مجال قواعد المدرسة، بالطبع. أبعد من ذلك، يمكنك فعل ما تريده.“

إذن، هل كان يضع مصيره بين يدي؟

شعر كيرياما أنني لست متحمساً كما كان يأمل. ”لأكون صريحاً، أنت نوعاً غير قابل للقراءة لي. لولا ذلك السباق مع هوريكييتا-سينباي، فعلى الأرجح لن أطلب منك المساعدة. في الواقع، ذلك السباق هو ما جعل ناغومو يلاحظك.“

إذا كنت أعرف بشأن ناغومو مسبقاً، فلن أقوم بجذب الانتباه إلي في ذلك اليوم. للأسف، ما حدث قد حدث.

”إذا اعتقدت أنك غير قادر على إنجاز الأمر، فسأتوقف عن الاتصال بك.“ أضاف كيرياما.

”ألن يعرضك هذا الى خطر أكبر، كيرياما-سينباي؟“ سألت كارويزاوا.

أومئ بصمت. ”لن أتواصل معك بشكل مباشر بعد هذا. سأنشئ

حساب الكتروني عشوائي للتواصل من خلاله.“

جيد، التواصل عبر حسابات الكترونية مجهولة كان أكثر أماناً.
"أيضاً... أنت تعلم ماذا سيحدث إذا قاد عجزك ناغومو لمعرفة من
كان يتعاون معك." أضاف. بمعنى آخر، هو سيسقطني معه. بالطبع.
مع هذه الكلمات، غادر كيرياما بسرعة.

"ام، ألا يعطيك هذا الشيء كله شعور سيء؟" سألت كارويزاوا.

"أجل."

لم يكن هنالك مجال للخطأ.

٦١

ذهبنا أنا وكارويزاوا الى المساكن. بينما كانت تسير خلفي بقليل،

تحدثت. "يبدو أن الأمور تخرج عن السيطرة نوعاً ما."

"ما رأيك فيما قاله نائب الرئيس كيرياما؟" سألت.

"اه، لا أعلم، أنا أعني، أنني لا زلت لا أفهم حقاً لماذا يكره ناغومو

الى هذه الدرجة."

كارويزاوا وأنا نشعر بنفس الشيء. كنت مستعداً بشكل مؤقت في

جعل من ناغومو عدواً إذا كان هذا يعني جعل شقيق هوريكيتا

حليفي، ولكنني بدأت بالتفكير بأن هذا الخيار لم يكن صحيحاً. إذا كان

يأمكنني جعل ناغومو يعتقد أن أدائي في سباق التتابع كان مجرد

حظ، فسينسى أمري على الفور. إذا سارت الأمور بالاتجاه الخاطئ،

رغم ذلك، قد يحاول القضاء علي.

"بالمناسبة ماذا كان ذلك سابقاً؟" سألت كارويزاوا. "مسألة -الشريك-

تلك."

"ماذا، ألا تحبين هذا؟"

"إذا جعلتني شريكك بشكل تعسفي، فلا أستطيع فعل أي شيء

حيال ذلك، أليس كذلك؟"

"هل يجب أن أراجع عن ذلك؟" سألت.

”إذا كنت تريدني أن أصبح شريكك بشكل رسمي، إذن عليك أن تظهر بعض التقدير.“ أجابت.

”هل يمكنك الشرح لي بالتحديد ماذا تقصد بالتقدير؟“

”المال؟“

”مهلاً.“

”أنا أمزح فقط. أنا أعني، لا تبدو في موقف يسمح لك بإعطائي العديد من النقاط، كيوتاكا.“ قالت.

توقعت منها أن قول ذلك، بالفضل لنتيجة الاختبار على السفينة السياحية، تملك كارويزاوا نقاط شخصية أكثر مما لدي.

”انتظر ثانية. هل هوريكيتا-سان بخير مع هذا؟ أنا أعني، أنها شريك أفضل لك، كيوتاكا، أليس كذلك؟“

”أنها فقط تجلس بجانبني في الفصل. لا شيء أكثر من ذلك.“ كم مرة يجب أن أكرر ذلك؟

”إذن أنا الشخص الوحيد الذي يعرفك جيداً؟“ سألت كارويزاوا.

”أنت شخص ذو كفاءة. وهذا مفيد لي.“

”د-حسناً.“

هوريكيتا كانت ذو كفاءة أيضاً، ولكنني أريدها في دور آخر. أريد أن أراها تطور صفات القائد الحقيقي. بقيادة هوريكيتا، ومع دعم هيراتا وكارويزاوا لها، يمكن أن يصبح الفصل (دي) قوة لا يستهان بها. سواء إن كان هذا سيحدث ام لا، يعتمد هذا كلياً على هوريكيتا.

”حسناً، اعتقد أنني لا أملك أي خيار. سأصبح شريكك.“ قالت

كارويزاوا. ”البقاء معك قد يكون أمراً جيداً لي.“

”لا ترفعي آمالك. فقد تسقطين معي، كما تعلمين؟“

”أنت تعني، من قبل رئيس مجلس الطلبة؟“

”بشكل رئيسي، نعم.“

”حسناً، يمكنك التعامل معه. صحيح، كيوتاكا؟ أنا أعني، هذا أنت من

نتحدث عنه.“

”إذا كان الأمر يتعلق بالقوة الجسدية أو المهارات الأكاديمية، فأشك

أنني سأخسر.“

”كنت أعرف ذلك.“ أجابت كارويزاوا مع ابتسامة.

”ولكن لا يمكننا معرفة ماهي القواعد التي قد تحددها المدرسة

تالياً.“ أضفت. ”إذا كان ناغومو جاهزاً للتضحية بمن معه أو تدمير

الأخرين، فقد يتمكن من هزيمتنا والتسبب بطردنا.“

”تدمير الآخرين؟“

”حسناً، تذكرني ذلك القتال بين سادو وفتيان الفصل (سي) ---
ايشيزاكي وأصدقائه. إذا دعم رئيس مجلس الطلبة الفصل (سي)،
فقد يكون مصير سادو مختلف بشكل كبير.“

”ام، لم أكن أعير انتباهه كثيراً الى مسألة القتال.“

”أنا أرى. حسناً، لا تقلقي بشأن ذلك. ما أقصده، أنه في الواقع من
السهل نسبياً التسبب بطرد شخص ما.“ بشرط أن تكون على استعداد
بالتضحية بكل ما هو ضروري من أجل تحقيق ذلك.

”إذا لم يكن خائفاً من اللعب بشكل دنيء، فهذا يعني أن هذه أخبار
سيئة لك، هاه، كيو تاكا؟“

أصابت كارويزاوا. ”أجل، هذا بالتأكيد صحيح.“

كان هنالك طريقة لأكون بأمان من الهزيمة. أفضل ما يمكنني فعله
هو التفكير باستراتيجية ذكية والحصول على حلفاء جيدين.

”إذا وصل الأمر الى ذلك، فسأنقذك.“ قالت كارويزاوا.

”أنت لطيفة جداً.“ (kind)

”هل تعني ذلك حقاً؟“

”أجل.“

”أ-أنا أرى، على أي حال كيوتاكا، كنت أتساءل... كيف كنت تبدو في المتوسطة؟ أنا أعني، أنت لم تكن فتى عادي، أليس كذلك؟“

”لماذا تقولين ذلك؟ من الممكن أن أكون طالب عادي تماماً.“

”مستحيل. إذا كنت أنت طبيعي، فسيكون العالم مجنون تماماً.“
قامت كارويزاوا بإيماءة مثيرة، وكأنها كانت تدفع بفكرة أنني عادي جانباً. ”أنت ذكي، وماهر في القتال، ولكن هادئ حقاً. أحياناً تبدو ساذجاً حيال طريقة عمل العالم... وأحياناً تقوم بأشياء مجنونة حقاً.“

”كيف تعتقدين أنني كنت أبدو في المرحلة المتوسطة، اعتماداً على ما رأيته؟“ سألت.

”أنا أسأل لأنني لا أعلم.“ قال، عبسة.

”فلتخمني.“ أردت أن أسمع الجواب.

”همم.“ عاقدت كارويزاوا ذراعيها وأمالت برأسها. ”أنا أعني، إذا كنا

في مانغا أو ما شابه، فسأقول أنك، مثل، عميل سري تربي في

منشأة شديدة منذ الطفولة. لا أعلم. لا يمكنني حقاً التفكير بأي

شيء آخر.“ نظرت بعيداً. كانت قريبة من الحقيقة أكثر مما كانت

تعلم. "اغ. ليس لدي فكرة. ما هي الإجابة؟"

"هذا سر."

"ما----؟! هيا، ألن تخبرني؟"

"لم أقل إنني سأخبرك."

"بالتأكيد سأجعلك تفصح عن هذا يوماً ما."

"أنها ليست قصة مثيرة للاهتمام كثيراً. لذلك لا ترفعي من أمالك."

لا يبدو أن كارويزاوا كانت تستمع لما أقول. "أه! أنها تثلج."

كانت كذلك. بعد النظر الى السماء، اخفضت نظري لرؤية أن

كارويزاوا كانت تنظر إلي.

"هذا يذكرني. في النهاية استسلمت ساتو-سان عن إعطائك أي

شيء، أليس كذلك؟ هدية عيد ميلاد؟"

"لا أعلم."

"لا فائدة من خداعي. هل لاحظت الهدية في اللحظة التي قابلتها؟"

سألت كارويزاوا.

أصبحت تعرفني جيداً. كانت محقة، في اللحظة التي قابلت ساتو

فيها، لاحظت الهدية داخل الحقيبة وعرفت أنها كانت على الأرجح

لي. على الأرجح كانت شيء تنوي ساتو إعطائي اياه إذا نجح
اعترافها.

”كيف شعورك وقد فاتتك الفرصة؟“ سألت كارويزاوا بنبرة مفيضة.

”على الأرجح لم تستلم أي هدية على الإطلاق، أليس كذلك؟ أنا

أعني، هذا أنت من نتحدث عنه.“

أخرجت علبة صغيرة من حقيبتها وأعطتني إياها. وهي تتأكد من

عدم تقابل أعيننا.

”أنها هدية عيد ميلاد من أجلك. خذها، وكن ممتناً.“

”هل انت متأكدة؟“

”يمكنك التفكير بها كجائزة ترضية على عدم بدء علاقة اليوم. اوه،

وادفع لي بالمقابل حوالي ضعف قيمتها.“ أغاظت.

”أشعر وكأنني أتعرض للاحتيال.“ قبلت الهدية. ”هل اشتريت هذه من

أجلي؟“

”من الواضح لا. من المفترض أنني ويوسكي-كن نتواعد، لذلك كانت

هذه للاحتياط في حالة كنا بحاجة الى لفترة عامة أو ما شابه. ذهبت

للتسوق مع بعض الفتيات، لذلك لم يكن الأمر مضيعة للوقت.“

“أنت لا تفوتين شيئاً، أليس كذلك؟ ألا يجب عليك إعطاءها الى هيراتا؟”

“اعتقد أنني سأفعل ذلك. عادةً.” كانت كارويزاوا نوعاً ما تتهرب. قامت على الفور بتغيير الموضوع. “هاي، كيوتاكا. اعتذر عن ازعاجك حيال هذا، ولكن بما أننا نتحدث عن يوسكي-كن قبل قليل...”

“همم؟”

“إذا حدث و..... انفصلت عن يوسكي-كن.... هل سأتوقف عن كوني ذو فائدة لك؟”

“لهذا لم تعطي هيراتا هديتك؟”

“أجل. أمن الخاطئ التحدث عن ذلك، بما أن الأمور لم تنجح مع ساتو-سان؟”

كانت كارويزاوا خائفة من أنني سأجد أن ساتو أكثر فائدة منها. في الحقيقة، انفصالها عن هيراتا لديه بعض المخاطر. فقد يقلل من مكانتها الاجتماعية. مع ذلك، لا يزال لدي بعض الاستخدامات لها.

“أنت لست كارويزاوا القديمة بعد الآن. حتى بدون هيراتا، مكانك الحالي لن يتغير.” أخبرتها.

”ولكن أليس انفصالي أنا ويوسكي-كن شيء لم تفكر به من

قبل؟؟“ سألت. من الواضح أن مخاوفها ليست تافهة.

”إذا كانت قيمتك تكمن فقط في علاقتك مع هيراتا، كنت سأخبرك

ألا تنفصلي عنه أبداً. حقيقة أنني لم أقل كذلك هي إجابتي.“

كان هذا التصريح مطمئناً لـ كارويزاوا أكثر من أي شيء آخر. بما أنها

تفهم الطريقة التي أفكر بها، فهي تعرف أنني لا أكذب. لو كان

هيراتا يوسكي يبدق لا غنى عنه بالنسبة لي، افترضت كارويزاوا أنني

كنت سأطلب منها حماية مصالحي.

الحقيقة، مع ذلك، أنني توقعت أن كارويزاوا سترغب في الانفصال

عن هيراتا. في الواقع، لقد دفعتها نحو ذلك. كان هدفي هو إقناعها

بفك ارتباطها عن هيراتا وربط نفسها بمضيف جديد: أنا. كل شيء سار

حسب الخطة حتى الآن. على الرغم من أن اقتحامها لموعدي مع

ساتو كان أمراً مفاجئاً، إلا أنني عززت قبضتي على كارويزاوا نتيجة

لذلك.

”أ-أنا أرى. لأخبرك الحقيقة، لقد تحدثت عن الأمر مع يوسكي-كن

قليلاً. تحدثنا عن أن الاستمرار بالأمر لم يعد جيد بعد الآن، بما أنها

علاقة مزيفة فقط. ولكنني كنت مترددة.“ قالت كارويزاوا. ”الى

جانب ذلك، لعب دور خلية يوسكي-كن يعطيني القوة، ولكنه أيضاً
ذو ضغط كبير.”

يا لها من كذبة لطيفة صغيرة.

ليس لدي مشكلة في انفصالها عن هيراتا، ولكن من وجهة نظر
كارويزاوا، هذه كانت غلطة. إذا كنت في مكانها، فسأترك ضماناً،
فقط للاحتياط. كنت سأسعى في إبقائي أنا وهيراتا معاً في حالة
كان أحد منا عديم الفائدة. *يقولون إن اونصة من الوقاية تساوي
رطل من العلاج.*

تفهم كارويزاوا ذلك أيضاً. مع ذلك، إذا كانت ترغب في التخلي عن
ضمانها، فلا بأس بذلك. كان من الأفضل لها أن تركز انتباهها على
أحدنا عوضاً عن خسارتي أنا وهيراتا بسبب الإهمال.

”أنا متأكدة أن الفصل سيكون متفاجئاً للغاية عندما يبدأ الفصل
الثالث.“ قالت كارويزاوا.

”افترض ذلك.“

كزوج، كان هيراتا وكارويزاوا أمر كبير. كان معروفون بشكل جيد
حتى خارج فصلنا. هيراتا، بالتحديد، سيكون لديه صف من الفتيات
ترغب به.

”هل تعتقدين أنه سيخرج مع شخص آخر؟“ سألت.

”أنا لست متأكدة. ليس وكأنني أعرف الكثير عن يوسد أعني، هيراتا-
كن. ولكن بطريقة ما، هو بارد نوعاً ما مثلك. كيوتاكا. قد لا يكون
حتى مهتم بالرومانسية.“

”على الرغم أنك رجعت لدعوة هيراتا باسمه الأخير، إلا أنك لا تزالين
تدعوني باسمي الأول؟“

”او.ه. أ-أجل. أيجب أن استخدم اسمك الأخير؟“ سألت كارويزاوا، بدت
متوترة بعض الشيء.

”هذا ليس ما اقصده. ناديني كما تريدن.“ على الرغم من أنني لست
في مرحلة الاسم الأول مع جميع أصدقائي، إلا أن البعض يستخدم
اسمي الأول. ”قد تكون هذه فرصة جيدة.“ قلت. وتوقفت عن السير
والتفت الى كارويزاوا. ”سأناديك كاي من الآن فصاعداً.“

”هاه؟ ما.....؟!“

”هاه ماذا؟“

”ل-ل-لا شيء! لا شيء! لماذا ستستخدم اسمي الأول، كيوتاكا؟!“



”سيكون من الغريب إذا ناديتك باسم عائلتك واستخدمت أنت اسمي الأول.“

لست متأكدًا ما مدى المسافة الموجودة بيننا، عاطفياً، ولكن إذا كانت كاي تريد مناداتي باسمي الأول، فمن الطبيعي أن أفعل المثل. بغض النظر، سيرى الجميع علاقتنا بعيدة بعض الشيء----
أيانوكوجي وكارويزاوا. هذا لن يتغير.

”بالمناسبة، أنت من جاء بفكرة الموعد المزدوج هذا، أليس كذلك؟“
”ما-ماذا تعني؟“

يمكنني رؤية أنني أصبت. ”لقد قممتي بدورك بشكل جيد، ولكن ساتو كانت سيئة بعض الشيء في بعض الأماكن.“

”اه. إذن، لقد لاحظت الأمر، هاه؟ أنا أيضاً اعتقدت أن ساتو-سان كانت غريبة بعض الشيء.“

وضعت يدي في جيبتي ولمست حقيبة صغيرة. ”او، أجل. لدي هدية عيد ميلاد من أجلك، أيضاً.“

”هاه؟ أنت تمزح!“

”انا أمزح بالفعل.“

”هاه؟ هل تريد أن تضرب؟“

”حسناً، أنها هدية عادية. قد لا تجدين أنها ضرورية، ولكن خذي.“

أخذت الحقيبة وأعطيتها لـ كاي.

”مهلاً. حقيبة دواء؟ هل تسخر مني؟“ قامت كاي بفتح الحقيبة.

داخل الحقيبة، لم تعثر على اكسسوار فاخر أو حيوان محشو لطيف.

”نوعان من أدوية البرد وإيصال؟“

”فقط ارمي الإيصال.“

قامت بفحصها بدقة. ”مهلاً، التاريخ يقول ١٠:٥٥ مساءً. في ٢٣.“

”بعدما اشتريت أدوية البرد، كنت عائداً الى المسكن، عندها رأيتك

أنت وساتو معاً في كياكي مول. هنا حيث أدركت أنك كنت تعدين

الخطط للموعد المزدوج. حتى هذه المرحلة، كنت أعتقد أنك مريضة

بعدما حدث على السطح. يبدو انني كنت مخطئ.“

”إذن... أتعني أنك لم تتصل للتحقق لأنك----“

”لم أراكي تضعين قناعاً حتى. يمكنني معرفة أنك بصحة جيدة.“

”إ-إذا كنت قلقاً علي، إذن... كان بإمكانك زيارتي، أو على الأقل

الاتصال بي مرة. ليس عليك القيام بالأمور بهذه الشكل. كان

بإمكانك التأكد بأنني كنت على ما يرام.“

”ليس وكأني أستطيع الذهاب الى غرفتك بدون أن يتم رؤيتي.
الاتصال بك سيكون فعال، بالتأكيد، ولكنني اعتقدت أنك قد تتصرفين
بقوة. بما أنك لست جيدة في إظهار ضعفك للأشخاص الآخرين، في
النهاية.“

”و-ولكن... مهلاً، هل أضعت مالك على دواء البرد من أجلي؟“
تلعثمت.

”لم يكن الثمن كبير. إذا كنت لا تريدنيهم، يمكنك الاحتفاظ بهم
لوقت آخر.“

”الآن أشعر وكأني حمقاء للتفكير بأنك لست قلقاً علي.“ قالت
كاي.

”كان لي دور كبير فيما حدث لك على السطح. كان الأمر قاسياً. في
الحقيقة، إذا كنت تريدني لكمي، فلن أقاوم. تجنب الاتصال بك
لأنني اعتقد أن هذا سيزيد من توترك لسماعي. يبدو أنني كنت
مخطئاً، رغم ذلك.“

اقتربت كاي مني. ”أ-أجل، هذا صحيح. لا تستهن بي.“

”إذن، دعيني أتأكد من شيء واحد آخر، كاي قوية القلب.“

”ماذا؟“

”أنوي تجنب جذب الانتباه من الآن فصاعداً. مع ذلك، قد يكون
هنالك أوقات يتطلب عليها التحرك سراً. عندما أفعل ذلك، من فضلك
ساعديني.”

”أليس من المتأخر طلب ذلك نوعاً ما؟ كان يجب عليك أن تقول ذلك
عندما تحدثنا عن مسألة الشريك سابقاً.”
”اعتقد أنك محقة.”

بعد صمت قصير، قامت بالتهود عالياً. ”حسناً. سأساعدك. في المقابل،
قمت بحمايتي. حسناً؟ إذا انتهت علاقتي مع هيراتا-كن، فسيكون
هنالك العديد من المشاكل.”

”بالتأكيد. أنا أعدك.”

بدأت الشمس تغرب خلف الفيوم.

”لقد انتهى عيد الميلاد، هاه؟“ قالت كاي.

والذي يعني أن السنة الأولى من حياتي المدرسية كان على وشك
الانتهاء أيضاً.

”اعتقد أننا يجب أن نعود؟“ سألت.

”اجل.”

بدأت بالسير. ولحقت بي كاي.

كانت كاي الشخص الذي أصبحت أقرب إليه خلال العام الماضي، وربما تشعر بالشيء نفسه تجاهي. أصبحت لا غنى عنها، بطريقة ما، قبل أن أدرك ذلك حتى. ربما، إذا كنت هدفت إلى الفصل (أي) وأنهيته هذه الدراما مع مجلس الطلاب، فيمكننا في النهاية أن نصبح أصدقاء. ربما شيء أكثر من ذلك.

النهاية

ترجمة: عبد الله القوافه

حسابي على التويتر:

<https://twitter.com/abdallahsy3>

القصة الجانبية

- كيوييد كارويزاوا

وأخيراً الـ ٢٥، يوم بداية الموعد المزدوج. من أجل أحقق طلب ساتو بأمانة، من أجل أن أصيب بضربة واحدة، أمسكت سهم الحب. هذا السهم هو سهم سحري، الذي يجعل أي أحد يصيبه يقع في الحب. ساتو-سان التي بجانبني، تحاول التقرب من كيوتاكا. بالنظر إليهما، قررت التحدث مثل سيدة متطفلة من الحي.

"واه. تبدوان أنتما الاثنان جيدان معاً."

"د-حقاً؟" سألت ساتو.

"أجل. أنا أعني، أنتما يا رفاق تبدوان كزوج معتاد على قضاء عيد

الميلاد معاً. كما تعلمين، أنتم تصدرون جواً دافئاً وغامضاً."

أولاً يجب أن أخبر كيوتاكا أنهم جيدون معاً. كيوتاكا يفكر في العديد في الأمور التي لا أفهمها، ولكن حيال الرومانسية، لا يبدو أنه خبير.

ليس لديه فكرة كيف ينظر إليه من حوله.

"هيهي هيهي! لقد قالت إننا تبدو كزوج، أيانوكوجي-كن. أليس هذا

مخرجاً؟" سألت ساتو.

”اعتقد ذلك.“ أجاب بلا مبالاة. ماذا يفترض -اعتقد ذلك- أن يعني. ألا يجب أن تكون سعيداً؟ هكذا، بدأ شيء ما مظلم في داخلي بالهمس.

اه، ليس جيداً، ليس جيداً. لا يجب أن يملك كيوييد هذا النوع من الأفكار المظلمة.

”ولكن أنتم الاثنان، لا تتواعدان بشكل رسمي؟“ قلت. ”أو هل أنتم كذلك، همم؟“

”لا، لا، لسنا كذلك. حقاً. ليس لدينا هذا النوع من العلاقة!“ قالت ساتو-سان.

على الرغم من أنها تنكر ذلك بشدة، إلا أن ساتو-سان تتفقد حالة كيوتاكا بنظرات جانبية. إذا كان يبدو سعيداً، هذا يعني أن هنالك فرصة في النجاح.

مع ذلك، على عكس، هذا المغفل، بغض عما يقال، إلا أن تعبيره الجاد لم يتغير. أنه لا يضحك ولا يفضب، هذا يجعل الامر صعباً.

”حقاً؟ إذا كنتم تخبئون شيئاً، فمن الأفضل الإفصاح عنه.“

حتى عندما أهاجم بشكل مستمر هكذا، إلا أن كيوتاكا يجيب بشكل وكأنه يتجاهلنا.

أتساءل إذا كان من الأفضل قول هذا بشكل صريح.

“هذا يذكرني، ساتو-سان. أنت ليس لديك خليل بعد، صحيح؟”

“أ-أجل، هذا صحيح.”

بما أن الأمر وصل الى هذه الحال، حاولت التعبير عن ذلك بطريقة مباشرة، مع ذلك لا يوجد هنالك أي ردة فعل من كيوتاكا. بل وكأنه لا يعير أي انتباه الى كلماتي. وكأنه تقريباً لا يدرك أنه في موعد. لقد بدأ الموعد المزدوج للتو، ربما كان الأمر مفاجئاً....

“حسناً، اعتقد أننا سننفضل قليلاً. لا تهتموا بنا، أنتما الاثنان.” قلت.

من الآن وصاعداً قررت ترك ساتو-سان وكيوتاكا يتصرفون بحرية. بينما كنت أتكلم مع يوسكي-كن، تنصت على محادثتهم. انتظرت فترة طويلة ولكن لم تبدأ أي محادثة بينهم. ربما ساتو-سان متوترة، لا يبدو أن لديها موضوع للحديث عنه. أو هل يمكن أنها تتوقع من كيوتاكا أن يبدأ المحادثة وتنتظر ذلك. إذا كان الأمر كذلك فعلى الأرجح هذا الأمر ميؤوس منه.

لا يبدو أن كيوتاكا لديه نية في تغيير سلوكه المعتاد. // اهه موهو!

هذا يعني أنه لا يوجد خيار لدي إلا والقيام بشيء ما.

نظرت بيأس الى كيوتاكا. عندما فعلت، تلاقى أعيننا ويبدو أن
مشاعري قد وصلت الى كيوتاكا.

“أنت هادئ للغاية، ألسنت كذلك؟ أليس من الصعب لعب دور

النوع الصامت في الموعد؟”

“أنا لا ألعب. أنا حقاً ليس لدي فكرة حول ماذا أفعل.”

شعرت بهذه المشاعر من نظرتنا.

“ساتو-سان، ربما أيانوكوجي لا يعلم عن ماذا يتحدث؟”

أطلقت سهم الحب. إذا أصاب هدفه، هذا السهم السحري سيجعل
هذا الشخص يقع في الحب. هذا السهم، يجب أن أتأكد من أن يصيب
كيوتاكا.

–القلب الذي أدرك

لقد اتخذت قراراً كبيراً. أفكر بهذا بنفسى. لا يمكنني التراجع عن

الكلمات التي قلتها.

“سأنفصل عن يوسكي-كن.”

هذا خيار لا تستطيع كارويزاوا كي عادة أن تختاره بشكل طبيعي.

“أنا متأكدة من أن الفصل سيكون متفاجئاً للغاية عندما يبدأ الفصل الثالث.”

وأنا أشعر بالقلق، همست بهذه الكلمات.

“افترض ذلك.”

على الأرجح بعد ذلك مباشرة، ستندلع معركة بين الفتيات على يوسكي-كن.

“هل تعتقدين أنه سيخرج مع شخص آخر؟”

“أنا لست متأكدة. ليس وكأني أعرف الكثير عن يوسد أعني، هيراتا-كن. ولكن بطريقة ما، هو بارد نوعاً ما مثلك. كيوتاكا. قد لا يكون حتى مهتم بالرومانسية.”

على الرغم من أنها علاقة مزيفة، إلا أن هذا لا يزال انفصال. إذا افسدت الأمر وبقيت قريبة منه كالمعتاد، فسأشعر بالسوء تجاه الفتيات الأخرى أيضاً. من أجل التأقلم مع هذا من الآن فصاعداً، قررت مناداته بـ هيراتا-كن عوضاً عن يوسكي-كن.

“على الرغم أنك رجعت لدعوة هيراتا باسمه الأخير، إلا أنك لا تزالين تستخدمين اسمي الأول؟”

“اوّه. أ-أجل. أيجب أن استخدم اسمك الأخير؟”

”هذا ليس ما اقصده. ناديني كما تريدن.“ بعد أن قال ذلك، توقف

قليلاً، ومن ثم أكمل كيو تاكا. ”قد تكون هذه فرصة جيدة.“

لم يظهر كيو تاكا أي إشارة على عدم موافقته على استخدام اسمه

الأول. من ثم، في لحظة شعرت أنها بعيدة عني، حدثت فجأة.

”سأناديك كي أيضاً من الآن وصاعداً.“

سأناديك كي أيضاً من الآن وصاعداً. سأناديك كي أيضاً من الآن

وصاعداً. سأناديك كي أيضاً من الآن وصاعداً.

ترددت هذه الكلمات داخل قلبي مثل كلمات مقدسة.

هواواواوا~. بهذا، سقط سهم من السماء. لقد كان السهم الذي

كان يستهدف كيو تاكا من ساتو-سان. يفترض أن يكون هذا السهم

قد طار الى مكان ما بعد أن تم إطلاقه. وهذا....

”هاه؟ ما.....؟!“ من بين جميع الأماكن، لقد اخترق قلبي.

”هاه ماذا؟“ سمع كيو تاكا هذه الكلمات ورددها.

”ل-ل-لا شيء! لا شيء! لماذا ستستخدم اسمي الأول، كيو تاكا؟!“

”سيكون من الغريب إذا ناديتك باسم عائلتك واستخدمت أنت اسمي

الأول.“

لا، لا، لا. قد يكون هذا صحيحاً ولكن! لم تعطي أي اشعار مسبق أو
أي شيء!

خفقان، لا، استمرت دقات قلبي المرتفعة في النبض باستمرار. وكان
الصوت عالي لدرجة أنني بدأت أتساءل عما إذا كان كيوتاكا يستطيع
سماع ذلك. وبدون الاهتمام بنفسي المذعورة، استمر كيوتاكا
بالتكلم.

“بالمناسبة، أنت من جاء بفكرة الموعد المزدوج هذا، أليس كذلك؟”

كما هو متوقع، يجب أن أقول. لقد أدرك كيوتاكا بالفعل خدعة
الموعد المزدوج. كبرت مشاعري بياس، وأجبت على السؤال.

“ما-ماذا تعني؟” فقط للاحتياط، سأحاول خداعه.

“لقد قممتي بدورك بشكل جيد، ولكن ساتو كانت سيئة بعض الشيء
في بعض الأماكن.”

“اه. إذن، لقد لاحظت الأمر، هاه؟ أنا أيضاً اعتقدت أن ساتو-سان

كانت غريبة بعض الشيء.”

استطاع قلبي أن يهدأ الى حد ما. فوو، فوو. يجب أن يكون الأمر
بخير الآن.

“او، أجل. لدي هدية عيد ميلاد من أجلك، أيضاً.”

”هاه؟ أنت تمزح!“ عندما فكرت في ذلك، قفز قلبي عالياً مجدداً.

”انا أمزح بالفعل.“

”هاه؟ هل تريد أن تضرب؟“ بعد وصل النهوض المفاجئ الى منحدر،

نظرت بغضب الى كيو تاكا.

هل يمكن، انه يحاول اغاظتي فقط؟

”حسناً، أنها هدية عادية. قد لا تجدين أنها ضرورية، ولكن خذي.“

”مهلاً. حقيبة دواء؟ هل تسخر مني؟“

حتى إذا أعطاني شيء كهذا، أنا لست سعيدة على الإطلاق. بينما

كنت أفكر في ذلك، أخذتها، وتفقدت المحتوى. الحقيبة هي ما

هي عليه ولكن الحقيقة هي أن المحتويات كانت --- كنت أتوقع

شيئاً من هذا القبيل. ما خرج من الداخل كان.

”نوعان من أدوية البرد وإيصال؟“

تم خيانة توقعاتي العابرة ببساطة الى درجة أنني شعرت بخيبة

الأمل. ولكن، أدركت شيئاً غريباً. لماذا هذه؟

”فقط ارمي الإيصال.“

ولكن بعد سماع ذلك، جعلني هذا أكثر فضولاً. تفقدت مجتوى
الايصال، وعندها أدركت شيئاً.

”مهلاً، التاريخ يقول ١٠:٥٥ مساءً. في ٢٣.“

هذا ليس شيئاً تم شراؤه اليوم. عادة أدوية البرد هي أشياء تشتري
فقط عند الحاجة.

”بعدما اشتريت أدوية البرد، كنت عائداً الى المسكن، عندها رأيتك
أنت وساتو معاً في كياكي مول. هنا حيث أدركت أنك كنت تعدين
الخطط للموعد المزدوج. حتى هذه المرحلة، كنت أعتقد أنك مريضة
بعدما حدث على السطح. يبدو انني كنت مخطئ.“

”إذن... أتعني أنك لم تتصل للتحقق لأنك----“

هل هذا يعني أنه لم يكن بارداً تجاهي، أو أنه قام بنسياني؟

”لم أراكي تضعين قناعاً حتى. يمكنني معرفة أنك بصحة جيدة.“

ما-ماذا يعني هذا؟ لم أسمع أي شيء حيال هذا!

”إ-إذا كنت قلقاً علي، إذن... كان بإمكانك زيارتي، أو على الأقل

الاتصال بي مرة. لم يكن عليك القيام بالأمور بهذا الشكل. كان

بإمكانك التأكد بأنني كنت على ما يرام.“

”ليس وكأنني أستطيع الذهاب الى غرفتك بدون أن يتم رؤيتي.
الاتصال بك سيكون فعال، بالتأكيد، ولكنني اعتقدت أنك قد تتصرفين
بقوة. بما أنك لست جيدة في إظهار ضعفك للأشخاص الآخرين، في
النهاية.“

ماذا، ماذا، ماذا، ماذا يفترض أن يعني هذا! شعرت برغبة قوية في
إخفاء وجهي الذي أصبح أحمر بسرعة.

منذ ذلك اليوم، منذ حادثة السطح، هذا يعني أن كيوتاكا كان قلقاً
حيالي!

ااااههههههه، موو، اااااااااا! داخل قلبي كان هنالك أنا أخرى كانت
تصرخ بينما كانت تجري بالأرجاء. لا يوجد خطأ في هذا. يجب أن
اعترف بهذا الآن. بجدية، بجدية، بجدية، لقد تم سرقة قلبي حقاً.
السهم الذي اخترق قلبي. سهم الحب الذي لم يعد بإمكانني إخراجه.
هل هذا ممكن حتى؟ ألا بأس لي في الوقوع بالحب مع شخص
كان يتنمر علي جزئياً؟ ولكن لقد فات الأوان بالفعل. قوة هذا السهم
هائلة.

أنا، أنا تجاه كيوتاكا----- حقاً، بجدية، لقد وقعت في حبه.

-أثر المعركة

[ريون]

في الليل، رن جرس ليلة رأس السنة الجديدة معلناً قدوم السنة الجديدة للمرة ١٠٨ على التلفاز. على ما يبدو، أن هذا من أجل التخلص من جميع الرغبات الدنيوية والترحيب بالسنة الجديدة بجسد نقي. يا لها من قصة سخيقة. لن يخسر الناس رغباتهم الدنيوية من مهزلة مثل هذه. كلما حاولت كبحها، فسيزداد الجشع داخل القلب فقط.

كان هنالك اتصال قادم من رقم غير مألوف ومسجل. من أجل التخلص من الملل، بدون التفكير بأي شيء، أجبت على الاتصال بصمت.

”عام سعيد. هل أنت مستيقظ؟“ صوت امرأة، صوت مألوف لي.

”في التفكير أنك ستتصلين بي مبكراً في السنة الجديدة،

ساكايانا جي.“

”إذا كنت لا تمنع، هل يمكنني أخذ القليل من وقتك؟ أرغب في

مقابلتك شخصياً.“

”هل تطيبين مني الخروج في موعد في هذا الوقت؟ كوكو، ليس
وكأنني لن أجيبك رغم ذلك. تعالي مباشرة الى غرفتي إذن.“
”إذن، بعد ٣٠ دقيقة، سأنتظرك عند آلة البيع خارج المسكن.“ أجابت
متجاهلة دعوتي.

”حسنًا، أنا متفرغ في كلتا الحالتين.“

بعد أن انتهينا من محادثتنا القصيرة، رميت هاتفني على السرير.
بصراحة ليس علي الاستجابة لها، ولكن هذه المرة، هنالك بعض
الظروف. في كلتا الحالتين، أنا أفهم بالفعل ما تريد قوله، لذلك بعد
أن تأكدت من مضي الوقت الموعود، غادرت غرفتي.

من ثم، ببطء، غادرت ردهة المسكن وذهبت على الفور الى آلة
البيع. عندما وصلت بشكل غير مبالي الى المكان المقصود، نادتنني
هذه المرأة على الفور. كالمعتاد، كانت تحمل عكازها معها عندما
رحبت بي.

”أنت متأخر ١٠ دقائق. أعتقد أنني أعطيتك ٣٠ دقيقة للاستعداد رغم
ذلك.“ قالت بهدوء بدون أي أثر للسعادة أو الغضب.

”كوكو، كان يمكنني تجاهلك فقط.“

”حسنًا، لا بأس.“

١٠ دقائق فقط، كنت متساهلاً كثيراً. كان يجب أن اتركها تنتظر أكثر في هذا الجو البارد.

”ولكن بالنسبة لموعد متأخر في الليل، هنالك الكثير من الفرباء.“
بجانب ساكايانا جي، هنالك كيتو، هاشيموتو وكامورو التي تبدو متعبة. ”عادة هذا شيء يتم القيام به وحدنا.“
”فوفو. لا أملك الشجاعة لمقابلتك وحدي في هذا الوقت المتأخر من الليل.“

بعد سماع كلمات المدح التي أنا ممتن لها، اقتربت أكثر من ساكايانا جي.

ولكن، فقط باقترابي الى حد ما، اخذ كيتو خطوة للأمام. كان يعطي ضغطاً صامتاً وكأنه يحذرنى من الاقتراب. هل يلعب دور الفارس الذي يحمي الأميرة؟ لا يملك وجهاً يلائم الفرسان.
”يبدو أنك تعرضت الى إصابة فظيعة. حتى الآن، يبدو أن هنالك بعض الندبات المتبقية.“

”هل أنت قلقة حيالي؟“

”إذن أنت لن تنكر اصاباتك؟“

”أنكر؟ سيكون من الغريب إذا انكرتهم مع هذا الوجه.“

لقد مضى أسبوع منذ قتالي مع أيانوكوجي على ذلك السطح. لقد تلاشت التورمات والانتفاخات قليلاً، ولكن مع ذلك، لم أتعافى كلياً بعد. من الواضح أن هذه الإصابات لم تحدث بسبب سقوطي من على الدرج. ولا أعلم من أين عرفت هذا، ولكن هذا ليس أمراً مفاجئاً بالتحديد.

”بالنسبة لشخص يتفاخر في القتال، لقد خسرت ماء وجهك، ريون.“
قال هاشيموتو بينما كان يضحك.

”ألا بأس في الخروج بهذه الحالة؟“

”أنا ممتن لقلقك، ولكن لا أريد سماع ذلك من شخص أعرج القدمين.“
”فوفو. قد يكون الأمر كذلك.“ ربما كانت استفزازاتي عديمة الفائدة.
على الأرجح تريد ساكايانا جي سماع شيء آخر.

”إذا كنت ترغب، يمكنني اخباركم عن مدى حالة إصاباتي هنا والآن.“
نظر إلي حارسا ساكايانا جي الشخصيان الثمينان، كيتو وهاشيموتو.

”على الرغم من عدم تواجد أتباعك، إلا أنك واثق من نفسك.“

اعتقد أنها تقصد ايشيزاكي وألبرت والآخرين.

”سواء إن كانوا هنا أم لا هذا لا يهم. إذا كنت تنظرين إليهم كجزء من قواتي، فهم ليسوا كذلك.“

أخذت خطوة الى الأمام. كيتو أيضاً أخذ خطوة. بفض النظر عن هاشيموتو، يبدو أن كيتو مستعد للقتال. مهما قد يحدث، سيتحرك على الفور، أنه يستعد من أجل ذلك.

”دعونا نمتنع عن الأمور الخطيرة. لن يستفيد أي أحد من القتال في مكان مثل هذا.“ قال هاشيموتو.

”هل يجب أن ندخل الى الموضوع؟ السبب الذي ناديتك الى هنا في هذا الوقت، لأنه هنالك شيء أرغب في سؤالك عنه مباشرة. هذا شيء من صعب سؤاله عند تواجد الناس حولنا.“

في هذا الوقت المتأخر من الليل في نهاية هذه السنة وبداية الجديدة. قوانين هذه المدرسة مختلفة نوعاً ما عن قوانين العالم الخارجي. متجر البقالة الذي يفترض أن يكون مفتوحاً لـ ٢٤ ساعة مفلق، ولا يوجد متاجر مفتوحة حالياً. لا أحد سيخرج في هذا الوقت. اما أنهم قد ذهبوا الى السرير بالفعل أو أنهم يشاهدون الترحيب بالسنة الجديدة على التلفاز. بمعنى آخر، هذا وضع يمكننا التكلم عن أي شيء كما نرغب.

”لقد سقطت من مكانك كقائد الفصل (سي). لقد سمعت كلمات
مثل هذه.“

”أنا أعلم أنك تحاولين التأكد من ذلك.“

”هل هذا صحيح؟“

”إذا كان الأمر كذلك، فماذا ستفعلين؟“

”كان هذا اعترافاً سريعاً. على عكس إصاباتك، لسنا وكأننا في مكان
الحادث نشاهد.“

نظرت ساكايانا جي إلي بعينون وكأنها كانت تبحث عن الحقيقة.
عندما قابلت ساكايانا جي، توصلت إلى استنتاج واحد. من المستحيل
أن تتمكن من معرفة أيانوكوجي.

مع من تشاجرت، ومن هزمني. كنت اعتقد أنها لا تهتم حيال هذا.

”هل كنت تعتقدين أنني سأكذب؟“

”أتساءل. قد يكون الأمر كذلك بالفعل.“

مع ذلك، هذا مريب. عيون ساكايانا جي هي عيون شخص يعرف شيئاً
ما. كان لديها مثل هذه النظرة على وجهها. لم يتكلم أيانوكوجي
عن ذلك، ولكن هل جذب بالفعل انتباه ساكايانا جي؟

إذا كان الأمر كذلك، إذن ماذا؟ لا شك تقريباً أن هذا كان قبل الحادثة على السطح معي. لا، إذا كان الأمر كذلك، كانت ستظهر ساكاياناجي اهتمام قوي في أيانوكوجي منذ زمن طويل، ولكن حتى الآن، لم تظهر ساكاياناجي أي علامة على ذلك، في الواقع، هي تحاول التحقيق عن ذلك هكذا. من هذا التناقض الغريب، توصلت الى إجابة واحدة.

هذا يعني أن هنالك احتمال أنها هي وذلك أيانوكوجي يعرفون بعضهم منذ زمن. إذا كان الأمر كذلك بالفعل، إذن ما كانت تريد ساكاياناجي معرفته الآن ليس إن خسرت أم لا.

ولكن إن خسرت أمام -أيانوكوجي- أم لا.

يبدو أنها تريد معرفة الحقيقة حبال ذلك. هذا مثير للاهتمام، ولكنني سأترك هذا الأمر للآن.

إذا كان مثل هذا الموضوع المثير معلق أمامي، فسوف يتسبب هذا في خفقان غرائزي.

”إذا خسرت أمام شخص ما، هل ستخفين هذه الحقيقة،

ساكاياناجي؟”

”لا أعلم، لأنه لا يمكن ان يحدث هذا لي في النهاية.“ هذه إجابة تشبه ساكايانا جي.

”ومع ذلك، إذا حدث أن خسرت، في هذا الوقت، هل سأعترف بذلك بصدق أم لا، أنت تسأل؟“

”كوكو(يضحك). لأنك مليئة بالكبرياء، بعد كل شيء.“

”الكبرياء مهم، كما تعلم. الحياة بدون كبرياء ستكون مملة، أليس كذلك؟“

”حياة التباهي بكبريائك، على العكس، هي حياة لا طائل من ورائها.“

”هاي، ألا يمكنكم تأكيد شيء كهذا عبر الهاتف؟“ سألت كامورو،

التي كانت صامتة حتى الآن وتستمع الى محادثتنا.

”لا يمكنك المعرفة الحقيقة إلا عند المقابلة وجه لوجه. خاصة بما

أنه ماهر في قول الأكاذيب. سيكون من الصعب التأكد من كلامه

عبر الهاتف.“

”اه، أنا أرى. إذن انهي الأمر بسرعة.“ تحت السماء الباردة، ارتجف

جسد كامورو قليلاً. يبدو أن أتباع ساكايانا جي يعانون أيضاً.

”بعد لعب دور الطاغية، في النهاية خسرت أمام أتباعك وسقطت من

مقعدك كقائد.” تظاهرت ساكايانا جي بالتفكير حول ذلك. ”هذه

قصة من الصعب تصديقها؟”

”إذن ماذا يمكن أن تكون؟”

”هذا شيء لا أعرفه. لهذا السبب اتصلت بك هكذا.”

”إذا قابلتني وجها لوجه، ستعرفين الحقيقة، هاه؟”

”أتساءل.”

دائماً تحاول استجوابي. إذا سألتني، ليس لدي أي نية للمناورة حولها

في كل مرة على أيانوكوجي.

”ليس لدي أي نية للقيام بأي شيء آخر في هذه المدرسة.”

”أوي، أوي. هذه مزحة، أليس كذلك؟ هل أنت جاد حيال ذلك؟” سأل

هاشيموتو، قبل أن تتحدث ساكايانا جي.

”لا داعي للشك في ذلك. نظراً لعقده مع كاتسراغي-كن، كل شهر،

سيحصل على نقاط خاصة. في النهاية، الارتباط بالفصل (أي) يضمن

مساراً له حتى لو انسحب الآن، لن يكون عائقاً.”

”بالضبط. سأراقبكم تتقاتلون من الأعلى.”

”مع ذلك، لا يوجد هنالك ضمان أن الأمر سيسير على ما يرام رغم ذلك. إذا حدث شيء ما جعلك تخسر كمية كبيرة من النقاط الخاصة، فلن تتمكن من الصعود الى الفصل (أي).“ قالت ساكايانا جي، وكأنه تقول إنها تستطيع سحقني في أي وقت. ”من فضلك لا تقلق. أولاً، لقد قررت أن أعذب الفصل (بي). سأتعامل معك ومع الفصل (سي) في وقت اخر.“

”افعلي كما ترغبين.“

تماماً كما قال أيانوكوجي، يبدو أن هجوم ساكايانا جي سيتركز على الفصل (بي). لا أهتم بماذا سيحدث للفصل (أي) أو (بي)، ولكن كمشاهد، سأجعلهم يقومون بتسليتي.

”إذا لم يكن لديك نية في بدء قتال هنا، إذن فساذهب.“

”كان هذا قصير ولكنني استمتعت قليلاً. أشكرك على خطابك الفاشل.“

ألثفت، ولكنني شعرت أنني أرغب بأن أقول لها شيئاً ما، لذلك توقفت. ”ساكايانا جي، يجب أن تتذكرني أيضاً أنك لست فائزةً يضمن لها النصر دائماً.“

”إذا كنت ستعلمني الخسارة، إذن سأرحب بذلك في أي وقت.“

ليس لدي أي نية أخرى للتورط في النزاع بين الفصول. مع ذلك، إذا تحدثني كفرد، فسأحطمها. إذا لم أكن بحاجة إلى حماية زملائي في الفصل (سي)، فلن أضطر إلى إرهاق عقلي بشأن استراتيجيات ساكايانا جي في كل مرة.

- صراع العقل

في ٢٣ اليوم الأول من العطلة الشتوية. ذهبت الى السينما، متجاهلة الأزواج المبتهجين بسبب عيد الميلاد. باكراً في الصباح، عندما رأيت ريون الذي كان ينوي مغادرة المدرسة، كنت أخطط على البقاء في غرفتي اليوم بأكمله. ولكن قبل فترة مضت، بعدما أن تلقيت رسالة من الغبي ايشيزاكي، غيرت رأيي.

-غير ريون-سان رأيه!

وبالإضافة لذلك، كانوا يتفاخرون كيف نجح اقناعهم. ولكن الأمر ليس كذلك. ذلك الشخص، ريون قد صمم على المغادرة المدرسة، لن يغير رأيه بمجرد اقناع من ايشيزاكي والآخرين. بمعنى آخر... هنالك عامل اضافي الى جانب ذلك.

هنالك شيء جعله يغير رأيه. على الأرجح لهذا علاقة بـ أيانوكوجي كيوتاكا من الفصل (دي). احساسى يخبرنى بذلك. إذا بقيت فى غرفتى، فسينتهى بي الأمر قلقة حبال ذلك، لذلك كنت أرغب فى التركيز على شيء آخر.

تذكرت أن هنالك فيلم لم أشاهده بعد الذى كاد أن ينتهى عرضه، لذلك قمت بحجز مقعد وذهبت الى كياكي مول. وصلت تماماً قبل أن يبدأ العرض، دخلت الى القاعة المظلمة وجلست على مقعدي، وأرحت ذراعي بشكل متهور على مسندة اليد الفارغة. شعرت بإحساس الاحتكاك بقطعة ثياب، والتفت للنظر. كانت هذه غلطة.

”غيهه“

انتهى بي الأمر بمقابلة الشخص الرقم ١ الذى لا أريد مقابلته فى هذا المكان الغير متوقع. لقد كان أيانوكوجي الذى يشغل بالي. انه شخص يضع وجهاً غبي ومع ذلك يتلاعب بالفصل من خلف المشاهد. انه ليس ذكي فقط، لكنه شخص ذو مهارات قتالية تفوق ريون وألبرت.

”يا لها من مصادفة، هاه.“ قال.

أنا حقاً لا أريد مصادفة مثل هذه. شعرت بالفغيان والتفت بعيداً. اه
مو، لماذا يجب أن أقابل أيانوكوجي؟ وفوق ذلك، هو وحيد أيضاً.
سابقاً خلال العطلة الصيفية، تذكرت ذلك الوقت عندما علقت مع
أيانوكوجي داخل المصعد. منذ ذلك الحين، وأنا أرقص على راحة يده،
بعدها تذكر ذلك، شعرت بالفضب يمتلكني. بدون أن أعرف أي شيء
عنه، اعتقدت أنه مجرد طالب غبي من الفصل (دي). بالمنطق، هذا
الوضع مشابه لذلك الوضع سابقاً.

شعرت وكأن كلانا عالق داخل صندوق مفلق. بيأس محاولة التخلص
من هذا الظلام، أدت نظري الى الفيلم الذي يتم عرضه. ولكن
بالكاد دخل المحتوى الى رأسي. فكرت في النهوض من مقعدي
والمفادرة، ولكن هذا سيبدو وكأنني أهرب منه. لا يمكنني تحمل
ذلك. بمجرد أن ينتهي الفيلم، سأغادر. كنت مصممة على ذلك. ولكن
بعد هذا مباشرة، أمنيته انهارت على الفور.